

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب مجاهد: لطائف الحالی (دوره)
مؤلف شیخ ابراهیم ملکی و ...

مترجم

شماره قفسه ۱۷۷۲۱



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۰۸۸۸۷

مجلس شورای اسلامی

طایف الکاتب و غیره

راحمه ملا علی

۱۷۷۲۱



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۷۷۷۲۱

۱۷۷۲۱
—————
۲۰۸۸۸۶



بسم الله شريف لطيف العالمين ورحمى بفضله العالمين
 وبراى ميرزا ابوالقاسم قائم مقام فرائى زشته
 (فهرست اين كتاب)

المجلد الاول	صفحة	المجلد الثانى	صفحة
في معرفة له	٥	بيان العالم المحجى	٥٩
معرفة لصالع	١٣	المقالات ثمانية في سر الولاية النبوية	٥٩
نكتة لاهوتية في المعرفة (مختصر في)	١٥	واما النبوة	٨٠
سوال كبير في نفس	١٦	اثبات النبوة	٨٢
جواب كبير في حقيقة	١٩	بحث لقيس	٨٩
نكتة في التوحيد	٢٠	المقالة الرابعة في حقيقة لادن	١١٦
الحجبر في توفيق	٢٤	بيان القيمة	١٣٤
نفي توفيق في تميز	٢٨	بيان لصور	١٣٤
بان صفاته	٣١	اثر ابراهيم	١٣٥
المقالة ثمانية في سر مخلقة	٣٢	تطبيق العالمين	١٣٨
سر الامرين لادين	٣٧	حاشية في	١٣٩
بيان العالم	٤٦	كلام في خصائص	١٥٠
بيان اعوالم الاربعة	٥٢	تتميز تميزه	١٥٣
عالم لاهوت	٥٢	وله كبر الاعظم	١٥٣
عالم الحجرات	٥٦		
علم الملكوت	٦١		
اسميه بعيد في بطر	٦٢		

در له شيخ نجم الدين كبر تميز
 متفرقة

جبرخ با این سخن نغمه خوش زیباست
 صورتی زیرین اگر بر زردان مهرست
 این سخن را دریا بدینج و هم ظاهر
 جان اگر نه عارض استی زیر این صبح
 هر چه عارض شد او را جوهر است
 می توانی که ز خورشید این صفها کن
 صورت عقیقه بی پایان جاویدان بود
 جان عالم کو مشر که رابط جان به لطف
 مبعده ز فوق تا از آسمان در صفت حق
 می توانی از ره ایشان بشن بر آسمان
 ره نیاید بر در از آسمان و سایر
 هر دو خانه بی باد و یاب هر چه جاویدان
 این کهر در رمز دانیان پیشین گفته اند
 زمین سخن بگذرد این مجبور این عالم است
 هر چه پرواز از ذات نیاید بودند
 نیست حد زنی که کردار پاک را
 قول زیباست با کردار نیکو بودند
 گفتن نیکو نیکو نه خفته کردن بود

صورتی دوزیر دارد آنچه دلاستی
 بر رود با جان با صفت خود کجاستی
 که ابو نصر استی و کربو عی سبب استی
 این به نهان نیز دایم نه در استی
 عقد بر این خویش هر گویاستی
 روشن است در همه با این خود کجاستی
 با همه دج همه مجموعه و یک استی
 و هر هر ذره هم نهان هم کجاستی
 هم در آن بود دنیا خیر عقیقتی
 رست باشد در است رد کا نجای کجاستی
 در نه بخت خیزد بر در کجاستی
 در خود افکار کارش نیست از موی
 بی بر در رمزها هر کس اوداناستی
 راستی پیدا کن داین راه رود کجاستی
 خویش را گفته ساز اگر در از کردی
 نه بودن از ما و نه بی ما و نه استی
 قول با کردار زیبا لای دزیباستی
 نان هلو از زبان بودن خنده هلو استی

مع کرسی لایحه و غیره در کتب لایحه
و در مسلم ایضا کتب

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

در میان خبر و بر خور احمد
سبب ایجاب این چند جمله اند ز راز است
در هویت نیست نه نفر نه اثبات و تنب
نیست اینجا زرد و دانه ایجاب است سبب
انج جهان دکن چون داجان و به جهان
عصر گشتی آرزو کرد دشت و شهران
رعد که بیعانه بخیر معان را جو
نفر از چند نه ؟ بخت یا نه هم عصر
گفت دانا نضر را لبه با خیر است و اثر
نفر از آن سواد او است و شکر
گفت دانا نضر را لبه با خیر جو
گفت دانا نضر را آغاز و انج می بود
گفت دانا نضر را ماضی و است و سپر
گفت دانا نضر را این لبه از او جو
گفت دانا نضر هم با جا و هم به جا بود
گفت دانا نضر را و صفیاء و بهیج گفت
انج سخنها گفت دانا هر کسی از دهم جو
هر یک بر دیگر دارد و دهر از گفت
بیست از دو معین آرم در شهران
هر کسی چیز می گوید بقره را جو

مغنی لاجپاتی لکھنؤ

زمین بر دشتن جزیر را بارستی
 از میان سب و احباب این جهان پیدستی
 زانکه از این همه اوسکان بالائی
 این چنین هم کرکبوئی که بودستی
 هم تو آن گفتن مرا و ابرام زان بالائی
 حق تو را هر دو عالم همه در راستی
 کفۀ دانا بر این کفۀ را کویاستی
 چندی به به بندر رس بند دیگر جاستی
 هر عهد کا مروز کرد و اورا جزا فردستی
 نضر بنه عاشق و معشوق او مولاستی
 در جزا و دهر آزاد و بهیاستی
 گفت دانا نضر به انجام به مبدستی
 اثر و آب رهواد نضر و اعلاستی
 مینا نه بعد ما نفس و اماراستی
 گفت دانا نضر نه به جاد و نه باجستی
 نه بشرط شی شی نه بشرط لاسی
 دریا به کفۀ کاین کفۀ معنی استی
 در میان بحث و نزاع اثر نضر غوغاستی
 کرچه آن دیار به کمر لایق ایناستی
 تا کمان آید و او قضا به نوحاستی

کاش دانیان پیش از کفتر تمام تا خلافت تا زمان از میان برخواست
نفران از آن آرد و رنند دارد جهان تا به بند آرد و رنند اندر راستی
خواستی اندر جهان هر خواستی را بپوشد خواستی بایر بعد از دنیا خواستی

نسخه
از
کتاب
البراء
بنی
عازب
قال

از مرحوم صدر اعظم

آنان در جهان دست خورند همه در کور شهادت آرند همه
در معرکه و کون فتح از غم و هر چند سپاه او شهید همه

سجده حضرت امام زین العابدین علیه السلام

در شعله و تها

عبید که بفنائک میر که بفنائک میکند بفنائک شایسته بفنائک
شکوایک بالا بخفی علیک

البراء بنی عازب قال

دخلت على علي عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين يا مالك
يا الله الاخصصني يا عظم ما خصت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما خصه به جبريل فما ارسله به الرحمن عز وجل فقال
لو لا ما سالت ما نثرت ذكرا اريد ان استر به
حتى اصنق لحدي . اذا اردت ان تنعوا بكم
الا عظم فاقرا في اول محمديه ميت آيات واخر
الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الى اخرها فاذا نثرت
فكملت فقرأ يا في هو كذلك افقر به كذا وكذا
فوالله لو دعوت به على شقي لسعد . قال البراء
فوالله لا ادعوا بها لدنيا ابدا . قال علي عليه السلام
اصبت . كذا اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فغير انه امرني ان ادعوا بها في الامور الفادحة

في قصص الانبياء والائمة المحقق

المقاله الميرزا محمد رضا فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم علم ان السفر هو الحركة عن الموطأ والموقوف
متوجه الى المقصود بطي المراسل وقطع المماثل وهو صوري مستغن

عن البيان ومفهوم وهو ما اعتبره ابراهيم بن محمد اربعة الاول
 النفس في الحق الحق برفع الحجب الظلمانية والنورية التي
 بين الله وبين حقيقة التي هي معه ازلًا دأبًا وان
 شئت قلت بالترقي في مقام النفس في مقام القلب وفي مقام
 القلب في مقام الروح وفي مقام الروح في المقصد الاقصى
 والهيبة الكبرى وهو الحجة المرافعة للمحققين في قوله في دارفت
 الحجة للمحققين المحققين عن ادناس مقام النفس وهي الحجب
 الظلمانية وانوار مقام القلب واضواء مقام الروح وهي الحجب
 النورانية فان المقامات الطيبة للانسان هذه الثلاثة دليل
 ان بين العبد وبين الرب لف حجاب يرجع الى تلك الثلاثة
 الحق فاذ وصل اليك في المقصود يرفع تلك الحجب المذكورة
 في هر حجب الحق ويعني ذاته فيه وربما يقال لذا مقام لقاء
 في الذات وفيه السر والنجوى والاضحى لكنها في النفس ثلثة دنيئة
 انفا وقد يعبر في مقام الروح لغير نظر الى تفصيل شهود المعقولات
 فيصير المقامات سبعة مقام النفس مقام القلب مقام

مقام الروح

مقام الروح مقام السر مقام الخفي مقام الاخفى مقام
 المقامات ثمة في ذلك الاسم باعتبار كون تلك الحجابات
 ملكة فان لم يكن ملكة لا يسر مقامها وهي مرتبة الاولاد والحق
 والحجة التي اشار اليها العارف القوي الموالي المودع
 بهفت سر عشق راعطار كشت ما هو زائر في كوة طام
 فاذ في الله ذات فية في ينهي سفره الاول ويصير وجوده
 وجودا حقيقيا ويعرض له المحو ويصير روضة الشطح فيعلم بغيره
 ويقام عليه حدة فان تدارك العناية الالهية يزدل محو
 ويشعر الصحو يقرب بذنوبه وعيوبه بعد ما ظهر بالربوبية قال
 ابو يزيد البسطامي النيران قلت يوم اسبح في ما عظم شانه
 فانا اليوم كافر مجوس فاقطع زناري واقول شهيد ان لا اله
 الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولعل الكلام قد خرج اما كان
 ولولا الاطياب يمر والاستماع بغير لا شبع الكلام في هذا السفر
 لكن هناك يعني ما قرناه لك ثم عند انتهاء السفر الاول ياخذ
 الى لك في السفر الثاني وهو السفر في الحق الحق بالحق وانما
 يكون بالحق لانه صار دليا وصار وجوده وجودا حقيقيا

فيما فقه

فافقه في الملوك في موقف الذات في الكلمات وفي العبد
 في جميع الحالات فيعلم الاسماء كلها الا ما استأثره عنده
 فيصير ولايته تاما وفي نفس الذات والفعال و صفاته في ذات الحق
 و صفاته والفعال فيه يسمع وبه يبصر وبه يعيش وبه يبسط و لست فاء
 ذاته و انكفاء فاء صفاته و فعاله و الاختفاء فاء فاعليته
 وان شئت قلت لست هو لفاء في الذات وهو منتهى لست الاول
 و منه لست الثاني و انكفاء و هو الفناء في الالوهية و لا يخفى
 هو لفاء عن الفاني فيتم دائره الولاية و ينتهي لست الثاني
 و ينقطع فناء و يافقه في لست الثالث و هو لست في الحق في الحق
 بالحق و ليكن في هذا الموقف في مراتب الافعال و يزل محو
 و يحصر له الصحو التام و يبقى بقاء الاله و يافقه في عالم الجبروت
 و الملكوت و السماوت و في هذا العالم كلها باعياها و لوازمها
 و يحصل له حظ في انفسه فينبغي عن المعارف في ذاته في صفاته و فعاله
 و ليس له التشريع فانه لا يخبر الا عن الله في صفاته و فعاله و لا
 يسمى النبوة نبيا و يافقه الاحكام و الشرايع في النبي المطلق
 و يتبعه

و يتبعه و ح ينتهي لست الثالث و يافقه في لست الرابع و هو
 في الحق في الحق بالحق في حق في حق و اشارها و لوازمها
 فيعلم مضارها و منافعتها في العاجل و الاجل يعني في الدنيا
 و الآخرة و يعلم رجوعها و ما يلوها و يعودها و يخرجها و ما
 يخرجها و يعودها و يدعها فيكون نبيا بنسبه لست في النبي
 فانه ينفي عن بقائها و مضارها و منافعتها و عما به معادتها
 و اما به ثقا و تها و يكون في كل ذلك بالحق لان وجوده
 حقا في دلائله الاتفات اليها في التوجه في الحق في حق
 الاسفار الاربعة فقه ظر ان لست الاول و ثلث متقلا
 لتعكسها في المبدء و المنتهى و كون ثلث بالحق من الاول
 و الثاني و الرابع متقلا لان بوجه الاختلاف في المبدء و المنتهى
 و لست اكهما في كونها بالحق و الفلاسفة ان محزون و الحكما
 المر اسخون ينظرون في الافاق و الانفس فيرون آياته في
 فيها ظاهرة و آياته عنها باهرة فيستهلون باثارة رته
 مع وجوب وجوده و ذاته و يستشهدون بانوار حكمته على

السموات وصفاته فان وجود السموات والارض بمكانهما
وحركاتهما ولايرانيته واثباتهما وانتظامهما ثواب معرفته
وربوبيته والى هذه الطريقة اشير في الكتاب المبين بقوله عز وجل
سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم قه قبين لهم انه الحق
وعنه ذلك تبين لهم انه الحق بحيث يردون فكر وجود
وكمال وجود متعلق في وجوده وكمالات وجوده برب
مكر وجود وكمال لمعة في لمعات نوره وعبود في عبود
ظهوره وهذا هو الحق الاول في الاسفار الاربعة العقيدة باراء
مالا هو السلوك في ابراه وهو في الحق الحق ثم ينظر دن الوجود
ويتاملون في نفس حقيقة فتيين لهم انه الواجب بذاته لذاته
وليسته لوان بوجوبه اللذاتي على بطلته ودهانته وعلمه وقدرته
وحيوته وارادته وسمع وبصره وكلامه ويرا واد صاف كماله
ونعوت جماله وجلاله وعي ان حكمها عين ذاته فيظهر احديته
وباحديته صديقه وبعده بته انه كمال الاشياء بنواتم داعي وهذا

هو

هو الحق في حق الاسفار العقيدة باراء مالا هو السلوك وهو
في الحق الحق باحق ثم ينظر دن في جوده وعنايته وحديثه
فيكشف لهم ودهانته فقه وكيفية صدور الكثرة عنه في تفرقه
في تنظيم سلاسل العقول والنفوس ويتاملون في عوالم الحركات
والملكوت اعلا واهفرا الى ان ينتهي عالم الملك المتناهي
اولم يعرف بربك انه على كل شئ شهيد وهذا هو الحق الثالث في
الاسفار العقيدة باراء مالا ولكن وهو في الحق الحق
باحق ثم ينظر دن في خلق السموات والارض ويعلمون
رجوعها الى له ويعرفون مضاربا ومضارفا وما به معادتها
وشقاوتها في الدنيا والاخرة فيعلمون صلاح معاشها واداء
فيعلمون عن المفاسد ويامر دن بالمصالح وينظر دن في امر
الاخرة ويعلمون ما فيها من الحكمة والبار والاثواب والعقاب
والاصراط والميزان والحجاب وتطير القلوب وتتم الاعمال
وبالمجدة كرماء به الانبياء واخبر به المومنين صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين وهذا هو الحق الرابع في الاسفار العقيدة
باراء

[illegible]

1777

طاهر بن محمد

1000

14. *Handwritten text, likely a signature or name, possibly "J. J. J."*

1797

[illegible]

ربه شريفك يصفك العالمين
 ابراهيم ملكوتك يصفك
 ابراهيم ملكوتك يصفك
 ابراهيم ملكوتك يصفك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الخلق باسط الرزق بين السموات والارض رب العالمين
 بطوره ولا يلهي اكله لدهنه وانما ما تعلمه هو الذي يسل الرزق بين
 رحمة الرحمن الرحيم بغير نيك من الخلق من الدنيا والاخرى ورحمهم
 يوم الدين بامر الله ولي النعم ملك الجنة والنار وقسمها اياك
 كما قرنت بالسنة انبيائك واوليائك فانت سنة اوليائك
 الصالحين المستقيمين والذين هم في الدنيا والآخرة
 الذين انعم عليهم بولايتك هناك ولا اله الا الله الخ
 الكافرين من الاولين والاخرين المستغفين بامر الله
 بشارك الله ووجهه ولا الضالين من سبيله سبيل الهدى
 بغير ليله سلوك العمى الاخضر اعمالا الذين جعلهم في الجنة الدنيا
 وهم يسيرون انهم يحسون صنعا من الذي لا يبلغ مدحه بيان لك

كما يحسن نفسه بيان الانساق لا يؤذي حقها سائر باجنهاد ولا يعتدي حداسما
 باعتماد لا يترك الا وهام ولا يجري فيه اقلام ليس له صفة حد محدود ولا
 تحت وجود ليس له صفة ملكة منه ولا حدود ولا من عند سنة ولا رتق ولا سما
 امر سموت ولا انبات غيره ثوب ولا في صفع جبروت قصور ولا في صنع ملك
 ظهور ولا خلل ولا خلل ولا في ابداع خلفه ملل فطر العوالم بقدره ونظره
 رحمة وعن عظم رحمتي الرحمن ولي النعمة علة الاجاد قبله الاجاد الحق
 القائم والفعل الاعظم سيد المرسلين رحمة العالمين البشير النذير والسرور المنير
 الناقد الجبروت اناف الحبيب معدن الصفا ابو القاسم محمد المصطفى صلى الله عليه
 عليه واله اهل الوفا وعلمه على الله وسره دوا في ملكه وامره وخليفته في بلاد
 ومجته على عبادته بانيه الباسط بالتم الواسطة للنعم ونفسه العاقبة بالسنة
 وشبهه العاقبة بلا شعة والانوار امير المؤمنين وقائد افر المجاهدين الامام
 والفرع الكريم والابن العظيم والعلو الحكيم وعلى سطر رسول الله شبل الله
 سيد شباب اهل الجنة الحسن الحسن والنسوة المعصومين من ذرية الحسين
 صاحب الزمان وخليفته الرحمان ولي امره وحافظ سره ناظم ملك الملوك
 الملكوت قائم نقش الابداع والحبيب وصاحب القاسم المهدي القائم الساعة والعد

الحمد لله خالق الخلق باسط الرزق بين السموات والارض رب العالمين
 بطوره ولا يلهي اكله لدهنه وانما ما تعلمه هو الذي يسل الرزق بين
 رحمة الرحمن الرحيم بغير نيك من الخلق من الدنيا والاخرى ورحمهم
 يوم الدين بامر الله ولي النعم ملك الجنة والنار وقسمها اياك
 كما قرنت بالسنة انبيائك واوليائك فانت سنة اوليائك
 الصالحين المستقيمين والذين هم في الدنيا والآخرة
 الذين انعم عليهم بولايتك هناك ولا اله الا الله الخ
 الكافرين من الاولين والاخرين المستغفين بامر الله
 بشارك الله ووجهه ولا الضالين من سبيله سبيل الهدى
 بغير ليله سلوك العمى الاخضر اعمالا الذين جعلهم في الجنة الدنيا
 وهم يسيرون انهم يحسون صنعا من الذي لا يبلغ مدحه بيان لك

الشايع على الله فجهز وسهل مخرجه وجعلنا من انصاره واعوانه والشهيد
 بدمه **فما وجد** فيقول العبد الذليل ابراهيم بن عبد الجليل لما فرغ من ترتيب
 الرسالة الموسومة بحضرة الملوك في سائر الملوك اردت ان اكيد رساله مخرجه
 في سائر العالمين وسير الاناس في العوالم واجعلها تحفة لكافة العالمين سيما الحضرة
 القدسية العلية من العترة الطاهرة العلوية الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيراً وفضلهم على العالمين واتهم ملكاً كبيراً للصدقات الاجل والامير المجل
 ميسر العالم الملوك الاعظم ذي الجلال والفضل النبي محمد بن ابي طالب
 حرم الامان وحسن الايمان امان الانام ملاذ الاسلام خلاصة الاظهار سلا
 الامير في السادة وخر القادة خاتم الوزراء ومنزلة الكبرياء ابوالكلام الميرزا
 ابوالقاسم القاسم مقام شبارك ذو الاكرام جل جلاله وجل نفوسه كل
 من العباد مكرمون كرامه وكل نبي مكرم ونبي وخص بالانعام كرام وكثير
 رجال سمو كل عدم عدل وكل بامر الله خاتم امره وكانوا اوكيل الخير خير
 فاولهم في العلى سيد الوصي سبيل الهدى والقبض ابي سبيل ابوالقاسم
 الخو خلفنا محمد احب حبيب الله خير خليل اقام الدواعيين مقامه هو
 الخاتم الاعلى ابا جليل عليه صلوات الله وسلامه كله على من تقدمه واصيل

في سائر الملوك والامير المجل
 ميسر العالم الملوك الاعظم
 ذي الجلال والفضل النبي محمد بن ابي طالب
 حرم الامان وحسن الايمان امان الانام ملاذ الاسلام خلاصة الاظهار سلا

ابو القاسم الثاني امام زماننا سليل رسول الله خير خليل خليفة رقيب العالمين
 وبابه وخاتم امير جامع وجليل وفاتم حتى فرج اقسامه يقوم لسيف الغنراء
 صليل وثانهم في الكرام والعلو دليل الخيرات خير دليل قباله احسان
 لكل مفالة وقبله اقبال لكل فيل ابوالقاسم المندوح من كل وجهة كفيال الوكيل
 بالبر ابي كفيال هو الخاتم الثاني الخاتم اصف باية محمد كان فيراشيل يقوم
 مقام الحيد بالنبي والوصي واعظم اهل البيت وصي محيل وبسط كفايا من
 لكل من ربا لندى فيليل يرمح عن الافاق كل ملته فلا تسمع الاذن صوت عويل
 لوانت سبنا من صفات هذه السادة اهل السعادة بلزم الاعادة الى تحرير
 كتاب اسبط من هذه الرسالة وهذيب كلام سوي طر من هذه المقالة الا لا يفي
 الناسوت في وصف ارباب القدوس لو كان الجبرم والكلبات بقا في الجبر
 قبل ان تفتك كلات في هذا المكن البلوغ الى بيان تلك الفضائل بالسبب
 فاين التوبان من بل المشاؤل فانتبت عنان العلم لسان اسرار العالم بطر الزمان
 والاشارة الا لا يبع في العبارة وسميتها بلطائف العالمين وتجايف العالمين
 واخذت المشاؤل من فضائلها كما اخذت سالفاً ان لا اكيب الامن الا لا يث
 الاحاديث ولا اورد من كلام غير اهل العصمة الا اذا راعى سبيل المشاؤل

كمال الاختصار في كل حال من الامانة في هذا الباب لمقال عليه تتكلم في
 كل الاحوال وتنبأ الرسالة باربعة مقالات المقالة الاولى في معرفة الله تعالى
 وعمله وما يصفاة المقالة الثانية في سر الغلبه وبيان العوالم المقالة الثالثة في سر الكاينات
 والنوع المقالة الرابعة في بيان حقيقة الانسان وطبيعه العالم الكبير والانس
 الفيلسوف فقد رتبت هذه المقالة ببيان كلام الامامين
 الحسن ابن علي المرتضى في ذلك الحسن على الرضا اذا اكثر فطرتا
 الخطيبين في بيان التوحيد وسائر الصفات في التبع اقول الدين معرفة
 كمال معرفة التصديق به وكال التصديق به توجيده وكال توحيد الاخلاص
 وكال الاخلاص له نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الوحد وشهادة كل
 موصوف انه غير الصفر فن وصف الله سبحانه فقد قرنه ومن قرنه فقد شناه
 ومن شناه فقد جزاه ومن جزاه فقد جعله ومن جعله فقد اشار اليه ومن
 فقد حدثه ومن حدثه فقد عدل ومن قال لهم فقد صنفه ومن قال على فقد اطلق
 كائن لا من حدث موجد لا من عدم مع كل شيء لا بمكانة وغير كل شيء لا بجهة
 فاعل لا بجهة الحركات والالات يصيرها لا منظور اليه من خلفه فتوحده لا
 يستانس به ولا يتوحيش لفقد الخطية وفيه ايضا في التوحيد ويجمع هذه

في بيان التوحيد
 في بيان الصفات
 في بيان الحركات
 في بيان الاماكن
 في بيان الالات
 في بيان الوجود
 في بيان النفي
 في بيان التبع
 في بيان التبع
 في بيان التبع

في بيان التوحيد
 في بيان الصفات
 في بيان الحركات
 في بيان الاماكن
 في بيان الالات
 في بيان الوجود
 في بيان النفي
 في بيان التبع
 في بيان التبع
 في بيان التبع

الخطية من اصول العلم ما لا يجعله سائر خطية قال ما وجد من كنهه ولا يقبله
 اصابت من مثله ولا اياه عنى من شبهه ولا صمد من اشار اليه ونحو ذلك
 بنفسه مصنع وكل قائم في حواء معلول فاعلا باضطراب الالف فقد لا يحول
 فكرة عنى لا باستفاده لا تعجبه الاوقات ولا سر هذه الادوات سبق الاوقات
 كونه والعدم وجوده والابتداء اذ لا يتشعر الشاعر عرف الاشعر له ومضاه
 بين الامور يعرف الاضداد له ومعارضة بين الاشياء عرف الاخرين له ضادة
 النور بالظلمة والوضوح بالبهمة والوجود بالبلد والحروف بالقرن مؤلف بين
 متعادياتها مفادون بين متبايناتها مقرب بين متبايناتها مفادون بين متبايناتها
 لا يشمل محذو لا يجب بعد وانما اتخذ الادوات انفسها وتشير الالات الى انظارها
 منغنها منذ القدم ومنحها هذا الانية صفتها لولا التكلية بها تجلي صانعها
 للقول وبها امتنع عن نظر العيون لا يجري عليه السكون والحركة وكيف يجري
 عليه ما هو اجراء وكيف يعود فيه ما هو ابداء ويحدث فيه ما هو لحد اذا
 لغاوت ذاته وتجزى كنهه ولا يمنع من الازل عناه وكان له وذا اذ
 له امام ولا لمس التمام اذ لمز له نقصا واذا انما شابه المصنوع فيه والحق
 ولها بعد ان كان مدلوله عليه وخرج بسلطان الامتناع من ان ترقب فيه

ما يورثه غيره الذي لا يحول ولا يزول ولا يجوز عليه الا قول لم يلد فيكون مولودا
 ولم يولد فيصير محددا لجل من اتخذ الابناء وطهر عن ملامسة النساء الا اناله
 الادهام فتفقدوه ولا يتوهمه لظن قصوره ولا تدركه الحواس فتحسب عليه
 الابناء فتستلها بغير مجال ولا تبدل في الاحوال ولا يلبس عليه الدنيا والايام
 ولا يغيره الضياء والظلام ولا يوصف بشئ من الاجزاء ولا بالجوارح والاعضاء
 ولا يعجز عن الاعراض ولا بالغيرية ولا بعض ولا يبال لحد ولا يهابة ولا
 انقطاع ولا غابة ولا ان الاشياء تحويه فقله او كثره او ان شيئا يحمله او يعمله
 ليس الاشياء بالوج ولا عنها بخارج يجبر لا يلبس وطواف وتسمع لا يعرف
 ادوات يقول ولا يلفظ ويحفظ ولا يحفظ ويريد ولا يصير محب برضى من
 غيره وفي بعض يعصب عن غيره شقة يقول لما اراد كونه كن فيكون لا يقوى
 يصرع ولا ينداء يسمع وانما كلامه سبحانه فعلمه انشاء ومثله لم يكن من قبل
 ذلك كاشا ولو كان كاشا كان قد رما وكان لها ثانيا لا يقال كان بعد
 لم يكن فخرى عليه الصفات المحدثات ولا يكون بينها وبينه فصل ولا كونه عليها
 فصل فينبسوي المصانع والمصنوع ويكافؤ المبتدع والبدع خلق العالم في من
 مثال خلقه من غيره ولم يسمي على خلقها باحد من خلفه وانشا الارض فاسكنها

من غير اشتغال وارساها على غير قرار واثابها بغير قوائم ورضيها بغير دعاء ثم
 وحققها من الاول والاخر عوجاج ومنها من النفاث ولا تفراج ارسا اوقادها
 وضربا سدادها واستغاض عيونها وخذلها وبنها فليمن ما بناء ولا ضعف
 ما قوله هو الظاهر عليها بسلطانه وعظمته وهو الباطن لها بعلمه ومعرفته ^{العالم}
 على خلقه منها بجلاله وعزته لا يعجزه شئ منها فطلبه ولا يمنع عليه فيعلمه ولا يقوى
 السمع منها فيسبقه ولا يحتاج الى شئ من مال غيره في خضع الاشياء له وقد
 مستكنه لعظمته لا يستطيع للعرب من سلطانه الى غيره فيمنع من تفقد وقصره ^{لا كقول}
 فيكافيه ولا نظير فيساو به هو المفضل لها بعد وجودها حتى يصير موجودها
 كقعودها وليس فنا الدنيا بعد ان يبدلها بالعجب من انشائها ولغيرها ^{كيف}
 ولو اجتمع جميع حيوانها من طيرها وجمادها وما كان من مراحها وسانها و
 اصناف لسانها ولباسها ومثقلة ائنها واكياسها على الحداث بعوضه
 قد رث على احداثها ولا عرف كيف السبيل الى ايجادها والتجرب على لها ^{علم}
 ذلك وانهت وتجرب قواها وانهت وجعت خاسنة حيرة عاندها بالها
 مملوءة مفرة بالجر من انشائها منعه بالضعف عن انشائها وانه شجاع يعود ^{بعد}
 وفي الدنيا وحدث لا شئ معه كان قبل ابدائها كذا لك يكون بعد فنانها بلا ^{فت}

من غير اشتغال وارساها على غير قرار واثابها بغير قوائم ورضيها بغير دعاء ثم
 وحققها من الاول والاخر عوجاج ومنها من النفاث ولا تفراج ارسا اوقادها
 وضربا سدادها واستغاض عيونها وخذلها وبنها فليمن ما بناء ولا ضعف
 ما قوله هو الظاهر عليها بسلطانه وعظمته وهو الباطن لها بعلمه ومعرفته ^{العالم}
 على خلقه منها بجلاله وعزته لا يعجزه شئ منها فطلبه ولا يمنع عليه فيعلمه ولا يقوى
 السمع منها فيسبقه ولا يحتاج الى شئ من مال غيره في خضع الاشياء له وقد
 مستكنه لعظمته لا يستطيع للعرب من سلطانه الى غيره فيمنع من تفقد وقصره ^{لا كقول}
 فيكافيه ولا نظير فيساو به هو المفضل لها بعد وجودها حتى يصير موجودها
 كقعودها وليس فنا الدنيا بعد ان يبدلها بالعجب من انشائها ولغيرها ^{كيف}
 ولو اجتمع جميع حيوانها من طيرها وجمادها وما كان من مراحها وسانها و
 اصناف لسانها ولباسها ومثقلة ائنها واكياسها على الحداث بعوضه
 قد رث على احداثها ولا عرف كيف السبيل الى ايجادها والتجرب على لها ^{علم}
 ذلك وانهت وتجرب قواها وانهت وجعت خاسنة حيرة عاندها بالها
 مملوءة مفرة بالجر من انشائها منعه بالضعف عن انشائها وانه شجاع يعود ^{بعد}
 وفي الدنيا وحدث لا شئ معه كان قبل ابدائها كذا لك يكون بعد فنانها بلا ^{فت}

ولا مكان ولا خلق ولا زمان عند ذلك الاجال والافان في زالت
 السون والساعة فلا شيء الا الواحد القهار الذي اليه مصير جميع الامور
 بلا قدر منها كان ابتداء خلقها وبغير امتناع منها كان فناؤها ولو كانت
 على الامتناع لدام بقاؤها لم يتكاده صنع شيء منها الا صنعته ولم يوده منها خلق
 وخلفه ولم يكون لها الشئ يد سلطان ولا خوف من زوال ونقصا ولا استعانة
 بها على ذلك مكاش ولا احتراز بها من ضدها ولا ملازمة لزيادة جاني ملكه
 ولا مكاش في شرك ولا لو حشر كانت منه فاراد ان يستأنس اليها ثم هو
 يفتيها بعد تكويرها لاسام دخل عليه فيضربها وتديها ولا راحة
 واصلة اليه ولا تفعل شيء منها عليه لا يملك طول بقائها فيدعو الى عزه
 افتاتها لكنه سبحانه وبرها بلطفه وامسكها بامره واقعتها بقدرته ثم يعيدها
 بعد الفناء من غير حاجته منه ولا استعانة بشئ منها عليها ولا الارض ارض من
 وحشة الاستيناس ولا من حال جهل ونعمي الى علم والتماس ولا من فقر وحاجة
 الى غنى وفكره ومن ذل وصغره الى عز وقدره **وفي الحديث** ان الى امون لما
 ان يعمل الرضا جمع بنيها ثم فقال اني اريد ان استعمل الرضا على هذا
 الامر من بعدى فحسد بنوها ثم قالوا اتولى رجلا جاهلا بالدين يصيبه

الخلافة فابعدت اليه فاقاه فقال له بنوها ثم اصعد المنبر فاصبغ على الله
 عليه وصعد عليه لم يقدر ليا لا ينكم مطرقا ثم انفض انفاضة واستوى قاعا
 وحمد الله تعالى شئ عليه وصلى على النبي واهله ثم قال عليه السلام اول
 عبادة الله تعالى معرفته واصل معرفته الله توحيد الله وتوحيده ونظام توحيد
 نفي الصفات عنه بشهادة العقول ان كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة
 موصوف ان له ظاهرا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف
 بالافران وشهادة الاقران بالحديث وشهادة الحديث بالامتناع عن الانكشاف
 عن الحث فليس الله من عرف بالثبوت انه ولا اياه وحد من انفسه ولا حقيقة
 من مثله ولا به صدق من خفاء ولا حتم من اشار اليه ولا اياه غنى من شجر
 ولا ندل من بعضه ولا اياه اراد من توحده كل معروف بنفسه مصنوع وكل
 في سواه معلول يصنع الله يستدل عليه بالعقول تقفده معرفته وبالفطرة تحجب
 خلق الله المخلوق حجابا بينه وبينهم ومباينة اياهم مفارقة ايتهم ولعل اياهم
 وليهم على ان لا يبداء له العجز كل مبتداء عن ابتداء غيره فادق اياهم وانهم
 دليلهم على ان اداة فيه بشهادة الادوات تباينة الماديين فاسما تقيده
 افعاله تفهم ودانته حقيقة وكفه تفرق بينه وبين خلقه وعينه تحجب بالماضي

كيف ينجح الاذن لا يمنع من الحث وكيف يثنى الاشياء لا يمنع من الانشاء اذا قلنا
 في هذه المسئلة والقول وليد بعد ما كان مدكوا عليه ليس في مجال القول بحجة ولا
 في المسئلة عنه جواب لا في معناه لله تعظيم ولا في انما به الخلق ضميم الا بامتناع
 الاذن ان يثنى وما بالان يبدل الله لا الله العلي العظيم كذب العاد لون بالله
 وضلوا اضلالا بعيدا وحضرنا مبيها هذه الخطب الجليل في معرفة الصانع و
 توجهه وعنده له وسائر صفاته كاف لمن تدبر في شاف من تفكر وفي معرفة الصانع
 قال الرضاء كلاما موجزا بل بها ناعجرا عند محاجبة مع رجل من الزنادقة في من
 حديث طويل الى ان قال الرجل فاجب في معنى كان قال ابو الحسن عني ان يكون خاتمة
 معه كان قال الرجل فما الدليل عليه قال اني لما نظرت الى جسدك لم يكن في فيه نفاذ
 ولا ففسان في العرض والقول ودفع للكان عنه وجرا لمنفعة اليه علمت ان لهذا
 البيان بانيا فخرت بدمع ما اردت من وروان الفلك قد رت وانما النجاة
 ونصرت الرياح ونجرت الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبا النفا
 على ان هذا مقدما ومنشأ الحديث وهذا المشايخ اكل سلطان الانفس الا في
 امير المؤمنين سيد العادين ع في من خطبة لطيفة في عجيب خلق اصناف
 الحيوان ولو تفكر في عظيم القدرة وحسب القوة الرجوع الى الطريق وحانوا

اباشه

معرفة الصانع

الحرف ولكن القلوب عليله والاعصار مدحولة الا ينظرون الى صغير ما خلق كيف
 يحكم خلفه وايقن تركبته فخلق له التمع والبصر وسوى له العظم والبشر انظر الى
 في صغرها ولطافة هبستها لا تكاوتنا لم يحظ البصر ولا سمعك الفكر كيف
 على ارضها وصبي على يدها تفعل الحجة الى جرحها وقد هلك مسترها في جرحها
 ليدها وفي جرحها كقول من يذوقها مر وقبوحها لا يفهم الانسان في
 بحرها الدبان ولو في الصفاء الياس البحر الجاس ولو تفكر في مجاري كل من
 علوها وسفها وما هو في الجوف من شرايف بطنها وما في الراس من عينا واذا
 لغضبت من خلقها عجبا وفتيت من وصفها تعبا فاعلم الى الذي اقامها على قوائمها
 وبناها على دعائمها لم يشرك في فطرها فاطر لم يعنه في خلقها فاعلم ولو لم يشرك
 فكذلك لتبلغ غايته ذلك الدلالة الاعلى ان فاطر الزلزلة هو فاطر الخلقة الذي في
 كل شيء وغاصق اختلاف كل حي مما الجليل واللطيف والنفيل والخفيف والقوي
 والضعيف من خلقه لا سواء كذلك السماء والهواء واليابح والارض والشمس
 والقمر والنبات والشجر والماء والحجر واختلاف الليل والنهار ونفجر هذه البحار
 وكثير هذه الجبال وطول هذه القلال وتفرق هذه اللغات والانس
 فالويل لمن يجد المقدرة وانكر الدبر فاعلم انهم كالنبات ما لهم زارع ولا اخلا

لوق

صورهم صانع ولم يلجأوا الى جهة فيما ادعوا ولا تحقيق فيما ادعوا وهل يكون بناء
 من غير ان او جنباً من غير ان الخطبة والخطبة طويلة ذكرت موضع الحاح ولا
 حجة الى تقبل الكلام في هذا المقام كما قال الملك العلامة في المسئلة فاطر
 والارض **نكتة** في العرفه قال سيد البشر وشافع الحشر صل الله عليه واله
 من عرف نفسه فقد عرف ربه والنفس لها اطلاق في ان الشرح بعضها مراتب
 وبعضها مركب المراد من المراتب للنفس انها تطوّر باحوار عديدة ويظهر في كل مرتبة
 برتبة جديدة كالظفر والعنق والصفرة والعظام وما يشبهها وما انشا
 الله سبحانه خلقاً اخر الحقيقة في هذه المراتب كلها واحدة يختلف باختلاف
 في تلك المراتب كما يختلف الولد بعد الولادة رضاعاً وفطاماً وصبيّاً وبلغاً
 وشباباً وكهلاً وشيخاً رها في كل هذه الحالات والمراتب مع اختلافها واحد
 يختلف حاله ولا يتغير ذلله وحقيقته والمراد من المراتب للنفس طهرها مع انارها
 في سائر احوالها وصورتها كما يحسن ترتيبه وحينئذ يخرج ويحمل انفاكم
 الى بلدهم تكونوا بالغيره الابش الانفس كالحياة لانسان قال تعالى وذللنا
 لهم فيها ركنهم ومنها ياكلون وذلك في كلا القومين نزداً وصعوداً ولكن في
 سائر ركنها وظهر في صعودها وسيد كرماعي والنفس طهرها في تلك المراتب

والانثار كهمود الركنان بفارقهما بعد حين كما اشار اليه المومنين في الكافي
 باسناد عن كميل بن زياد بن مخنف قال قلت لأمير المؤمنين ع عن نفسي قال هي
 الانفس تريد ان تعرفك فقلت يا مولاي هل هي الانفس واحدة قال لا كميل
 هي انفس انفس البانية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والحكمة العقلية
 الحديث وفيه ايضا عن اعرابا سئل امير المؤمنين ع عن النفس فقال هي عن ابي
 الانفس تسئل فقال يا مولاي هل الانفس عديدة فقال هي نفس اميتية ونفس
 حيوانية وحسية ونفس ناطقة قدسية ونفس امنية ملكوتية فقال يا مولاي ما هي
 قال هي قرة اصلها الطيب اربع بدو طيحتها من صفات النطق ومقرها الكبد
 الطائفة الاغلبية فعلها النمو والزيادة وسبب فراقها اختلاف المولد فاذا
 عادت الى امه من بعد موتها من غير رجوع ومجاورة فقال يا مولاي وما النفس
 الحيوانية قال هي قرة فليكنه وحرارة غريزة اصلها الاقلاق وبدو طيحتها من صفات
 الولادة الحسية فعلها الحيوانية والحركة والظلم والغنى والقلية واكتساب الاموال
 والشهوات الدنيوية ومقرها القلب سبب فراقها اختلاف المولد فاذا عادت
 عادت الى امه من بعد موتها من غير رجوع ومجاورة فتقدم صورتها ويظهر عليها
 ووجودها ويخجل تكبيرها فقال يا مولاي وما النفس الناطقة القدسية فقال

هي قرة اصلها الطيب اربع بدو طيحتها من صفات النطق ومقرها الكبد الطائفة الاغلبية فعلها النمو والزيادة وسبب فراقها اختلاف المولد فاذا عادت الى امه من بعد موتها من غير رجوع ومجاورة فتقدم صورتها ويظهر عليها ووجودها ويخجل تكبيرها فقال يا مولاي وما النفس الناطقة القدسية فقال

نفس
 هي قرة
 اصلها
 الطيب
 اربع
 بدو
 طيحتها
 من صفات
 النطق
 ومقرها
 الكبد
 الطائفة
 الاغلبية
 فعلها
 النمو
 والزيادة
 وسبب
 فراقها
 اختلاف
 المولد
 فاذا
 عادت
 الى امه
 من بعد
 موتها
 من غير
 رجوع
 ومجاورة
 فتقدم
 صورتها
 ويظهر
 عليها
 ووجودها
 ويخجل
 تكبيرها
 فقال
 يا مولاي
 وما النفس
 الناطقة
 القدسية
 فقال

قال العارفون ان الله تعالى في ربه لا يملك
 امره باله تعالى في ربه من الله تعالى في ربه لا يملك
 ايضاً لانها في هاتين المرتبتين كشيء سهل التبع
 مع تلك الحالة فلا منظر بغيره في حال من القلوب
 العرفية في النفس المطمئنة والها في الكمال فاذا انحصرت معرفة الرب بعرفه النفس
 القدسية بعد التوكل والتوكل لا يكون الا بتوكل العبد والاعتراف بالقوى
 التي هي الاقرار في طاعة الله وعبادته والاقبال اليه سبحانه بحقيقته وكلامه
 عن كل ما سواه سبحانه بجلاله حتى من نفسك في الحديث ان نبيا نادى بعبادته
 كيف الوصول اليك فادعى الله سبحانه اني نفسك فتعال نعم ما قيل بالافاقية
 لوجود حجاب حودي حاقظا زمان برهين ونقل عن بعض الانبياء من جى الشريعة
 اننى للمناجات مع الله قال يا رب فادعى الله اليه ما هذا اليشا في حق الرب والعبادة
 في ربه ما سواه سبحانه ترك النفس والقيت نفسك ما بينك منك لا يصفيتك الى
 هي هيكل الوحيد وايمه معرفة الله سبحانه كما قال سيد الموحدين في جوابك
 زبادي حتى حين سئل عن الحقيقة فقال الحقيقة كشف حجاب الجلال من غير
 اشارة قال نعم بياننا قال هو الموصوف وهو المعلوم قال نعم في بياننا قال نعم
 اشرق من صبح الازل فلاح على هيكل التوحيد ثاره قال نعم بياننا قال نعم المظهر الشرح

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

فقد طلع الصبح نطقا للحديث بالغنى وهذه البيانات كلها قد مر على قبا واحد
 ولعد اذا كشفت عن نفسك غشاوى الماهيات وجوبك نهاك وجوب نفسك
 جميع العبادات واعرض بجلالك عن جميع العبادات وتقبلت الى الله سبحانه بالاقبال
 فكشفت عنك الغشاوى التي هي اشرقت من صبح الازل وكل رتبة من رتبته
 صفته المشرقة يد له عليه كاندل انك ابر على الكائنات تشابه كبره فان لا كنت
 ندك على ان حركه الكائنات مستقيمة والنون تدك على استدارة حركتها فطيفتك
 بعد التوكل كبره وكشف السجاسة معرفة ربك ومن عرفها فقد عرف ربه فانه في نفسه
 بينت من الاسم الاعظم المكنون والسر المكنون **لكنه** لطيفه ونخبه شريفه في الوحيد
 مراتب التوحيد اربعة توحيد الذات وتوحيد الصفات وتوحيد الاعمال وتوحيد
 العبادة وتوحد توحيد الذات وهو الاعتقاد بان الله سبحانه ذاته واحد من جميع
 الجهات لا شريك له كما قال تعالى ولا تحذوا اليه اثنين انما هو واحد لا يلد
 وقد واما توحيد الصفات وهو الاعتقاد بان الله سبحانه واحد لا شريك له
 في ملكه وكل ما سواه سبحانه اثاره وصفاته اى محدث ومخلوق ومفقر اليه بالاعمال
 شئ في صفاته قال كذا شئ وهو اى ليس له تد وتوحد توحيد الاعمال وهو ان
 الله سبحانه خلقه وفعله اى ليس له مثل في افعاله قال نعم هذا خلق الله

هذه الاربعة
 هي توحيد
 الذات والصفات
 والاعمال والعبادة

الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

والله اعلم بالصواب
 في بيان حقيقة العبادات
 والاعمال التي هي
 في حق الله تعالى

فان قد ما دخل الدين من دونه واتفاق حيد العبادات في ذلك لا شك له في
 عبادته قال نعم ولا يشرك بعبادته شيئا احد اى انه متفرد بالعبادة **قال الشيخ**
 اسناد الزمان اعلى الله مقامه من جعل الاثر شيئا غير الله سبحانه كانه كثر
 وقالوا ان الاثر مضاف اليهم فانه تعالى فيه فليس بمحدث في الذات ولكن قال
 بوحدة الوجود اى وجود الاشياء كلها واحدة وهو الحق تعالى بل ما ينكر بالمهيبة
 وهي الاعداد والخصائص والصفات والحدود للوجود فاذا انت تلك التعيينات لا
 تبقى الا وجود الحق وكذلك من قال بسبب الحقيقة كل الاشياء وكذلك من قال
 ان الله ليس فاعدا له فانه خلافه والوفاى ليس فاعدا في ملكه فانه جوهري وان
 يقال وكذلك من قال ان الاشياء حادثة لله في الازل وحاصلة عنده في الازل وهو
 جها واحد بنافذ متكرر لا متغير وكل من قال ان الله تعالى هو ظاهر على
 بطلان ذلك الكل من حيث لا يترتب فيه من حيث ظاهر يقال من ذاته فعله بعينه
 فعله بذاته قبل الكل وتجد الكل بالنسبة الى ذاته فهو الكل في ذاته كانه لا
 واما هذه المقالات الفاسدة فقال كل من قال بشئ منها فليس بمحدث للذات
 وفي الرتبة الثانية اى توحيد الصفات من قال ان الاشياء ذاتة كالشعاع من
 فليس بمحدث في الصفات والافعال فانه ليس كشيء لان جعل السراج مثله وكذلك

والله اعلم بالصواب
 في بيان حقيقة العبادات
 والاعمال التي هي
 في حق الله تعالى

والله اعلم بالصواب
 في بيان حقيقة العبادات
 والاعمال التي هي
 في حق الله تعالى

كل من وصف علمه بوصف علمنا فانا لان علمه انما في مطابقا لعلومنا كعلمنا او غير
 بها كعلمنا لان علمنا مطابقا للعلوم والالم يكن علمه بملك وملك من وصف قد
 تعالى بما وصف قد رتبنا كما قال الصادق في دعائه وكفى الوتر بيت قد
 بالحق ولم يتدهش به باستبدى فيشربك واتخذوا بعض اربابا بالحق
 ثم لا يعرفون وكذلك حيوته من وصفه وصورة وسائر الصفات الذاتية فلا توصف
 باوصاف خلقه وكل من وصف صفاته الذاتية بصفات خلقه فليس بمحدث في الصفات
 وفي الرتبة الثالثة يعنى توحيد الافعال من دع ان احد من جميع خلقه يفعل
 بالاستقلال بان يحدث مادة مصنوعة من غير ما خلق الله فهو مشرك بعبادته
 فالافعال كذلك لان جميع الفاعلين من خلقه انما يفعلون بما خلقوا فخالق كل
 فانه يعمل بالوحد الذي خلقه الله في الخشب الذي خلقه الله وبالسوى الذي خلقه الله
 والتميز الذي خلقه الله ولذا قال تعالى هل من خالو غير الله وفي الرتبة الرابعة
 يعنى توحيد العبادات ان كل من عبد غير الله اوبع الله او توكل عليه او اعتمد عليه ودعا
 او خافه او اتقاه لم ياله فليس بمحدث في عبادته الله ومنه قوله تعالى انما
 المعبود منى اسمع هو الما فكل من فعل شيئا مما ذكرنا من الرب لا رتبة
 لم يعبود في الحقيقة بل بها لخاصة وهو قوله تعالى وما من اكثرهم بالله لا علم

والله اعلم بالصواب
 في بيان حقيقة العبادات
 والاعمال التي هي
 في حق الله تعالى

والله اعلم بالصواب
 في بيان حقيقة العبادات
 والاعمال التي هي
 في حق الله تعالى

١٠
 والوحيد في عشرين مائة بن حنة فربا بن حنة فطمانه وواحد في طمانه
 وردت في طمانه الجاهل كل الضالهم مشاوية واذا الظلم عليهم فاموا وواحد
 في طمانه والوحيد في طمانه والنفه الطمانه والنفه الباطل وهي
 النيران وكل منها اصل مكان والواحد بين الحق والباطل فثارة بسيل الى الحق
 وحزق الباطل والشيخ الاجل الاعظم علامه العالم اسنادي واسناد الوفا
الحق الله مقامه الجان والوحيد في طمانه عشرين مائة بن حنة فطمانه
 فيه طمانه وردت اما الطمانه فالمرتب الاول ولدناها ان يعقدان بعض
 جسم وذلك في طمانه بعض الجاهل ومنهم من قال لا كالا جسام والثاني من
 يعقدان الله تعالى سورة مثال داية وحده تثنى الشخصيات الجاهل والصفية
 والشخصية والثالث من يعقدان الله تعالى مادة الاشياء والمرتب الثاني
 ومثلوا بالبداد بالصفية والكثابة والواجب من يعقدانه تعالى طمانه وطمانه
 وطمانه طمانه بعد بالشيخ او الباطل ومن قال بانه في طمانه طمانه وكذا من قال
 معطى الشيء ليس فاقدر في طمانه طمانه القول الجاهل والخامسة من يعقدانه نفس
 قال بانه نفس الكل والعالم جسمه فربا بن حنة وهذه المرتب الثاني علم الصلابة والنفه
 النار لكل منهم جزء مقسوم واما المرتب الثاني هي واما العرف بالنسبة الى

لا تنقص
ولا تكثر
ولا تملك
ولا تملك
ولا تملك
ولا تملك
ولا تملك
ولا تملك
ولا تملك
ولا تملك

[illegible]

والمعاني والصفات والاعمال والادب والعلوم
والفنون والآداب والجمادات والنباتات والحيوانات
والانسان والسموات والأرض والماء والهواء والنار
والجبال والأنهار والبحار واليابس والبحر والسموات
والأرض والخلق والملكوت والدين والشرائع والسنن
والآثار والكتب والقصص والحكايات والأمثال والسير
والتراجم والوفيات والقبور والجنات والجحيم

قتر التهمة المحقق ان قتر التهمة ان قتر التهمة ان قتر التهمة ان قتر التهمة
 والعلم ان قتر التهمة ان قتر التهمة ان قتر التهمة ان قتر التهمة ان قتر التهمة
 في كل مكان يعرفك لسان عرفك لا في بيتك وبينها الا انهم عبادك وخلقك
 ونظمها بملك يدوها منك وعودها اليك اعشا واشهاد واهنا وازداد
 وروادقهم ملائك سمائك وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت فالله اعلم
 اعرف من العارف بالثانية والثانية اعلى من الثالثة والثالثة اعلى من الرابعة فاذ اعرف
 هذا في الصفا العليا الكلية الكبرى في العلم المطلق فعرف العارف في لسانه لا في
 الاول والآخر ولا الى الثانية الاعلى ولا الى الاول الا بعد على ولا الى الثانية الاعلى
 ولا الى الثالثة الاعلى ولا الى الرابعة الاعلى الا انما التمام الثانية الاعلى الى الاول والآخر
 ولا الى الثانية الاعلى ولا الى الزهراء ولا الى الثالثة الاعلى الا اولو الغم من المسلمين والى
 سائر الانبياء قال امير المؤمنين انا فطرته يا رب الله وان اعرف هذا فيها
 دون ذلك من الصفات الصفا الصفا سواء كانت كمالا اضافية او جزئية ففاد
 فيها مراتب العارفين كالانبياء والاولياء والعلماء وقيمة كل امرئ ما حسبه
 وبشيء العارفين الاول الى معرفة الباطن بالارادة كما يعرفه بالنقطة والثانية الى
 من حيث الباطن بالنقل الرحاني كما يعرفه بالالف ^{بشيء} ^{لأنه} معرفة الظاهر بالباطن
 الزجرا بعبر الحروف ^{بشيء} ^{لأنه} معرفة من حيث الظاهر بالباطن كما يعرفه
 بالزجرا بعبر الحروف ^{بشيء} ^{لأنه} معرفة من حيث الظاهر بالباطن كما يعرفه

بالكلية الناحية والخامسة معرفة الظاهر بالماء الاول وهذه المقامات كانت
 في الدعاء من الحجج واما الواحد البين في الشجيد في تلكات وعدد ورق هذه
 المرتبة طرف من عقيدة معنى كما هو معتقد كثير من اهل العقول فان عني بالشيء اليه
 فله بطلان لا لاشارة العقلية لا يقع الا على خصوصه من حوادث وان اعتقد
 سبحانه من عن الجهات العنصرية والاشارات العقلية ولو كان الثمن به حين
 يرجع العقل كما هو حال سائر العارفين ودخل في زمرة الموحدين الا ان التوحيد
 اسفل مراتب التوحيد في هذه المرتبة من التوحيد من العادات وعوائق الدنيا
 الشهوانية وعدة من ذواجر الواعظ والابا في الارضين والسموات وبق
 دواعي الفطرة المحلوف عليها وهي صورة الاجابة انتهى ^{والعدل} ^{في التوحيد}
 قال امير المؤمنين كلاما من جمل بل ساء ما عجز ايشق لمن عقل ويكفي من كل ما نقل
 وهو عبارة التوحيد ان لا شريك له وقاية العدل لانهم والعدل كل شيء موضع
 ويتفرع بالتوحيد والعدل مسئلة العجب والتوحيد ففان العجب لا بد ان لا يكون
 عدليه وقائل التوحيد لا بد ان لا يكون من اهل التوحيد ويكفي في هذه المسئلة
 الصادق والمصدق لا عجب ولا تفرق بل امرين الامرين هذه المسئلة في كمال
 وهما ناهية الدقة لا يطلع عليها الا الامم وعند بعض من المسائل المشككة التي لا تحل

في كل مكان يعرفك لسان عرفك لا في بيتك وبينها الا انهم عبادك وخلقك
 ونظمها بملك يدوها منك وعودها اليك اعشا واشهاد واهنا وازداد
 وروادقهم ملائك سمائك وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت فالله اعلم
 اعرف من العارف بالثانية والثانية اعلى من الثالثة والثالثة اعلى من الرابعة فاذ اعرف
 هذا في الصفا العليا الكلية الكبرى في العلم المطلق فعرف العارف في لسانه لا في
 الاول والآخر ولا الى الثانية الاعلى ولا الى الاول الا بعد على ولا الى الثانية الاعلى
 ولا الى الثالثة الاعلى ولا الى الرابعة الاعلى الا انما التمام الثانية الاعلى الى الاول والآخر
 ولا الى الثانية الاعلى ولا الى الزهراء ولا الى الثالثة الاعلى الا اولو الغم من المسلمين والى
 سائر الانبياء قال امير المؤمنين انا فطرته يا رب الله وان اعرف هذا فيها
 دون ذلك من الصفات الصفا الصفا سواء كانت كمالا اضافية او جزئية ففاد
 فيها مراتب العارفين كالانبياء والاولياء والعلماء وقيمة كل امرئ ما حسبه
 وبشيء العارفين الاول الى معرفة الباطن بالارادة كما يعرفه بالنقطة والثانية الى
 من حيث الباطن بالنقل الرحاني كما يعرفه بالالف ^{بشيء} ^{لأنه} معرفة الظاهر بالباطن
 الزجرا بعبر الحروف ^{بشيء} ^{لأنه} معرفة من حيث الظاهر بالباطن كما يعرفه
 بالزجرا بعبر الحروف ^{بشيء} ^{لأنه} معرفة من حيث الظاهر بالباطن كما يعرفه

ليس لنا من الامر الا ما قضيت ^{الامر} لان الخير الاما اعطيت وهذا يوم حاسم جديد ^{عليها}
 شاهد عتيد ان احسننا ودعنا يجحد وان اسانا فارقنا انهم ^{المسئلة} الله وقد بين هذه
 بالحسن بيان قال لهم ان احسننا ودعنا يجحد وان اسانا فارقنا انهم ^{في هذه العنق}
 ان الحسنه والسئره متاخرين ^{ليس لنا} من الامر الا ما قضيت لان الخير الاما
 ما اعطيت فقد بين ان العبد لا يفعل من دون الله فلا يقرب ^{فان} اصبحنا في قبضتك
 ورجوبنا ملكك وسلطانك وقضيتك وشيئك ونصرف في تدبيرك هذه الفقره بينا
 الامر بين الامرين بقوله اصبحنا لان في اصلنا استقلال بلا فقنا ^{الى}
 بل في قبضتك بحيث يحوي بنا ملكك وسلطانك ولان السلطنة علينا في كل امر
 نقضنا مشيئتك اى في كل امر من امورنا لا بد من مشيئتك ولا يكون شئ الا بمشيئتك
 ونصرف لا يجوزنا بل تصرفنا كله ^{تدبيرك} وقد تم هذه المسئلة عند الرضا قال
 اما اعطيتكم فيها اصلا لا يخلوون ولا يخاصمكم احد الا كرهوه قالوا ان ^{ذلك} است
 قاله ان الله لم يطع باكره ولم يعص بخلية ولم يهل العباد في ملكه هو الملك ^{ملكهم}
 والفاذر عظم اقدارهم عليه فان انما العباد على طاعته فلا يكون عنها صاذا ^{فعلها}
 وان انما ^{فعلها} بمعيسته فان شأ ان يحول بينها وبينهم فعل وان لم يحل ففعلهم ^{فعلهم}
 الذي ادخلهم فيه فالامر من يحفظ حد وهذا الكلام فقد خاصم من ^{فعلها}

الامر في نفسه فها كان

بيان الرضا عليه السلام

وساير صفاته ذائبة وغيره ائنه والصفات الذاتية عين ذائبة لا سبيل لها
 بوجه من الوجوه بل لا صفه في الحقيقة بل انما تحت بسطه كامل واحد لا يحوم حوله ^{الصفات}
 واطلا والصفات لغوي النفس والعجز ولا سبيل لنا اليه قال الامير المؤمنين ^{مسند} الطريق
 والطلب منه ووصفاته تغير واسماءه تغير كالفاندر والحج والقبوم والعلم السمع
 والبصر وكل ذلك واحد لان المراد من الفاندر غير المراد من الحج بل المراد ان
 ذائبة سبحانه واحد كل قدره وكله حي وكله علم وكله سمع وكله بصر ولا يعلم ما هو ^{في الدنيا}
 با من لا يعلم ما هو الا هو والصفات التي غيرها انه صفات فعله كالحالي والرازي
 والمحبي والميت وكل فان الحالي مثلا اشترى من الفعل الذي هو خلق من
 مضارع وقبل ان يخلق الله زيدا لم يكن خالفه ولم يصدر عليه هذه الصفة ^{فكيف}
 لبعضها القية كرامة الخطبة المذكورة والصفات في الصفات الذاتية وغيرها
 ان الصفات الذاتية لا سبيل بخلاف غيرها فانه لا يقال علم ولم يعلم وقدرة ولا يقدر
 وسمع ولم يسمع ولكن يقال خلق ولم يخلق ورفض ولم يرفض وفي الحقيقة ان
 الذات العنكب لا يحوم حوله الصفات والصفات لا يفتقر بالذات بل هو ^{كلها} محذور
 كما احدث ساير مخلوقاته بل ساير مخلوقاته كلها اسما وصفات وانما قال ^{الرضا}
 حيا وخلق لانها كانت غيرهما ولا ثالث معهما ولا ثالث بينهما والحج هو لا خلق بل هو

بيان صفات

خلو من مخلوقاته والمخلوق كله إما صنعة أو آثار وكان كل ذلك مخلوقا تعالى
 وخلا عنه سبحانه ومنه في فعله عن الأسماء كثيرا قال الرضا في الخطبة المذكورة
 سابقا نظام توحيد الله سبحانه في الصفات عنه بشهادة العقول بأن كل صفة ^{موصوف}
 مخلوق وشهادة كل صفة بأن لها لفظا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة
 بالاقتران وشهادة الآخران بالحدوث وشهادة الحث بالامتناع عن الأول ^{الممتنع}
 عن الحدوث وقال غيره في هذه الخطبة من وصفه فقد الحد في **المقالة الثانية**
 في سر الخلق في بيان القول في الحديث القدسي كنت كذا خفيا فاجبت أن يعرف
 خلق الخلق لكي يعرف بدو الخلق ودور الخلق العقل ^{المتصور} من تصور الخلق
 الخلق لا راس لها كما قبلهم كالحلقة المفرغة لا بد من أين راسها فثبت أن
 في كل من المراتب كل تدوير بنفسه متحركة مستديرة كالحلقة المفرغة لا بد من راسها
 لكن المراتب التي تنزل وتقعند بديانته وعمود قال الله نعم لا يعلم قلوبكم وقال
 المرسلين ^{المرسلين} أول ما خلق الله العقل وهو المعبر بالعلم وفيه أيضا أول ما خلق الله العلم
 وبالبدن البهيم كما ورد البهيم أول الدرة أخوه الدرة وبالألف السقيم عند
 الجفر والحروف وبالنود الله نود السموات والأرض مثل في كشك فيهما ^{المصباح}
 المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة لا تشرف

بيان شجرة

لا تشرف

ولا تشرف بكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نادى على نور غيضى الله لنوره من ^{نشأ}
 قال سبلا كما برقى جواب جا بوا قد ما خلق الله نور يملك يا جابر كآخرة القبا
 شيئا واحدا مغايرا والنور في اللغة الضياء وقبل معناه الظاهر بدار ^{الظلمة}
 غيره قالهم وجعل الشمس ضياء والنور نور وما يدل عليه ظاهر الآية أن يكون
 الفرق بين الضياء والنور كالفرق بين الشمس والقمر وكما أن نور القمر مستفاد من
 ليس من ذاته كذلك النور مظلمة لعل أن يكون غيره فبا اعتبار أن يكون مراد بالضياء
 لما كان أول الخلق غير مشوب بالظلمة سمي نورا وباعتبار ما قبل ظاهر الآية ^{نظير}
 النور لما كان أول الخلق في الغروب الضياء بكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه ناد
 كآخرة بداره فمظهر ومظهر ^{النور} والمظهر غيره ظاهر ومظهر من الأثر الشرف أن
 ما يظهر من أفاضه غيره بالفتح ويظهر غيره بالضم فالخلق خلقه كذا وما العقل
 فهو في اللغة النوع المسمى بالإنسانية والآدمية وفي اصطلاح الحكماء ^{القائمين}
 بالعقول العشرة أن الله سبحانه لما كان واحدا بسيط من جميع الجهات ^{الواحد}
 عنه إلا الواحد فاول ما صدر عنه نعم العقل الأول ولجهة من ربه وجه من نفسه
 وجه من وجهين بربط أحدهما إلى الآخر يستند وجه من ربه وجهه نفسه ^{بالجهة}
 للوجه من ربه صدر عنه العقل الثاني لأنها اشرف الجهات ومن جهة نفسه صدر عنه ^{العقل الأعلى}

نور العقل
 الروحانية
 وهو من ربه

البرهان في معرفة الله تعالى
 في اثبات وجوده
 في اثبات وحدانيته
 في اثبات علمه
 في اثبات قدرته
 في اثبات جلاله
 في اثبات جلالته
 في اثبات كبريائه
 في اثبات عظمته
 في اثبات قوته
 في اثبات سلطانه
 في اثبات ملكوته
 في اثبات ربه
 في اثبات ربوبيته
 في اثبات تبارك وتعالى

لأن تلك النفس ليست في الشاغل مثل العقل كذا في الحساسة مثل الجرم وهي الرابطة
 بين العقل والجرم فكان صدق من العقل الثالث من جهة ربه العقل الثالث من جهة
 نفسه جرم ذلك الثواب ومن جهة الرابطة بين الجنتين نفس تلك الثواب فكان
 حتى ينهي عدد العقول إلى العشرة تلك عشرة كاملة بعدة الافلاك والنفس إلى
 التسعة فصدق من العقل العاشر العبر عنه بالعقل العاشر الغا إلى الغناص بها فينا
 فصدق هذه المقالات ولا تصدق معه وقوله وإنما ذكرنا استطراداً ما ساقنا
 ساق أهل الصفة وسبيلنا كلام الأئمة عليهم السلام قالوا لا يوافقون في ضمن
 حديثاً لا يوافق المذاهب سابقاً في بيان النفس العقل جرمه ذلك محيط بالاشياء
 من جميع جهاتها وعارفاً بالشئ قبل كونه فهو علة الوجودات ونهاية المطالب
 ويحتمل أن يكون اشتقاق بين العقل لأنه أولاً لا يقدح بعد الخلوق واللازم واضح
 والتوكيد من الوجود والمهية والمهية عن العقل للوجود ولما كان غاية الخلقة
 المعرفة فالخلق الأول الحق أن يكون ذلك محيطاً عارفاً وإن لم يكن كذلك يكون
 خلفه عبثاً مغالي عن ذلك علواً كبيراً ولما افهم من هذه الكتابة والنفس كينيتها
 الكتابات في لوح الكون في الحديث لما خلق الله قال لا إله إلا الله لا إله إلا الله
 ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشتق الفهم من جلد اسم محمد قال محمد كل من

البرهان في معرفة الله تعالى
 في اثبات وجوده
 في اثبات وحدانيته
 في اثبات علمه
 في اثبات قدرته
 في اثبات جلاله
 في اثبات جلالته
 في اثبات كبريائه
 في اثبات عظمته
 في اثبات قوته
 في اثبات سلطانه
 في اثبات ملكوته
 في اثبات ربه
 في اثبات ربوبيته
 في اثبات تبارك وتعالى

البرهان في معرفة الله تعالى
 في اثبات وجوده
 في اثبات وحدانيته
 في اثبات علمه
 في اثبات قدرته
 في اثبات جلاله
 في اثبات جلالته
 في اثبات كبريائه
 في اثبات عظمته
 في اثبات قوته
 في اثبات سلطانه
 في اثبات ملكوته
 في اثبات ربه
 في اثبات ربوبيته
 في اثبات تبارك وتعالى

روح تركب من مركب من الوجود والمهية وهذه القاعدة مأخوذة من كلام الأئمة
 علي بن موسى في ضمن حديثه بل في تحاجته عند المأمون عليه السلام مع علي
 الأديان وأصحاب المقالات قالوا ان الله تعالى لم يخلق شيئاً فزاداً عما بذله
 وأما كتابه لا اله الا هو فهو قبل الاشياء لأن كتابه التوحيد لا يكون الا بواحد
 كما اشرنا في بيان التوحيد في بيان من حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه
 ولما التسمية بالدة البيضاء لأن مبدأ الخلق لا يصنع الا باللون الابيض كما
 يعبر عنه بالنور الابيض فالتسمية بالدة لأنها نور وصفاته لقربه من المبدأ
 البياض ولما بيان الزوجة والذكور كل حادث له وجهتان جهة من ربه
 وجهة من نفسه ويستحيل غير ذلك كما اشار إليه الامام * ووجه الرب عن ربه
 وجهة النفس عن العقل وفي لسان أهل الحكمة فان يعبر عن جهة الرب بالوجود
 وعن جهة النفس بالمهية وأخرى بالمادة والصورة وغير ذلك من الاصطلاح
 شتى محسنت ولحد وكل إلى ان الجمل الشيو ووجه الرب شريف وعلى جهة
 النفس اخترا ووجه الرب كلاب وجهة النفس كلام وقد اثير اليه التزبد
 بأحسن التثيل في خلق آدم وحواء قال تبارك وتعالى خلقكم من نفس واحدة
 وخلق منها زوجها خلق الرجل وجهه الرب بالاصالة والتحقيق وخلق الله تعالى

البرهان في معرفة الله تعالى
 في اثبات وجوده
 في اثبات وحدانيته
 في اثبات علمه
 في اثبات قدرته
 في اثبات جلاله
 في اثبات جلالته
 في اثبات كبريائه
 في اثبات عظمته
 في اثبات قوته
 في اثبات سلطانه
 في اثبات ملكوته
 في اثبات ربه
 في اثبات ربوبيته
 في اثبات تبارك وتعالى

البرهان في معرفة الله تعالى
 في اثبات وجوده
 في اثبات وحدانيته
 في اثبات علمه
 في اثبات قدرته
 في اثبات جلاله
 في اثبات جلالته
 في اثبات كبريائه
 في اثبات عظمته
 في اثبات قوته
 في اثبات سلطانه
 في اثبات ملكوته
 في اثبات ربه
 في اثبات ربوبيته
 في اثبات تبارك وتعالى

لا أمل الوجود بالفرج والظهور وظلما الى الوجود والمهية مع لا يتقدم احد
على الاخر فالوجود مقدم بالاصالة في التحقق ومؤخر في الظهور والمهية مقدم
في الظهور بالاصالة ومؤخر في التحقق خلفها الله من الوجود من وجهه الأسفل
كما خلق سبحانه جماء امنا من ضلع ايسر ادم اثباتا فالوجود جهة الازواج والمهية
جهة القبول وصيغة العقد لا يتحقق الا بالاجابات القبول عاسا وقا كما كسر
الانكار والكل طرف الازواج الا تلك طرف القبول وهذه الصيغة كالنية
في الاعمال لا يفك عن الشيء مادام شيئا بل الخلق والازواج تتجدد انا فانا
كما يتجدد النية في الاعمال ولو انقطع انا انقطع الشيء المخلوق كما يفسد العمل
بدون النية با من لا ينقطع مدته فالاجابات الوجود وقبول المهية معا في الشيء
الموجود موجودان من بد وازواج الشيء الذي يبلغ انكنا بل جعله في عدم ح
ولا يكون موجودا فالوجود والمهية هذان جاريان من المبدأ الفياض
والقبول مادام الشيء شيئا موجودا لا يفك احدهما عن الاخر فثبت ان الله
خلق الارواح كلها ما عتبت الارض من انفسكم وما لا يعلمون قد برز قد
افشيت لك سرا من اسرار الخلق ان كنت اهل انفس عن غير اهله ولكن به
والسر امينا فان تدبرت في هذا السر المكتم واكثر الخلق يظهر لك سر الامرين

الامر لان الوجود لما كان جهة الرب لا ينظر الا الى به والمهية كما كانت
جهة النفس لا ينظر الا الى نفسه وما اصابك من حسنة من ربك وما اصابك
سب من نفسك وما ربك بظالم للعبيد فان نظرت الى ربك لا تصدرك
الا الخيرة لان جهة الرب كلها خير ونور وان نظرت الى نفسك لا تصدرك
الا الشر لان جهة النفس كلها شر وظلمة وكل ما يصدر من الخلق فهو شر فخلق
ان الله خالق كل شيء ولا يكون الشيء المخلوق كما مر الوجود وماهية اي
باجابات قبول فكل ما يصدر منك لا يكون الا قبول منك وان حسنت
شيء حسن اى عمل صالح ذلك بطاعة الله فقبولك وذلك القبول ايضا
لانه طاعته ولا طاعة الا بحول الله وقوته فيكون قد اعلى نور لان الوجود
نور من الله وهذه المهية التي من الله اى بطاعته ايضا نور فحي لم تكن مضيقا
بقدر الله الذي اعطى عليك ولا مغير فطر الله التي فطر الناس عليها فيكون
ح نابع للوجود ومشاهدة في التوحيات قال امير المؤمنين ان الله تعالى
خلق الانسان فاقس اطرافه فان نكها بالعلم والعمل فقد شغقت عيها
او لا علم لها وان صدقك شيء سبي اى عمل غير صالح ذلك بعصية الله
ومخالفته وهو ايضا قبولك وذلك القبول ليس من الله شيئا بل من نفسك

سر الامر
من الامر

ما كان سر الامر
للموجود لم يكن سر

وليس بدائم فناء. ولكن كان احبانا قال الشيخ العلامة اعلى الله مقامه في بعض
 فناء كل شيء حيث جعل كل ما كان من مضافا وعنه لا يخفى ما نقوله من ان الله فاعل
 والعبد فاعل لا يجاد كما لكسرا كسنا والعبد مكرم كرم الفعل ولا نفعا لا في
 الحديث المخرج لا من شيء ومن القابلية الى المهنة ولم يوجد احدهما قبل الاخر
 بل وجد معا كما ذكرنا لا كسابل بل يدان الانسان وجوده غير الحق سبحانه وتعالى
 ومختصا بامور وهيئة وفيها انقياد الوجبة الطبيب الشرازي من الفوجا
 المكمل في اول الباب المائتين واحد ومائتين قال في معرفة من العلم واقامة
 الواحد مقام الجماعة من الحضرة المحمدية صلى الله عليه وسلم ليس لها نظير نظم الشمل
 فيها يا حبيبى هي الواسطة لا مرفية ود. يحصله على امر محبب فيها
 ليس لها نظير نظم الشمل فيها يا حبيبى لا تهم الشئ الى الشئ لا استخراج مطلوب
 فضله ذات عبد مطلق في عبودية لا تشوبها الربوبية بوجبه من الوجوه الى ذات
 مطلق لا تشوب عبودية بوجبه من اسم الحق لطالب الكون فلا تقابل الذاتان بمثل
 هذه المعاني كان التعريفين الكمال الحق والعبد كان المطلوب له وجبه العصاة
 صريح فيما ذكرنا عنه ولهذا قال في شعر السندام تكن حقا وكن خلقا تكن بالله حقا
 ولهذا يتلوه بالبحر وهو الواجب الامواج والحق الخلاق في عبارة عنه وبالحرث

من النفس وبالنفس من الداد وقفا لشاعرهم وما الناس في التمثال الا
 كالحية وانما لها الماء الذي هو نابع ولكن يد وبالشج برقع حكمة ويوضع
 حكم الماء والار رافع وقال هو في شعر المتقدم وانا عينة فاعلم وامثال ذلك
 ومع هذا قبله عنه اكثر من يطلب المعرفة اذ لم يقتصر على هداية اهل البيت عليهم السلام
 مثل الملا صدرا ومثل الملا محسن حتى انه قال في الكلمات المكنونة انه يحيا
 ما وجد شيئا الا ذانه انتهى لما التمس على اهل المعرفة هذه المسئلة مع وجود
 اردنا ان نبين صدق والا تار عنه نعم لينكشف حجاب الاسرار مع ان مرادنا
 الاختصاصا وسرا لا شئنا وعدم الانتبا الاستناد يد لك العقل والاستناد
 بترك النقل من غير ما يستحق به وميزان يعتمد عليه وعدم الاعتماد على محبة
 الحق الذي خلق الانسان علما اننا اعلى ميزانهم من رفع السما ووضع
 الميزان ومعباه ليس معنى بالسنن النبانية وميزان من رايدي اوليائه
 وعافين سبحانه فانونا بلنا التكليين ومعارف من لنا عينان المنطقين
 دليل حجة لا يطابق ميزان الحق لم يطابق قانون الشريعة من باطل وعن حلية الاستناد
 عاطل واعلم ان هو لا الواصفين ما صعد الى الازل الا قدس ليس وكيف
 هو سبحانه واصفوا كما هو هو ولم ينزل الا قدس الى اهلهم ليشاهدوا

ولا سبل المشاعر ومما دلهم اليه نعم بوجوب من الوجه لان الله سبحانه ان كان مبدعا
 بشعرهم لكان محاطا لمحدودا واحدا لا اندركه لا بصار وهو يدرك لا بصار
 اللطيف الخبير لا يحيط به خواطر الافكار قال الامام الامام سيد الامام عليه السلام
 لا تدركه الاوهام بل تجلي لها بها المنع عنها واعلى مشاعر الانس العقل قال
 المحدثين ان الله استجب عن العقل كما استجب عن الحواس ولا يدركه معرفة الله ان
 سبحانه نفسه للناس وما وصفه في سجادة الابل ان ابياته واوليائه وصفه
 في انزل سبحانه ربك رب العرش العظيم وصفون فهو سبحانه اعلى واشرف من ان يوصف
 امير المؤمنين م ان الله لا يعرف بقلته بل هو سبحانه معروف باباياته في الخطبة المذكورة
 في صمد المقاتلة الاولى دليلة بان وجوده ابقانه وقد مر بيان ذلك في
 الخطبة المذكورة سابقا قال ابو الحسن الرضا ع في تلك الخطبة كل معرفته بنفسه
 وكل فائت في سواء معلول يصنع الله يستدل عليه وبالعقول يعتقد مغفيرة
 ثبت محبته وعالاه في اخر هذه الخطبة وكل في الخلق لا يوجد في خالفه كما
 يكن فيه شئ في صانع ولا يجري عليه الحركة والسكون وكيف يجري عليه الحركات
 او يعرف ما هو ابداه فان تدبر على التنزل بل في كلام اهل التامل عليهم السلام
 كل ذلك معارفهم من ربك وميزان مستقيم لخبير كل ما قالوا في الحق والخلق

يا خلق لا يقول عاقل وكل ممكن من القدرة الى القدرة ومن العقل الى الجسم من الملائكة
 الاعلى الوجود الشري بل ما في الامكان واللاهوت الى المظهر في عالم الناس الى كل
 ما سوى الله سبحانه اثاره وصفاته والاراد من الاثر ان الله سبحانه اوجبه لامن شئ
 اذ لا شئ الا هو ولو خرج من ذاته لكان سبحانه مولا لم يلد ولم يولد ومن غير ذلك
 لكان قد يما شريكا فهو لا شريك له وقد سئل عن امير المؤمنين م ان الله سبحانه
 خلق الاشياء من شئ ام من لا شئ فقال لا من شئ خلق وفي خطبة امير المؤمنين م
 المذكور سابقا يقول لما اراد كونه كن فيكون لا يصير شئ يفرج ولا يندلج يجمع
 سبحانه وفعله انشاءه ومثل لم يكن شئ قبل ذلك كما لنا ولو كان كائنا لكان
 قد بما لكان الها ثانيا وليس بين الاثر واللوث مرابطة ومناسبة بل اللوثر يوجد
 لامن شئ والاشهد عليه كدلالة الدخان على النار ويناسبه موث كدلالة
 الكناية على حركته هذا كائنا ولا يخرج من ذات اللوثر كالمهية من الوجود والشئ
 الماء وصفه اللوثر التي يشبهها الاثر وصفه استكلا عليه لا وصفه ككشفه
 قال تبارك وتعالى صفهم اياتا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
 وفي الافاق كما مثل سبحانه مثل هذه كشكوفها مصلح المصلح في فصاحة اجاب
 كائنا كركب ركب يوقد من شجرة مباركة فقد مثل سبحانه في هذه الآية الشريفة اللوثر

ان الله لا يدرى الا بالوحي
 ولا يخرج منه كونه شئ غيره

ان الله لا يدرى الا بالوحي
 ان الله لا يدرى الا بالوحي

الذي هو اثر فعله واول ما صدق من مشيئة باثره شكوة فيها مصباح المصباح
 في الرجاء وبين سبحانه الاثرين اي لاثر المفضل الذي هو اثر في الحقيقة ^{ويعني}
 ان يسمى بالامر والمفضل الذي يشبه بالامر فكما ان نور الله سبحانه اثر فعله ^{هو}
 واما ما ردد عنه الاثر فيسقط منه الاثر كذلك الشكوة اثر النار التي ^{تنتج}
 فعل الله والمثلية هي ايضا فان آثاره ونوره وتلك الآثار صادرة عن المورث لا ^{تخرج}
 عن ذاته بل اوجدها من شئ بوجوده انا فاننا لا من شئ كما اثرنا سابقا وليس
 في مرتبة ذلك المورث ذكر اصلا ذلك الامر الحقيقي وكما ان نور الله سبحانه يظهر في
 الاكران والاعيان وهو الاثر فيفسر كالشئ وطهره الشكوة كالمشكوة ^{فهي}
 المصباح في الرجاء فانها تفسر وتظهر في الرجاء كظهور نور الله في ^{شئ}
 الاكران وذلك الظهور وهو الاثر فيفسر كالشئ من الماء وذلك الشكوة
 فرع كالاصلا الا اننا سفل منه وقالوا يخرج من الاصل ويكون متصلا ^{للسبب}
 والعشور والاشكال والصلح من المثلث والوجود والمهية ويشبه بالامر ^{والعلم}
 الابان لا فاقية الشمس والقمر فجر الشمس يخرج عن شفقها وذلك تقدير ^{العلم}
 فان فيها مثلك للاثر الحقيقي كضياء الشمس في القمر قال لعلنا جعلنا الشمس
 والقمر نوراً لضياء الشمس الحقيقي صادرة عن كخارج عن ذاته بل توجد لها لا من شئ

وتلك فوالقمر واما القمر من الشمس يشبه بالامر اذا الشمس تسبق من ظاهر النور
 الابيض واما القمر والقمر يستمد منها كما يستمد المهيمن من الوجود وليس اثر لها
 حقيقة اذا الامر الحقيقي لا يختلف عن المورث ابدأ والقمر يختلف سببها فان
 مداره فلك المساكن ومدار الشمس فلك البروج كما قرر سبحانه ومن الايات
 الاقضية في ظهور الامر الحقيقي فيها بين كالكلام والقيام والقعود
 والركوع والسجود وسائر الصفات الظاهرة من الانشا فان هذه الصفات
 آثاره كالشعاع من المنيو توجد لها لا من شئ ومنها غير بين وقد بينت
 بالعقل والفكر كالفكر النباتية والحيوانية للانسان فانها بين النفس
 كما بينا سابقا اثر النفس الناطقة حقيقة وليست ذات كالفكر الناطقة كما
 اشار اليه اسير المومنين عليه السلام في الحديث المذكور واما المهيمن ما يشبه بالامر
 اي لا اثر المتصلة التي يبينها بعض الصوفية والحكماء القائلين بوحدة الوجود
 قالوا ان الوجود اصل واحد والمهيمن آثاره ولعل مرادهم ان الوجود ^{هو الله}
 سبحانه لا يختلف ولا يغير قبل تعلقه بالمهيمن وبعده والموجودات عبارة
 عن الموجود المتعلق بالمهيمن كالشئ من الماء فان شاعروهم بالفارسية ^{يمكن}
 كذا وكذا برشاند مجز طبعه بكرة جوي واند ومنهم من قال ان المهيمن ^{اعني}

محضه واعدام لاحقيقة لها كسب ببقية بحسب النظران ^{شأنها} فالحق اذ اجاب لم يجده
 كالوجود ان الله حين لم يعلم لم يجعل على ذلك المجل واحد وهو جعل الوجود ^{وهي}
 تابع له كما فعل المجل الله الشمس شبه مثل اوجده وفي الطرائف المكنون ^{للملك}
 الضيق كما هو في الحقيقة ^{مليون} من حيث لا يتصور منهم من قال ان الملك اعيان ثابتة
 الذات فلا يحد لا لها تلك الاعيان ^{لك} قالوا فيها اقوال كثيرة بعضهم ^{عند}
 انفسهم كما قال تعالى اتخذوا لله هوية وبعضهم نقلوا عن بعض الحكماء ليس ^{للملك}
 ومجرب من الله سبحانه او من حجة الطاهرة ان كان على بينة من ربه كن من عبي ^{لله}
 تلك الامثال والاثار منهي المصل الله ومثبه فيقطع هناك قال تعالى
 المشي قل امير المؤمنين ^{الصلوة} الطريق سددنا الطلوع دود وليس لنا سبيل
 الى مشيته تعالى لان المشيته صفة تعالى وليس له صفة محدودة ولا تغ ^{ولا}
 اجل محدود ولا وقت معدود كما هو في الحقيقة وهي عالم لا كالعالم ^{للعلم}
 وشي لا كالايشيا لان الاشياء بشيئة كانت ولم يكن شيئا والعالم بها ^{اصلا}
 وفرعها خلا ومثا اذ العالم معناه ما يعلم به كالحاتم فهو ما يتختم به فثباته ^{العالم}
 على كل ما سوى الله سبحانه ^{ما} واخر على كل ما سوى الله سبحانه ^{سواء}
 قال الشيخ الامير ^{الاعظم} علامه العالم اعلى الله مقامه علم انه قد ورد في ^{الحديث}

بما له

نقد والعالم والاديبين كما رواه الصدوق في الخبر المختار عن الباقر ^{من} ^{من}
 الاخبار ان الماد بها مراتب الانزال والظواهر كما اشار اليه امير المؤمنين ^{قوله}
 لغد ودم دوات ثم كودت كودت وقوله ان الله في كل يوم ثلثة عساكر ^{عساكر}
 ينزلون من الاصل الى الارحام وعساكر يخرجون من الارحام الى الدنيا وعساكر
 يدخلون من الدنيا الى الاخر ^{وهذه} العوالم على اجناس الموجودات ^{وانواعها}
 واصنافها من الذات والصفات وقال علي الله مقامه ^{وعاين} العوالم ^{الخالقة}
 في القابات لاختلاف المقامات كالعالم الغيب الشهادة انما ما ند كوالواحد ^{معروف}
 باسمه كما اذا قلت العالم فانك تفتيد به واسم الله تعالى واذا اطلق الاثنان ^{ان}
 ما يخص الاثنان كالعالم الغيب الشهادة اذ لا تان هناك كالجوهر ^{الامكان}
 انظاهر والمبطن وما شبه ذلك والعالم الثلثة عالم الوجود هي ^{عالم}
 الرجبان وهو عالم المشيئة والارادة والادبوع وعالم العوازل وهو ^{المضد}
 المعبر عنه بانه وجود ^{يشير} شئ اوله ^{والآخر} الذرة ^{واعتبر} عوالم
 وهي عالم الخلق وعالم الزحف وعالم الوث وعالم الحي ^{وعن} عوالم ^{الان}
 وعالم السرمد وهو عالم الرجبان وعالم الجبروت وهو عالم ^{المادة}
 والصورة والمدة وعالم المكنوت وهو عالم الصور المجردة عن ^{والمادة}

واولها ^{الارض} والارض وسنة ^{عالم} عالم العقول ^{عالم} عالم النفوس ^{عالم} عالم
الطبايع ^{عالم} عالم الهيا ^{عالم} المشال ^{عالم} الاحسام ^{عالم} وسبعة ^{عالم} عالم النار
وهو ^{عالم} الفصل الاعلى اعني الكون الاثيري ^{عالم} الهواء المعروف الذي هو ^{سطح}
العالم كله وسكنه نبي ادم الذي هم اشر في الخلق ^{عالم} النار الذي هو فوق الارض
بجميع اعلاها وانما جعل محل الحيوانات البرية عناية منه تعالى ^{عالم} النار
^{عالم} الارضون السبع على اختلاف طبقاتها وما انفقت منها من الحجر وبعض
العادن ^{عالم} الحميم وهو الكبريت ^{عالم} الحقيق من هذه ^{عالم} النار التي قبله اعني ^{عالم} النار
العناصر ^{عالم} الفس ^{عالم} الروح وهما العالمان النار واليهما سابقا وقعا
هذا معنى قولهم مثل الكيان والكيان لغة في الكون اي مثلث الكون وقولهم
يعني ان كل شيء في الجبل اعمائهم تركب اذ كان مشغلة على الكون انثنية اعني
الجسم الفس والروح وعلى الكيفيات الاربع اعني الحرارة والرطوبة والبرودة
وكل شيء تام لم يخل من هذه الاربع ولا يكون انثنية وكل واحد من هذه
يختص بامر كبير ولهذا فليعلم ان ^{عالم} السبعة وثمانية ^{عالم} النار اذا اطلقت
فيها بعدد جود كثير ^{عالم} النار واسد اعلى سبيل القبل ^{عالم} النار في الدنيا
^{عالم} النار في الآخرة وهو ما يجده فيها لاهل الجنة من انواع النعيم الذي لا ينفد

من انواع التعذيب الثاني ^{عالم} السم ^{عالم} الرزق في الدنيا ^{عالم} الرزق في الآخرة
كما قيل في حكم الخلق ^{عالم} النار في الدنيا ^{عالم} النار في الآخرة وهو الهلاك
الاكبر يعود باسسه من عخط الله ^{عالم} الحقيق في الدنيا ^{عالم} الحقيق في الآخرة
الاشارة بقوله تعالى في النار ويل يحمل عرش ربك يومئذ ثمانية قال سبحانه
اعلم الله مقامه في بيان الموت والحقيق في الآخرة ولما الموت في الآخرة ^{عالم} النار
معلوم بالعلوم عدمه اذ لموت فيه لاهل الجنة ولا لاهل النار فليعلم ذلك
بيان فقلت هو الهلاك الاكبر لان الموت في الدنيا هو لفاترة لا صدقائه
ومفارقة النعيم واهل النار اشد ما يعذبون ببر فيها بذلك نفوذ باسسه من
الموت والمفارقة في النار لا يرجع بعدها ثلث بخلاف مفارقة الدنيا فليعلم ان
في الآخرة اعظم من الموت في الدنيا باربعة الاف سنة وتعمامة تسعين
من النار ومن غضب الجبار والحقيق في الدنيا معرفته واما الحقيق في الآخرة
فهو الحقيق الكبري الذي لا اله الا هو في البقاء ولا في العظم لا اله الا هو في البقاء
في الحق لا اله الا هو في الحق لان اقوى منها فيما قبله وهذا حكمها اليها واما في
فان جميع ما في الجنة من الحيوانات والنباتات والجمادات والانس والجن
المقرنة بالشعور والاحساس لقرون بالتميز والعقل لا يوجد فيها شيء

اسم الشبهة الاعلى وصفنا قال الله تعالى ان الدار الاخرة خير من الدنيا ولو لم يعلم ذلك
 في المنام كما في آية النبي ان من سبأين الجنة وغير اشجار ونبات ولبت جميع
 تلك الجنة شجر الميعين نظر المنعقل وهي ونبته وهي حيوان وهذا عمل الاشارة
 جميع الاخرة والامر اعظم واعظم وسعة عوالم وهي عالم الموحدة الجهات وعالم ذلك
 الثوابت عالم الافلاك السبعة وهي القلوب عالم النفوس وعالم العقول وعالم العلوم
 وعالم الالهام وعالم الوجوه الثانية وعالم الخيالات وعالم الافكار وعالم الحروف
 وعشرة عوالم وهي هذه التسعة وعالم الاحياء واحد عشر عالما وهي مبادي الوجود
 كما ذكر في اثني عشر عالما من نار وتراب وهواء وماء في الجبروت وقار وتراب
 وماء في الكوكب وماء وهواء وماء وزايف الملك اذا سمعت قول النبي عشر عالما
 عشر الف عالم فمن المراد به العوالم النارية والحيوية والمائية والترابية بسبب
 مركبة وغلب عليها واحد من الطبايع فان لم يلاحظ الامر اذ قيل اثني عشر عالما اذا
 النوع والجنس والصفات ان بسطت قبل اثني عشر عالما وتقديم التراب على الحق
 في الجبروت والملكوت والخير في الملك اشارة الى ترتيب البروج في عالم العرش
 العناصر في عالم الشهادة ^{التي} وهي مبادي الوجود جعلوا ترتيبا كذا على
 طبايع البروج فيكون على بالنفوس وعلى ترتيب طبايع العناصر فيما يتعلق بالاجسام

كل عباد في الروايات وكلام العلماء من ذكر العوالم فيعرف الى العباد اي انما
 من نوع ما انشئ الله فافهم انهم ما قال النبي العلامه اعلم الله مقامه وكل هذه
 تفسير لآية التوراة وتفصيلها وتبويبها بان في النفس والافاق وكل ذلك ظهور
 للوحي فقال سيد الشهداء عليه السلام في دعا عشرين غير العبد من الظهور ما
 حتى تكون هو المظهر لك عبيت عن لآيات عليها رقبيا وخسرت حشفة ^{لم يكن}
 من حيثك ليرضيها والظهور كما قلنا على وجهين واحد مثل السجادة اي لفعله
 وليس كمثل شيء وهو شبهة بالاشياء وهي في القلب بالاشياء واحد اثره سجا
 اي لفعله وشبهه وصفه سجا رايك رب الغرغرة ما يصيق وكلامها من الشبهة
 من المبدأ بغير من فعل الله سبحانه لا من ذات الله انه هو الاول ليس قبل شيء وهو
 ليس بعد شيء والظاهر ليس فوهة شيء وهو الباطن ليس فوهة شيء كل هذه
 من الاول ومن الظاهر الى الباطن صفاته محدثة مخلوقة خلقها الله سبحانه الشبهة
 ايضا صفته تعالى حقيقة ليس له صفته محدثة ولا فوهة من وجود خلقها الله
 بنفسها قال في الحديث خلق الاشياء بالشيئية والشيئية بنفسها وكل واحد من ظهور
 الشيئية اي الفعل سواء كان المثل وشبه الاشياء حقيقة على ما بيننا ^{كلها}
 فنبدا بالمثل الظهور اي بالانفس من فعل الله فالعوالم ^{التي} هي من الاشياء

فالسنة الغواص والعوام اربعة عالم الالهوت وعالم الجبروت وعالم الملكوت
 وعالم الملك العبر عنه بالناسوت وهذه الاربع اركان العالم الكلي والانس
 الكلي يدل على ذلك حديث الصادق عليه السلام في الكافي في باب حدوث الاسماء ان الله خلق
 اسما بالحر فغير مصوت وباللفظ غير منطوق وبالشخص غير مجسد وبالنسبة
 موصوف وباللون غير مصبوغ منفى عن الاقطار معبر عن الحدود ومحجوب عن حجب
 كل شئ لم يمتد من غير منسوس فخلق كلمة تامة على اربعة اجزاء مع الهمزة والفتحة
 فظهر منها ثلثة لفاظ الخلق اليها واجب فيها واحد وهو الاسم المكنون المحزون
 للعبث والظاهر من الحديث الشريف ان الكلمة الثامنة التي جعلها الله سبحانه
 اربعة اجزاء تمام العالم والاسم المكنون المحجوب بعالم الالهوت والثلثة لفاظ
 عالم الجبروت والملكوت والملك قال حكيم الهندس ان كان الشئ غير منقسم
 جميع الجهات فهو انقطة وان كان منقسما من جهة واحدة فهو الخط وان كان
 من جهتين فهو السطح وان كان من الجهات لثلاثة فهو الجسم والنفطة بمنزلة
 عالم الالهوت والخط مثال عالم الجبروت والسطح مثال الملكوت وهو اللوح المحض
 والجسم مثال عالم الملك الجسم اشد بديا وما الالهوت بغير لاهوت وهو الوجود
 كما ان الامكان وقدر السهم واسم المشية وهو فعل الله سبحانه قال الشيخ

الابرار المتكامل اسناد العوالم وهو الوجود المطلق والغبين الاول والرحمة
 الكلية والشجرة الكلية والنفوس الرحما في الاولى والشيء والكاف المشيئة
 على نفسها والارادة والكلمة التي اخرجها الله الاكبر والابديع والحقيقة
 المحمدية والاولية المطلقة والاولية الثانية وعالم واجب ان يعرف المحبة
 الحقيقية وحركة نفسها والاسم الذي استغنى في ظله فلا يخرج منه الى غير
 وهو المكنون المحزون عنده وصح الاذن وفعل نفسه وعالم الامر وما
 ذلك وصفت بلاء بنفسه ان الله سبحانه قضى من رطوبته الرحمة بذلك ان
 اربعة اجزاء وها من هياها بجزء اشد منها بها في تعقبن هاضمها
 واختلا بها وانفصلت بهما وتراكما بها وهذا هو المشية وهو المسمى بذلك الاسماء
 المستندة انهم قد تركت بيان هذه الفقرات الثامات لان التعرض لكل
 فقرة يقضي بالكتاب ابط من هذه الرسالة بل لا ينبغي بها لها بطر هذه
 المعالمة قال ولهذا المقام في ثمن بل اربع مراتب فالاولى الرحمة والنفطة
 والمرتبة الثانية الرياح والنفوس الرحما في الاولى ففتح الفاعل الشار اليه
 بالاختلال الاول والثالث الحروف المشار اليها بالانفعا والاول وهو السحاب
 المسمى من شجر الجود والرابعة السحاب المسمى بالكم والكلمة الثامنة والكلمة التي

من قبل الفوائد

لها على الأكبر والكاف المستدير على نفسها وهذه المراتب انما تعدد في اعتبار
 القوا في كشفه والافه في واحد بسيط ليس الا مكان بسيط من خلقه
 بنفسها فامروا مسكنه بطله ثم قال اعلى الله مقامه اعلم ان العقل باعتبار
 بالاعتقالات ينقسم الى اقسام فالاول مرتبة الشبهة وهي المذكور الاول كما قال الرضا
 لبرنس ومثاله فيما يبدى ذلك ان تفعله فان لم يكن شيئا قبل ان تذكره فاذا
 ذكرته كان ذكره لراق له رتبة حجة الله وكونه والثاني الارادة وهي العزيمة
 ما يشاء وهي ثانيا في ذكره وهما انتم الهيئة والثالث القدرة وهو القدرة
 وفيه ايجاد العدد ومن الانان والاحمال والبقا والقضا وضبط العقادير
 الدهرية والزمانية من الوقت والمحل والكم والكيف والنبز والجملة والوضع
 الكتاب والافلاك والاعراض والقادير والاشعة وجميع الهياكل الى انقطاع
 في قول الرضا لبرنس في تفسير القدرة وفي هذا اول الخلق الثاني في بدء
 والشفاعة وبالارادة كان القدر ان يتجلى بها وهذه الاشياء المذكورة تجر
 في الخلق الاول على نحو شريف وانما ذكرت هنا لان محل الهندسة وهذا محل
 بسيط والرابع القضا وهو تمام ما قدره تركيبه على النظم الطبيعي فالقدرة
 كقدر الان السرم الطول والعرض والهيئة والقضا تركيبها سرى كما قال

عن جعل قضاها من سبع سمى الخامس الامضا وهو انتم القضا فالاربع للرب
 الاول هو ان كان للفعل الخامس بيانها فالنور للشرق عن المرتبة الاولى
 هو كمن العرش الايمن الاعلى وهو النور الايمن وهو المشا واليه اية النور
 العقل الكل في الاخبار كلام الحكماء وهو العلم وعنه ضد ولا يفتق بوا
 سكايل والنور للشرق من المرتبة الثانية وهو كمن العرش الايمن الاسفل
 النور الايمن وعنه ضد والحيق لكل حي بواسطة اسفل والنور للشرق من
 الثالث وهو كمن العرش الايسر الاعلى وهو النور الايسر وهو النفس الكلية
 المحفوظ وعنه ضد والنور لكل ذي روح بواسطة اسفل والنور للشرق
 من المرتبة الرابعة وهو كمن العرش الايسر الاسفل وهو النور الايسر وهو
 الكلية وعنه ضد والخلق بواسطة جبرائيل انتهى قول الشيخ اعلم الله تعالى
 ولما كان الاجاز مرادها المستوفية اليها الا استطردا وكفينا من الكثير
 ولا سبيكة الى سواه السبيل فاقال الاستناد سناد الاجاز وصفه بغيره
 ان الله سبحانه يقبض من رطوبة الهيئة تلك الرطوبة رتبة اجزاء ومن ههنا
 هذه المسئلة معروفة علم الصانع عند اهله ومثاله نحو معرفة القوام والعلوم
 كمثل حبه اذا الفى نابع الى الارض فيسقيه بها فيجعل الهيئة في الارض الى

فيها منها والارض محل تقصير لها ثم يتعد جوار الشمس كالتسوية ثم يترك
في كل سبعة ماء حبه وكذا لطفه يخرج من بين الصلابة التي في الخل في الارحام
فتصير علفا ويتعد جوار الرحم وثاثير اشعة الكوكب التي في العروق في الصانع
فيصير صغرة ويترك فيكون عظاما والعظام كالصانع في الصانع ثم يخلق
الاكبر فيخرج من في الاوصال الناشئة ثم ينشأ خلقا الى الصانع اما العيا كالاشيا
والصنع في اكل واحد ويخرج على هيج واحدة فالخالق يهيئهم اما في الافاق
انفسهم انما الحي ولكن في المشية العقل والعفة والنشوة والسفينة والاخذ والاكل
ولاخذ والاعوذ كلها واحدة ومن جنس واحد واعتبار العدة للتفهيم والاعلم
حاشا الواقع ليس لهذا الاسم تعدد وتغاير مما بين بل ليس لعدد وهما يزداد
وعبر ذلك كله مخلوق ومصنوع به وكلما سواه صنع الله وبعباده وما يخرج
ما هو لجهاد في الحديث ان الله سبحانه خلق الاشيا بالمشية والشيء بنفسها
فيها باعتبار تعلفها ولا كلام فيه ولا اشارة ولا عبارة لا كانت ولا استعاضة
وصلى الله على محمد وعلى آله الطاهرين والصلوة والسلام
وهو عالم العقول والاكوان والخلق والخلق البدنية والخلق النارية
والخلق في الحديث ان الله خلق العالم والدة البقيا كما ورد اوله الدرة

عالم الجبروت

اول الوجود المقيد والصرح من ظاهر سواد باطنه بفضائه ثواب
باو باطنه في اجزاء وظاهره من قبل العذاب مستقيم الفاعل مستدبر العا
مثل نوره كشكوت فيها مصباح الصباح كانه كوكب دوي يلوح عليه الصبح
مثل ظهونه كالا ف يولد منه العرف او كالماء في اعن الطرف في
يقعدها فاحمل السبل نديا رابيا وهو اول حرف من حروفه يكون مستقيم
ابن العبد ان يكن قبل ذلك كائنا ولو كان كائنا كان قدما وكان العا ثانيا
قال الشيخ اسنادي على الله مقامه الوجود المقيد وله العقل الكلي اعرف عقل الكل
ومع هذا ان ما سقى الله سبحانه شخص واحد عقل واحد وهو هذا العقل
وهذا معنى قولهم عقل الكل وليس المراد ان الكل اعرف ولقد سقى الله ولد هذا
عقل تلك الامم اذ على سبيل الانبساط عليها بحيث يكون كل منها له عقل واحد
العقل او يختلف من المخلوقات المقيدة اي المستوفية في وجودها على شئ
الدة المذكورة في اكثر من الاخبار ولهذا ورد ان اول ما خلق الله العقل وهو
ان قال اول ما خلق الله عقله واما ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق
الروحانيين عن بين العرش الحديث واخره اي اخر الوجود المقيد تفر بها الذرة
قال رحمه الله في تفسيره انه قد اخذ الله بفعله ليمر الفاضل من رطب وهو

انما الجزء قد صعدت من الارض الاكان ارضا الجرف ومن ههنا ارض
 الجوز جزء افقدت في تقنين هاضمة اسم البديع ^{انفقدت} فاطحن البوسه في الرطوبة
 الرطوبة بالسوسه فاطحن الما بينهما من الشاكلة هذا دليل على نبه الله بعض
 عباد عليم في كتابه فقال ستم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يبين
 انه الحق ويثبت هذا الصادق في قوله العبودية جوهرة كنهها الربوبية فاخذ
 في العبودية وجعل في الربوبية ما فوق ^{الربوبية} اصيبت العبودية قال الله تعالى ستم
 اياتنا في الافاق وفي انفسهم الحديث ولا ريب ^{الربوبية} الاستدلال بالعبودية ^{الربوبية}
 على الربوبية العلة وسببه ايضا قد علم اولو الالباب ان الاستدلال على ما هنا
 لا يعلم الا بايهما فتوصلنا بكيفية على كيفية ما هنا لك وهو ان الصانع اذا
 صنع شئ عمل ما وراءه الذي يصنع منها وهو المخلوق الاول كصنع المخلوق الثاني فانه
 المخلوق الاول للكتابة ثم ياخذ منه فيصنع الكتابة وهو المخلوق الثاني والاشارة
 فيما نحن فيه انه قد اخذ سبحانه بفعله يعني بعينه واختراع رتبة اسم البديع
 والرحمن والباعث بالقابض والبديع له استعمالون فانه قد يستعمل في معنى
 ما رتبك قد يستعمل في المعنى العام الرطب فذا قلت في تقنين هاضمة اسم البديع
 لان التقنين يعني ما به الاخلال لا يكون الا بالحارة والرطوبة اذ بهما يحصل ^{المضم}

وقول باسمه القابض الذي عليه الطبيعة الكمية لغنى به الحاد واليابس الذي ^{يصل}
 القبض انتهى تفصيل هذا الكلام بوجوب لطافة الاشارة كتحية لا ولي الا ^{الاشارة}
 وكما ان الكتابة لا يكون الا بالماد الذي هو مادة وحقيقته وما يجري الا ^{الاشارة}
 الا به فكذلك العقل مادة كل شئ من حقيقة الكائنات فلا يجري قلم الا بحيا ^{الاشارة}
 العقل بل هو القلم الاعلى كونه في الحديث اول ما خلق اسما قلم واما العقل ^{الاشارة}
 شئ به اي بما كسسته كالفعل الحادث من نور الشمس فانه حصل من نور الشمس ^{الاشارة}
 ولكن للعاكسة والمقابلية بسببه فان تعالى وجعلنا الشمس عليه وليا فانه حصل
 فيه ^{الاشارة} كونه بالعلم ويجوز عن طهر العالم الذي اسما على الجبروت في دعاء العباد الماتين
 عن امير المؤمنين وعن ابي ابراهيم ومن الجوهرة لم تكن وجوب ذلك التي لم تستقل لها
 الارض وانخفضت لها السموات وانخرج لها النور الاكبر وركبت لها الجبال
 والافكار وخفضت لها الجبال وسكنت لها الارض بناها واستسلمت لها الخلائق
 كلها وخفضت لها الرياح في جوارها وخذلت لها النيران في اوطانها ^{وهذه} الدعاء
 الصفا التي تبينها على السلام لم يتحقق الا في المخلوق الاول المعبر عنه بالعقل ^{اي بالقدر}
 الاعلى لانه الذي يحيط بجميع الاشياء من جميع جهاتها ويخرج لها النور الاكبر
 واشرف من قال امير المؤمنين في حديث النفس لا عار في حين سلهما العقل قال ^{العقل}

وهذه بدلت الكتابه واليه يعود كذلك النفس بالنسبة الى العقل فان العقل اصل
النفس الذي منه بدأت النفس اليه تعود فالعقل مقام الاجال والنفس مقام
والهنا عبر عنه بالقلم ومنها بالروح وذلك الروح المحفوظ كافي القلم الاعلى وحده
وتحت الالواح الجزئية ومثلها الشجرة هي واحدة يتشعب بالنفس العظمى وكل
واحدة منها ايضا يتشعب بالنفس الجزئية الى ان ينتهي بالاعضاء لا يتشعب منها
عصن ويتشعب لك النفس بالاولى وكل مدقا ايضا يتشعب برواق عظيمه كل
عرق عظيم ايضا يتشعب عرقا حتى ينتهي الى ما ينتهي بل انفسها لها فاشجرة كالنفس
الكليه والاعضاء العظمى ينزل النفس الجزئية لها والاعضاء الصغرى ايضا تنزل
بالنسبة الى العظام وان كانت العظام ايضا جزئية بالنسبة الى الشجره وكل
في الحديث عن النظم باعلى عن من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى انا اصلها
وانت اعصافها صنعها وادقها ان العروق الجزئية يستمد من العروق الكليه
وتلك الكليه من الاعضاء الجزئية فالجزئية وتلك الاعضاء الجزئية من الاعضاء
الكليه وتلك الكليه من اصل الشجرة فكل ما في العالم غير النفس يستمد من
الجزئية والجزئية من النفس الكليه وتلك النفس الكليه جزئية بالنسبة الى ما
ويستمد منها الى ان ينتهي الى النفس الكليه الالهيه لكل ما في العالم يستمد منها وهي اصل

فجان الذي يبدأ ملكوت كل شئ واليه ترجعون وقد بين امير المؤمنين ع في حديث
للاعرابي المذكور سابقا في بيان النفس الالهيه الكليه قوه لاهوتيه وجوهه بسيطه
حيث بالذات اصلها العقل منه بدأت وعنه وعت واليه ذلك وشاردت وعمودها
اليه اذا كلمته وشاهد ومنها بدلت للوجودات واليه يعود بالكمال هي ذات الله
العلياء استخرج طوبى وسدده النبي في العبد الماوى من عرفه بالميتق ومن جهلها
سعيه عوف انتهى هذا الروح المحفوظ الروح القدس وهو الهندسة الابجدياتيه
لعدد السئه التي هي سئه ايام خلوا الله السموات فيها من اكم والكيف والوقت
والمكان والرتبه والجهه وسائر المقادير كالاجال والارزاق والبقا والفساد
والكتاب والاذن والهيئات الدهريه والزمانيه والقلم الاعلى كامر الله تعالى
المخلوقات وكل ما لم يجرى في الروح المختص به فكل ما يجرى في الكل والجزئية الجزئية
راس ملك موكل به كاتب لملك الكتاب الحكيم الملكة اكرام كلام تحت حكم الملك الاعلى
الذي يجبر بالقلم وله ايدي كثيره وفي كل يد قلام صريخ قال نعم يا ربى سقر كلام
وتلك راس ايضا رؤس الى الامانيه وكل ملك موكل يكتب جميع مفاديه في الروح
المختص به وكاتب يكتب كتابا على حده وكل كتاب دف الكتاب الهين الذي
الروح المحفوظ قال نعم وكل شئ احصينا في امام مبين مع الاصل في كتاب مبين

الطبعة الاولى في الحقل الثاني والثانية الهي اى العقد الثاني والثالث للثاني
 اى الاشباح وفيه جابر جابر عا وجبل خاف وهذه العالم متصل بعالم الملك
 تفصيل تلك العالم بوجوب الاضافات بحسب هذه الاجازة ما عالم الملك وهو
 الجبروت وعالم الشهادة وهو من محدد الجهات الى مركز الامر عن كين قوت شئ
 هذه العالم الجبروت الاطلاق وله ثلث مراتب فالاول محدد الجهات وبخبرها
 بالعرش وتفصيل الكون مظهر الرافق والافلاك السبعة مظهر الملكوت والاعلى
 مظهر الطبايع ولكل واحد من هذه الثلاثة تفصيل ومراتب تفصيل العرش والعرش
 مثل نوره كشوة في الصباح الصباح في الرجاء وتفصيل اخر في الافلاك
 للنيرة والعرش حامل الاموار الثلاثة اى المعالم الغيبية اول النور لا يفسد وهو
 الابيض وهو النور الساطع من عالم الجبروت والركن الايمن الاعلى من اركان العرش
 ثم النور الاخضر وهو الساطع من عالم الملكوت ثم الاحمر وهو اللامع من عالم الطبيعة
 الاصفر الذي طغى من عالم الارواح والرفاق يرفخ بين العالمين فتارة بلوى الجبروت
 واخرى بالملكوت فالقول الظهور ومبدأ النور في عالم الشهادة الشمس هي بمنزلة
 الوجه الثاني للعالم الشهادة كذا الوجود الاول او الظهور في عالم الغيبية
 الاول والنور الاول والفيض الاول والوجود نور اشرف من صبح الارض فلاح على

المراتب
 الجبروت
 الملكوت
 العالم

المراتب
 الجبروت
 الملكوت
 العالم

المراتب

الشهود اثاره وهو اول ما ينشأ من فعل الله تعالى اشرنا السبايقا والظهور الاول
 عالم الشهادة من بطن العرش هو الشمس هو بمنزلة الابن المستمد من حقيقة العرش
 اى انوار عالم الغيبية تدعى الشهادة فقد جعل وهو كوكب العقل من ظاهره
 القمر وهو كوكب العين ويستمد ايضا من باطن النور الاخضر فمبدأ المشروب وهو كوكب
 العلم من ظاهره فمبدأ طارد وهو كوكب الفكر ويستمد من باطن النور الاخضر
 المريح وهو كوكب الدم من ظاهره فمبدأ الزهره وهو كوكب الخيال فالافلاك
 الانوار الثلاثة من عالم الغيبية اى باطنها وما تفصيل العناصر فوق عالم الشهادة
 كالطبع في عالم الغيبية كما ان الطبايع تحوي هذه الملكوت كذلك العناصر تحوي هذه
 ولها اربعة مراتب واخرى ثلث مراتب فالاول حاصل من اذواج الطبايع
 الحرارة والبرودة والرطوبة واليبس يقال لها الكيفية الاربعة فيدها الحرارة
 حادثة من الحركة اى الحركة الايجابية ثم البرودة وهي حادثة من السكون اى
 لا يتحقق الا بالسكون والحركة هي الفاعل والسكون هي المفعول فالجاذب من الحرارة
 الى البرودة حصل الرطوبة ومن ميل البرودة الى الحرارة حصل اليبس فصار
 اربع ومن اذواج تلك الطبايع حصلت العناصر الاربعة الاربعة ومن
 الكل مستقلا هو البدل الثالث اى من اذواج الحرارة مع اليبس حصل

المراتب
 الجبروت
 الملكوت
 العالم

ومع الرطوبة حصل الهواء ومن ازدواج البرودة مع الرطوبة حصل عنصر الماء مع
 اليسر حصل الزراب ثم تركيب تلك العناصر فتلد منها المواليد الثلاثة الجمادات والنبات
 والحيوان فبقي كشيء مربع الكيفية ومثلثة الكيان والمركا ككيفية الاربع الطبايع
 الاربع المذكورة ومن الكيان الثلاثة الاكوان الثلاثة فاكون الاول في الحال الاول
 اولى الجبروت والثاني في الملكوت والثالث في الاجسام والتركيبات تقسم اجزائها
 اهل الصناعة وهو اهل ثلث حل ومعد وصورة وهذه الصناعة تجري في كل
 من العناصر الاربع والمواليد الثلاثة بل تجري في كل العالم من الغيب والشهادة وكل
 الكائنات ولما النفس الحيوانية العسية فهي فلكية مستفاد من جوف فلك القمر
 على الحد بلذ كوالمان عن امير المؤمنين ع في النفس بدل عليا لانه تقطعت
 من العقلية والنفاية ولما النفس الناطقة الانسانية فهي اعلم من الاقلات في الارض
 المنسوبة الى امير المؤمنين ع في سائر هذه النعمان والنعمة وعالمها عجز عن
 اهدي اليه الذي منه البرهنة مستند وكا ولى الله مددك بل هي من عالم
 قال في حديث الاعرابي المذكور سابقا حين سئل الاعرابي ما النفس الناطقة
 فقال ع قوح لا هو تيره واجبا لها عند الولادة الدنيا تيرة مقرها العلم الحقيقية
 موادها العقلية فاعلم المعارف الربانية ثم اعلم ان حقيقة عالم الملك المعبر في

الطائفة ثم تكلفت فلكية كثيرة معانير كرام في غاية اكتشافها وظهورها في البر والبحر كسبت
 ابدى للناس حقيقة ذلك الملك من هو قلبا وهو الطائفة كعالم المثال بل يطلق عليه
 المثال لفرط لطافتها وعدم كثافتها وهي حيز الدنيا قال تعالى ولهم درجات في الجنة وعشا
 وليس في حيزه الاخرى يكون وعشا ويظهر تلك الحقيقة في الرجعة عند ظهوره في
 العلويات فيام الضياء ومدح الامير ع جعل الله فرجه وسهل خروجه الطائفة الثالثة
 في سائر الاله والنبوة فلهذا من الولاية لانه اعلم من النبوة ومصدقها وموضع العلم
 وموجوها قال الجوهرى الولي صاحب الامر يقال لى الى البلد ولى الى الجبل السبع
 ولاية فيها ما يقال فلان ولى على عليه كما يقال سنس وسكن عليه والولاية كبر الولاية
 الغلبة وقال ابو السكت الولاية لغز الصرا لولاية يجمع الناس ويقال لهم على ولاية
 في صفة وقال سيدي بولاية بالكراسم وبالفتح مصداقتهى قول الجوهرى وقال
 الرضا ولى الصريف كاطبا المجانين والاطفال وبعضهم الولي فقد القدر وما نحن
 بصدد تعبير اللغات بل تعبير الالهات المحكمات والكمالات الشامات الماثرة من اهل
 واما ذكرنا ان اهل اللغة لاناس باقرهم وكل الافر ان يكون لان الولي صاحب
 الامر وله الغلبة والضر وهو يجمع الناس وهو اولى بالضر فانه سبحانه هو الولي الحق
 هذا لان الولاية لله الحق ثم اهل العصمة عليهم السلام وهم اربعة عشر وبعدهم اثنى عشر

وعبدكم الاوصيا الذين بعدهم الشهداء والصالحون قالوا لا اله الا الله تعالى لا نجاء
 هو احدكم الا بالرجوع الى الله ولا امر كله ولا الغلبة والنصر على كل شيء كما قال سبحانه تعالى
 والله اعلم على كل شيء قائل والذين جعلوا القرآن اهرا من عند الله وما هو الا نية بمعنى
 الناس لان اسمعك الناس في الملك جمع الناس امره وله الملك والامر وهو اولى
 بالنصر من جميع خلقه لان الخلافة في ملكه وعبدوه والمالك والمولى الحق والى
 بالنصر في الملك والملوك وامامنا العبد خنوصا هو لان الله سبحانه له الحق في النبوة
 واراد في ههنا من الرعيين واما ولاية اهل العصمة عليهم السلام هم اوليا الله سبحانه
 واولياء الناس انما وليكم الله رسول الله والذين يقربون الصلوة ويؤتون الزكاة
 وهم راكعون ويحفظون صلاتهم اولوا الامر حقيقة قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا
 الرسول واولي الامر منكم وهم امر الله وفيهم ومنهم واليهام ومصلح الامور كلها اليهم عن
 في تفسير قوله تعالى الا الى الله تصير الامور قال الله تعالى على نصرة الامور واما معنى
 الغلبة فهو خضوعه وخبر الله الا ان خيلا الله هم الغالبون الا ان خيلا الله هم
 والاعية النصر من عند الله العزير الحكيم واما معنى اوليا بالنصر بالنسبة الى الخلق
 ظاهر فانهم اول من الناس في انفسهم قال تعالى انما اوليا المؤمنين من انفسهم
 اول بعضهم من بعض واما بالنسبة الى الخلق فان الله سبحانه خلقهم من نور ونحوهم

اولياء امره وامنا من عند الله تعالى لا يمكن له ولا من الذي في امير المؤمنين ما معناه
 قادر على اجراء امره بدون قسطا ولكنه سبحانه له الحق بالامر والامر لله
 لنا واما معنى انهم جمع الناس فانهم حقيقة الناس وسائر الناس انما هو اسم
 واسباعهم وغير شيعتهم ليس من الناس في الحديث نحن الناس شيعتنا اشيا
 والباقي من الناس وابعدهم عن الله باعنا عن من شجرة واحدة والناس من اشجار
 انا اصلها وانما شيعتنا اولادها وبعدهم ولايتهم ولايتنا ولايتهم ولايتهم
 لان ولاية الانبياء تحت ولايتهم واما سائر الناس انما هي طائفة لا ولاية عليهم
 الا بامرهم فلا بد ان يكون ذلك الغير من شيعتهم في شيعتهم بهيعة يكون
 كما يصح إطلاق الولاية على الشهداء لان جميع شيعتهم خلق من فاضل طينهم
 ونحن بقاء ولايتهم فظهر في شيعتهم اننا ولايتهم كما يظهر اننا في الحديث
 فمعرفة اننا ولايتهم فلا يصح إطلاق الولاية عليه بل لا بد من نعمة الناس عننا
 نحن الناس وشيعتنا اشيا الناس والباقي من الناس ولا يفضل من هؤلاء العباد
 حتى القليل في سبيل الله بأعطاءه العاقد وان عبد عبادة الثقلين وقتل
 الله فان سبيل الله في الحقيقة سبيلهم وغير سبيلهم سبيل الشيطان في حقيقة
 سعد الشيخ حسن بن سليمان الحلبي عن جابر بن ابي جعفر في قوله تعالى ولئن قلتم

ان الله

واعطاء

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

ان الله

او من لا الله تحبون فقال يا جابر اني اذى ما سبيل الله قلت لا والله اذ سمعت
 فقال له السبل في سبيل على وذا ينبره من قتل ولا قتل في سبيل الله وليس احد
 هذه الاية الا اوله فلهذا وسبيل الله من قتل فيشر حتى يموت ومن يموت فيشر حتى يقبل
 ومن مات في ولايتهم بيعت عند طوى القائم ^ع ويكون معه حتى يقبل من قتل
 بيعت ايضا في الرجوع فيشر حتى يموت كذلك ما حضر الاياما محضا واهل المعرفة ^{انصافا}
 انهم لا يكون الا بسبيل معرفتهم كما ورد عن امير المؤمنين ^ع نحن الاعراف الذين لا يعرف الله
 الا بسبيل معرفتنا فمن سلك غير سبيلهم اضر نفسه غير سبيل معرفتهم فقد سلك
 الغلابة وان سلك باعقاده بالعقل واخذ من الحكماء والربانيين في الخلد
 نحن العلماء وشيعتنا المتعلمين والباقي هم جماع اشباع كل غاشي يهلون مع كل
 لم ينضجوا بنو العلم ولم يلجئوا الى دكن وشوقهم والولاية لله تعالى من عباده ^{واذا}
 اطاعت على غيره سبحانه فلا يكون غيرا اذ لا يكون احد ولما الا ان يضل نفسه
 فلا يكون مغاير له لا سقاوية ولا تميز في هذا المقام قال الحجة ^ع من بقا ما نك التي في
 تعطيل لها في مكان لا فرق بينك وبينها الا انها هم مبادك وخلافك فيها ^{تفها}
 بينك في والعلامة المطلقة ولا يهل العصر ^ع لان المطلق ينظر الى الكل بل
 وليس الكائنات اكل منهم والولاية المطلقة كما مر من الله سبحانه كما مرنا امره اذا اراد

ان يقول لكن فيكون وهم والى الامر في كل العوالم من الغيب والشهادة من كل امر ^{الشفقة}
 والسقاوية ما بين في ليلته الغيب وما ادركك ملك ليلته الغيب خبر من الف
 شجرة من الملك والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هو حتى مطلع الفجر ^ع
 الامر امرهم ليس في غيرهم نعم ما يقال في الدار رسواى لاسي فخره وانا الحكي والحكي ^{العلم}
 في مطلع الفجر في عالم العقل كذلك هم سلطان الممالك لا يجد فيها غيرهم ^{ولا}
 نرى فيها عوجا ولا استقامتهم جبروت الله التي غلبت كل شيء ليس فيها اسم الا اسمهم
 رسم الارهم وسواهم تحتهم في معيشتهم او مبيدتهم فقولوا لا يبايع شعبه من
 ظهورهم وشعلة من نورهم وعقول ما بالانسان من اشباعهم من شعاع شعاعهم ^{لما}
 استقرضوا ^ع في الصباح ولا في عالم الارواح ففي ذلك العالم العبيد بالروايق هم روح
 الارواح وحقيقها انهم يودعون القديس السبع الروح الاعظم من شعاع نورهم وظهور
 روحهم جسد وارفعه بخط الهادي مكشوف في روح القديس فحضان الصاوية ذات من
 حبل القديس الباكون ^ع والكلهم السرحان الاسطفا لما عهدت لائمة الزمان الحديث ففي عالم ^{النفس}
 مطلع الشمس كل واحد منهم في الظل والفضي ولكن علم الغلبة على كل شيء وكما تمت الغلبة ^{والظل}
 كلهم من الظل كل تسند النفوس السعيدة والنفوس الشريفة من تلك النفوس المقدسة
 الله سميت بالنفس لانه قال الله الم تولى بك كيف صلا اظل ولو شاء الله لساكننا

ثم جعلنا الشمس عليه دليلا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن نجد لسنة الله ^{بلا}
 ولهذا عرج عالم النفس عطلع الشمس فتعبره ببطانة الغدد وبالورق الاخضر السب
 واولا ان ذلك العالم هو السواد الاعظم وسبب اكثر ان وضع الصور والهيكلت
 والتلوين والكثرة واذا اخرج سواد الكثرة ببيان الوحدة حصل الحضرة ولهذا
 النور الذي سطع من الملكوت بالنور الاخضر في هذا العالم الذي يعبر بالملكوت
 والسواد الاعظم هم سلطان تلك الامالك بالاعظم مرتبة واعلى منبهة في الحديث ^{عليكم}
 بالسواد الاعظم حديث الاعراب عن امير المؤمنين في بيان التفضل الى الهية الملكوتية
 التي مختصة بالامام قال ع فوقع لاهوتية وجوهه بسيطرة حية بالذات اصلها
 للعدل منه بدات وعنه وعنت واليد آتت واشارت واليد يعود بالكمال وهي آت
 الله العليا وشجرة طوبى وسدة المنهى والجنة الماوى وفى غرهم نالم كيش فلم ^{يعرفنا}
 صل سعيه وعوى الحديث وهذا الحديث الشرايخ ^{تفكر} لمن تدبر ويشفي لمن تفكر تلك
 النفس نفس النبي والوجه في ضمن زيادة امير المؤمنين السلام على شجرة طوبى
 وسدة المنهى وفي زيادة اخرى السلام على نفس الله القائمة بالسن ولا يمكن
 نفس تلك الرموز واخراج تلك الكثرة الى الالهة ^{الاسم} من اهل الاسرار المصطفين
 الاختيار وان يكون بيان هذه الكلمات الثامات وكيف يمكن اوصالهم بهذا ^{الاسم}

وكيف يقدر على ذلك كافة الله كيف الوصول الى سعادتها ^{وغير} جلال الجبال والوف
 حروف واما في الكتب الاحمر والوجه احبنا والثال كذلك تختص سلطنة تلك العلم
 فبلا والاكاسم وفي عالم الملك السادة والقادة معادن الخير والسعادة بهم ^{من}
 الورد وبهم ثقت الارض والسماء وبكرهم ينزل الغيث ويقع بهم يصول اللبث ^{فهم}
 ملك السما ان تقع على الارض وبهم قد تبين الرشد من الغي والحلال والحرام والندى
 الغرض وبالجملة هم سادات اهل الدنيا وملوك الاخوة وامور الخلق كلالهم صارفة
 عن سبب شيا ابهل الخيرة حسين بن علي نحو السادة في الدنيا والملوك في الآخرة
 فهم في الامرة الغيبة الشهادة واليد والاعادة وهم اقدم من كل قديم واكرم من كل كرم
 واسبق من كل ادم والمبلى في كل عالم بل ادم من تسليم لابل من فرغهم ^{العالم} لادن اسلام
 من فرغهم لابل من ظهورهم ومثل قوتهم عن سيد العالم والبنو الخاتم مكنت نبيا وادم
 بين الماء والطين وفي الحقيقة ادم اسم الولي المطلق مظهر الحق بل اسم الانبياء ^{اسم}
 الرضى والعالم بل العوالم كلها حبيبة اليه وفشير الى سره لا تقبله ليكون فوق ^{الاسم}
 العاين من ربه دليلا لما حكى ادم صفوة الله صفوته بداية في هذا العالم ^{الاسم} يسمى بهذا
 ولقب بهذا اللقب الثاني لان الالفة ^{اول الخيرة} بداية اسم ادم يشير الى البداية والالفة
 وظهور الالفة ^{ول} في بداية اسم ادم اشارة الى الصلابة بالاول والحلال

والألف المطلقة والحقبة المهيبة التي هي مادة المواد وفوق الأنوار حقيقة الحقبة
ومثلثة الوجود كالألف التامة وهي ليست من الحروف بل هي سابقة في كل الحروف
لها مكانة في كلها كالوجود في الأشياء وهذا الوجود من آثاره والتدليل ذلك
الأنواع والوجود في العوالم الأربعة وتلك الأنوار أركان العرش كما أن
الربايع لكل أبعاد لا يتحقق إلا بالربايع قال الله تبارك وتعالى ومن كل خلقنا نفع
أشياء من الصادق في أن الله خلق أسماء الحروف بغير صوت وبالفظة غير منطوق
وبالشخص غير محدد وبالشئ غير موصوف وبالله غير موصوف من غير الألف
عند الحدود ويجوز عن كل متوهم مستخرج من سنو فجله كلمة تامة على رتبة
أجزاء معاليسها وأحد قبل الآخر الحديث وهذا الحكم جاري لكل بحسبه ^{العالم}
الكبير والصغير والوقوع في الفلسفة كما يحكي به أنه في طبق العالمين أنشأ الله لهم
في آدم ثم أشار إلى تمام الغالبات والمضيق لأن الألف خلقت من عشر قبضات
من الألف والاشعة والأرض فاه من تلك القبضات العشرة في الدركات الثلاثة وهي
المعاد ودوة المعدن ودوة النبات فحصل ضرب العشرة في الثلاثة بصيغ ثلاثين
مصفات موسى ثم وعده أيام الشهادة ودعوات البروج وهي مراتب المعاني ثم
في الدوة الحيوانية بعشرة قبضات وهي مراتب الحب والتمام مصفات موسى قال

فأدنا وعدنا موسى ثلاثين ليلة فاختارها بعشر فم مصفات وبها رعين ليلة في
الحديث القدسي حزن طين آدم بيك رعين صلبا والسنة كون التخيير صا
والمصفات ليلة ان التخيير في عالم الأنوار والمصفات في الألفاد وتلك اللغات
جارية في الغيب والشهادة في المبدؤ وإعادة تكن في كل عالم بحسبه فعلى هذا القول
الحق والبرهان المطلق آدم الأول في الحديث عن أمير المؤمنين أنا آدم وأنا نوح وأنا
إبراهيم وأنا موسى وأنا عيسى وأنا محمد وأطلا قاسما الأنبياء عليهم كثير في
الاحاديث لا بعد ولا يحصى فيها في زيادة أمير المؤمنين في السلام على آدم صفيق
الله وفتح نبي الله وإبراهيم خليل الله وموسى كلم الله وعيسى روح الله ومحمد
حب الله ومن بينهم النبيين والشهداء والأصالحين وسرفلك أن كلمة طهور
موجوده من العوالم المطلق في حديث قيام القائم ثم ما معنا أن الحجة ثم إذا ظهر
ظهر إلى الله فينا دى حبي بل بغيره بصورت عال يسميه كل حاضر وبار وكل
الناس في كل بلاد فيخبر عنه ثلثاء وثلثة عشر بقدر العبد العباد عبد في طرفة
عين فيقول لهم من أراد أن ينظر إلى آدم فينا أنا آدم ومن أراد أن ينظر إلى شيت
أنا شيت ومن أراد أن ينظر إلى نوح فينا أنا نوح فيجدا لانبيا والأوصيا وأحد
الأخلاق لانبيا والأوصيا وسرفلك يظهر بيان النبوة لأنها من شعاع الحكمة المطلقة

لهذا كل لا يبتاعني اولو العزم من المصلين كما تراسعته على في الحديث ذا ويراو
 وان من شيعته لا يراههم اي من شيعته على غير اثناسي وحسنك واحد وكل
 ذاك الجوال يشين والى لا يضمن ابناء الحسين وحبلة المتين وجنبه المكين وكثافته
 هذه العليا والعروة الوثقى من نيتك لها نجي ومن تخلف عنها هلك في العيون بناؤه
 صلى الله عليه واله الاطياب من ان ينظر الى القصبه لا هو الذي عزمه الله تعالى
 ويكون متمسكا به فليست على والاله من ولده فانه خير الله عز وجل وصفه
 وهم معصومون من كل ذنب خطيئة وايضا فيعتبره والامة من ولد الحسين من الطاهر
 فقد طاع الله ومن عصاه فقد عصى الله فلم العروة الوثقى وهم الى سبيل الله وفيه
 عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه علي عن ابيه سيد العابدين عن ابيه سيد
 اهل الجنة عن ابيه سيد الوصيين عن ابيه سيد المرسلين عن جبرئيل بن ميكائيل
 عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولا تير على بن اسباط
 فمن دخل حصي امن من عذاب الله عن السابق فاقال امير المؤمنين ان الله تبارك
 لقد واحد تفر في وحدانية ثم تكلم بكلمة فصارت في خلق من ذلك النور
 وخلفه وذي في ثم تكلم بكلمة فصارت رعا فاسكنه الله في ذلك النور فاسكنه
 على روح الله وكلنا نرفنا احتج على خلفه فاننا في ذلك خضر احب لاسم في
 فحق

استمع في حاد
 معي رطبة

يل

ليل لا تهازل ولا تعين تطرف تعبد وقدس منه ونسجه ذلك قبل ان يجلي الله خلقه
 ميثاق الانبياء بالامان والشفقة في ذلك في كل من وجب له اخذ الله ميثاق البيوت
 من كتاب وعلمكم ثم جاءكم رسول مصدق لما علمكم لئلا تكون من الذين
 ولشتر وصبره صبره جميعا وان الله لخدمته اذاع ميثاق محمد صبره بعضنا بعض
 ضرب محمد ولم يصرف من اعدائنا الله ورسوله وذلك امر اقضاه الله اليه
 ويكون الى ما بين شرهنا لله بها وبعبادهم الله احيا من آدم الى محمد كل نبي مرسل
 بين يدي السبع هاهم الاموات والاجيا والشغلين جميعا في الجحيم وكيف لا يجيب
 اموات بعثهم الله احيا يجيئون زواجر وباللبس لبك لبك بادع اليه فله الخلا
 سبك الكوفة قد شرفوا سوادهم على عاتقهم يصرون بها هاهم الكفرة وجبابرة
 من جبابرة الاولين والآخرين حتى يجيز اليه ما وعدهم في قوله عز وجل وعد الله الذين
 امنوا منهم وعملوا الصالحات ليجعلنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولكون
 لهم دينهم الذي ارتضى وليبتليهم من بعد خذهم انما يعبدونني كما ترون في
 اي يعبدونني امنين لا يخافون احد في عبادتي ليس عندهم نصير وان الكفرة بعد
 والاربع بعد الزجر ولا تاصحب الرجوات والكرات واصاحب الصلوات والنقبات
 والدولة العجيبة ولنا قرن من جديد وهذا الحديث مذكور في كتب الصالحين

[illegible]

انبيائه ولا تمن لهم منزلة احد من دونهم فلا تنس في عتقك في مقاماتهم ولعلهم
 الايمان بحكم من عذابه وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فضايلهم وذلهم
واقى الوصول الى حقيقة ناله وما كان من قبله فما بدلت حالهم واضايلهم ومعهم دونهم من
الناس اجيب فقد اصحبت اصحاب جنتهم واسا من انكر معرفتهم وجعل نصرتهم
باسه وسقط عن درجته حقايق الايمان والعز فما ياك ثم اياك انهم من نظر
الى التنزيل في عظيم الرسول وما ادب الامة في تعظيم فقد وفي حسابه وهذا
قال عز وجل لا يخجلو ادعاه الرسول بينكم كذبا عصيتكم بعضا وقال ايضا عز
يا ايها الذين امسوا لا تعدوا بين يدي الله ورسوله ولتقاسمه ان استمع
عليهم يا ايها الذين امسوا لا تضعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجروا بالقول
كجهنم بعضكم بعضا ان تخط اعمالكم وانتم لا تستعززون ان الذين بعضون اصواتهم
عند رسول الله اولئك الذين امتنع الله قلوبهم للتقوى ولهم معقرون واجن مخطون
الذين يادون ذلك من وداء الحجرات كلهم لا يعقلون ولما هم صبروا حقا تخرج
لكان خير الحلم واسه غفور رحيم وغير ذلك من الايات ولا فرق بين انبياء الله ورسله
قال الله تعالى لا يفرق بين رسوله ولا فرق بينهم في الطاعة والحجة ولا بين صوتهم
ومعاتهم وحضورهم وعنايتهم في كل تلك الحالات وتعظيمهم كل افرضوا على كل الخلق

كان لا في الدنيا فلا يكون افضل مما صنعته وصعدت عنه الا كما صعد في اعلى مراتب الامكان
 اقرب اليه واقدم من سائر صنائعه وعالقه كذا بيان يكون الاقرب الى الاقدم واسطة
 الفضل بينه وبين سائر خلقه ولا يلزم الطهارة ويلزم ترجيح الرجوع على الرجوع
 وهو باطل كما تقدم والذي هو في الخلقة اقدم وفي المرتبة اعظم واسطة الفضل
 بين الفضل والمفاضل والعلو الى الكمال والاعلى من هو المسمى بالجنة والعلو والاسفل
 في قولنا امير المؤمنين انا صنائع ربنا والناس بعد صنائع لنا لم ينعنا اقدم من ربنا
 وعادى قولنا ان خلقناكم بالفضائل والحقنا افعالكم والحقنا افعالكم هناك وفقد
 يكون ذلك وفي خطبة اخرى يصف النبي استخلصه القدم على سائر الامم وقام
 في الاراء لانه سبحانه لا تدركه الابصار ولا يحيط به الخيال ولا يحيط به الخيال
 وايضا يقول بعض طرق الحضرة الحديث القدسي كنتم الخفيا فاجبت ان افصح
فخلصت الخلق كذا عرف وهذا الحديث مطابق لما قاله تبارك وتعالى في التنزيل
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدني لان العباد في المعنى بل لا يكون العباد
 الا بالمعرفة والمعرفة لا يكون الا من عند الله سبحانه لا من سبيل لنا المعرفة تعالى
 الا بغير فناء وعرفنا بالسنن واليات مستنبطية عن امير المؤمنين عنه لا
 الذي لا يعرفه الله الا بسبيل معرفتنا وتقرير الدليل وتكسب الاحوال بالتفصيل

ان المعرفة غاية الخلقة عظماء مفضل لا لوجوب النعم ولا يحصل الشكر الا بالعرف
 بل المعرفة شكر لا ينقطع وفصل بين قال تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم والله كثرتم
 ان عذابا لشديد وفي صباح الشريعة عن الصادق في كل نفس من انفسك
شكر لان ذلك بل العباد اكثر واكثر في الشكر بغير ان الله من غير ان يعلق بها
 والرضا بما اعطى ولا تعصيه بغيره وبخالقه بشي من امره وبغيره بسبب نعمته
 شاكر اعلى كل حال بحمد الله بأكبر ما على كل حال ولو كان عبادة بتعبد بعبادته
 افضل من الشكر على كل حال لا طول لفضله فيهم وحسن بآياتها فقال وقيل من
 الشكر وقام الشكر اعرف لسان السر خاف الله تعالى بالجزم بل في الشكر
 لان التقوى لأن الشكر بغيره بحالته عليها وهي عظم قدره واغز وجوده من العبد
 اليه من اجلها وفقد له فيلزم على كل شكر شكر اعظم منه الى ما لا نهاية مستغنى
 في غيره فامر عاجز عن وصفه غاية شكره واتى الحق شكر العبد لله نعمته ومعنى
 ضيعه بضيعه والعبد ضعيف لا يقدر الا بالله والله غني عن طاعة العبد في حق
 النعم على الابد من كل شئ شاكر على هذا الاصل ترى العجب اذا اتفقوا على
 غاية الخلقة فالخلق لا يخلوا ما ان يستطع من معرفة ربه بنفسه ولا يحتاج
 غيرهم الا والاول باطل بالضرورة لان الخلق الحادث لا يتحقق من ربه في كل حال

عنه صلى الله عليه وآله وسلم
 منها خصه من عباده

ولا يستطيع شيئا من دون الله قال امير المؤمنين ع لعبادة جعفر سئل عن الاخطا
هل يستطيع من دون الله مع الله فكذلك قال نعم ان قلت من دون الله فقلت
وان قلت مع الله فقلت بل مع الله سبحانه لا يكون الا بعلمه في ذلك ظاهرنا
الله فالخلاف يحتاج الى تبيين في معرفة الامور فان لم يستطع ان يعرفه
تعالى من غير واسطة غيره ونحوي اقول وان لم يستطع ونحو من الامور والهيئات
ان يكون معرفتهم تابع لمعرفتهم والانبيا والاوليا ايضا مراتبهم متفاوتة فمنهم
من يلقى من الله سبحانه وليس كما يعجز عن الانبياء ومنهم تابع في اخذ العرف
قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال النبي صلى الله عليه وسلم
في معنى هذه الرسالة في بيان الرسالة والمكان سائر الخلق لا يعلمون ما في صلاح
لان ذلك لا يعلم الا الله سبحانه وكان عز وجل لا تذكره الانبياء ولا يقدر الخلق
على التلوي منه عز وجل وجب الحكمة ان يختار من خلفه قويا يقدر بعون الله
سبحانه على التلوي عنه سبحانه يؤدى الى الخلق عن الله عز وجل بيان ما يريد انهم
صلاح دينهم واسمائهم لان ذلك لطف بهم يتوقف داعي ارادة الله عز وجل بهم صلاح
نظامهم في الدنيا على ذلك اللطف فيكون واجبا في الحكمة وهو النبي صلى الله عليه وسلم
نفس هذه الغفرات في ضمن دليل النبوة وتكرار ايضا ونحوه ايضا واعلم ان

يجمع الخلق لا يعلمون ما في صلاحهم لان ذلك لا يعلم الا الله سبحانه والاشياء
لما اخذتهم في كدورة الابرار في نفس النزول لما بينا ان كل عالم قشر كشيء بالنبوة
الى عالم اخر بها فندسوا ما ذكرنا وجهلوا ما علموا وتكدهوا من مشاعرهم وطلعت
من كثرة القشر وصاروا كما هم فاقدمت تلك المراتب من شدة انكسارهم
ما في صلاحهم قال امير المؤمنين ع في ضمن خطبة يلخصه لوعلم ما العلم الخ جزم الى
ولكنكم اموالكم بلا حارس وليكنتم على انفسكم ولكن نسبتكم بما ذكرتم وسوف تعلمون
لان المسافر الغريب كاذكرنا تفصيله اذ اودع بلادا لا يعرف فيها لحد ولا يعرف حرم
تلك البلدة فهو كالحائض في تلك البلد فكيف اذا انزل الى عالم عظيم كالجحيم فان لم يسبق
لعبادته من ربه بان يرسل اليه لئلا يكون معه ويرشده الى ما هو صلاحه يكون
معطلا حيرا ما هاهنا وما هاهنا وما يفعل واذا تقدم فعلا رجا يكون فيه هلاكة
فلا يترك الله سبحانه خلفه هلاكة لئلا يكون خلفه عبثا فاعلم عناية من الله سبحانه
ذلك ومن جنس ذلك فاذا بدا كونه ونزل بعالم الجحيم وتلا يعلم به وجبه
عمل الكل الذي هو سلطان ذلك العالم ويصير له دليلا ويجتدي به سبيل الله
في سائر العوالم هذا والغالب الغل نزلوا لا فضل الله عليهم في كل تلك المنازل بل في
تلك المراحل ايضا من الملاكين ولكن الله ذو فضل على العالمين والدليل البليغ

سجانه في كل عالم بحسبه ففي العقل من جنس في النفس كذلك وفي عالم الحيوان من جنس
 هذا العالم قال تعالى ولما ارسلنا اليهم ملكا للناس اليه فابليس ولما علم سجانه
 ان يقول لهم انا بشر مثلكم يوحى الي فقال انا على الله مفاه في بيان المعجزة لا بد ان
 الله سجانه على يد من بعثه نبيا امره ان ياتي من ابي الحنيس مثله خارقا للعادة ^{مطابقا}
 لدعواه يكون من الله تصديقا لدعواه قلت هذا دليل المعجزة يقول قدس سره
 لما كان ارسال الرسل وانزال الكتب لطف من الله سجانه وفضلا على عباده من عباده
 الله نبيا لا بد ان يجرى الله سجانه في يد امره اعجز ابجرا ابجسه عن ايتان
 ويلزم ان يكون ذلك الامر خارقا للعادة لانه ان لم يكن خارقا للعادة لم يكن آية
 لنبوته وبينا الدعواه اذ يجري الاحتمال ان يكون من الامور المتداولة بين
 المعتاد بينهم ويلزم ان يكون مطابقا لدعواه لانه ان لم يكن مطابقا لانه ان لم
 يكن مطابقا يكون مكذبا لا مضدقا ولا يكون من الله تعالى لان الله تعالى لا يعجز
 على الباطل وان لم ان يكون مطابقا لدعواه ليكون شاهدا ودليلا على ان الله
 سجانه اذا تبين بان الشيخ الاجل قدس سره الغريزي في لزوم المعجزة من الله
 فقد تحقق حقيقة المعجزة التي اختلف فيها اهل الملل والنحل ونشير الى بيان
 فيه قليلا ليكون المراد من المعجزة ودليلا فاعلم ان المعجزة صيغة فاعلم من الافعال والاسماء

فعلى كلا التقديرين المراد منه امر يظهر الله سجانه على يد من ارسله وجعل آية
 رساله ولما كان فعل الله وامره سجانه يجري على امره وجها الوجه الاخر في هذا الا
 ان يكون بوجه يجري كل ايتان عن ايتان مثله وقيل بعضهم المعجزة عبارة عن
 عادة يعجز الناس عن ايتان مثله ويرد عليه ان المعجزة واهل الشبهة ياتون ايضا
 بالخوارق للعادة ومع انها ليست بمعجزة وقيل بعضهم خارقا للعادة بالنسبة الى
 ادعاء النبوة لانه اذا قرن ادعائه بالخوارق للعادة يكون آية النبوة لان الله
 لا يعجز عن الباطل فان لم يكن نبيا يظهر الله سجانه بطلانه كما ادعى النبوة صيغة الكذب
 والحق بصراحة الى الشك بادعاء الامحاج ليس مائة عذابا فكان هذا صار بذلك
 والخبر ان من ادعى النبوة من دون الله سجانه اضعف ولا بد ان يفسد لان الله سجانه
 لا يصلح عمل المسندين وورد على الحد بعض القسيسين من الفسار على المراد من الخوارق
 للعادة ان كان خارقا للعادة كل الناس فربما يعلم ان الناس كلهم عاجزون
 مثله عن ان يكون في سائر البلاد رجل يقدر ان ياتي بمثل ما كان بعض الصناعات
 الساعا يصنعون في بلاد افرنج وليس لك الصناعات والاضاف لا يقدر اهل
 البلدان على ايتان مثله فان جار رجل ما هرة صغرة او في علم او في كلام او في شئ
 خارق للعادة اهل هذه البلاد لا يقدر ان ياتي به ولما ادعى النبوة وان كان المراد من

عادة بعض الناس كاهل بلدة او طائفة وعشيرة فيجاءوا من الاول لان عادة كل
 بلدة وكل مملكة قد خرجت بصناعاتها لافقدت غيرها فان اخذوا لحدسها من تلك
 الصناعات والاعمال الغريبة وذهب اليها غير بلده ولم يبق النور لا يكون غير قليل فند
 في محلها انشا الله تعالى وقد كتب هذا القسيس في دين الاسلام كتابا بطول في دار
 الاطباء من افرنج منه نسخ كثيرة وانتشرت في بلادهم ورايت نسخة منها وكان في
 منشأ ذلك ان في يد وودود هذا القسيس الى ملك ايران قد لقي رجلا من علماء
 طائفة من ان يكتب له رسالة في تبيين دين الاسلام ومبادئه ومنشأه ومجرب
 النبوة ليذكر فيه ويتبين ما هو حقا وعكسا وعدله ان يسلم وما كان هذا العالم
 في ذلك ولا يد في سر لادبانه واجراء الدليل على بطلان ادعاء الكلام والبيان وكتب
 رسالة ببيان المعجزة والنبوة وطريق دين الاسلام بل هذه فاخذ القسيس في جعلها
 في الاسلام وكتب عليه شرحا في رده وانتشر ذكره في الافاق وبعثت احد من
 علماء تلك الملة في ذلك ولم يقد على سكاته وبيان الدين واثباته فكلفه
 في ذلك من علماء تلك الملة القسيس في كتابة الفاضل على عدم العلم بحقيقة الاسلام
 في كتابه من ان اهل الاسلام بعد سيد الانام اجعلوا على اطفالنا
 في كتابه من ان اهل الاسلام بعد سيد الانام اجعلوا على اطفالنا

بسم الله الرحمن الرحيم
 في جواب رسالة
 القسيس في تبيين
 دين الاسلام

الشيخ



السيرة عيدا بعد عهد الى زمانها هذا بين اهل الاسلام على معنى بين الشيعة وبين
 من سواهم في العلم عالميا من غير حجة من الله ورسوله ولهذا لم تعرض احد على رده قوله ونفع
 ولك تعرفه من ان هذا القسيس في العلم بدين الله ورسوله وما اخذوا الذين
 والشيعة عن اهل البيت عليه السلام في رده جوابه ونفع شيعة او ياتون بمجرب يخفف عند
 ذلك ان ارادوا من اجله السدادات والفرق فقله ايران الملقب بقاتم مقام حشره
 مع اجلاده انكر ان يكتب كتابا مبطل بل يغافل رده وجميعهم اكثروا العدا وتكلموا فيهم
 ان يتم اكتسابهم كتابا بجل حشره الله بامل مع اجلاده الطاهرين وفي هذا البيان كتب
 للبرهان على كل علماء الاسلام واستدعى منهم ان يكتبوا في رده كتابا مبسوطا ورسلا
 في خلاصة جوابهم فكتب بعضهم ورايت اكثر ما كتبوا لاهل الكلام وما جرى في بعضه للقيام
 للبيان المطلوب في تحقيق المذهب وما قال القسيس في تحقيق المعجزة ان كان المراد من
 عادة كل الناس في كل الارض او بعضها فانقول بحول الله وقوته في كلام القديس في بيان
 العادة صحيح لا يوجب كراهية بل يوجب اليقين لانه ان كان المراد من العادة ما هو
 ان يكون للكافة محظا لجميع عادات كل العالم فيؤخذ مع عادتهم لا مع عادته
 عليه الخ ولا يكلف الله به نفسا لانه قبيح لا ينبغي ان يثبت اليقين في كل شيء
 ان الله سبحانه لا يفعل القبيح ويكلف عباده بما لا يطاق وهذا مما لا يكره من العادة

شبهة

الذين

الله

هذا

البيان

العادة

البيان

البيان

البيان

البيان

وإذا ثبت ذلك فنقول في تحقيق غايات العادة أنا نتذكر عند انفسنا وقتنا في العالم
 بين العالمين لعقلنا بل كل الناس هم كذا ان يحصل في ايمان الخوارق قطع وتبين حرم
 بحيث لا يحصل خلافا ما بان خارقا لعادة كل البشر وان لم يتبع عادة كل الناس أم لا
 فان صدقت فقد صدقت الحق ولم يثبت الباطل فثبت المطلوب ولما قلنا لا يحصل
 واليقين فقد كبرت ما تكرر البديهي لأن كل ما قلنا في شئ شوب إذا كان نشأته في العجز
 وصبره في العجز ثباتا ولم يثبت الباطل فثبت المطلوب ان هذا العمل خارق لكل البشر فيحصل
 خلافا ولا يحتاج الى جميع كل البلاد ويطوف حول العالم ويدور في الارض شرقا
 غربا جنوبا وشمالا اذ كل الناس في الصبيحة يقطعون اذا مشوا هذه الاعمال خارقة لعادة
 كل البشر خارج عن قوة كل الناس ولما قلنا كان المراد من خارق العادة
 بعض الناس هذا فمن باطل ومن حلية الاعتناء لأن المعجزة كما مر من الله تعالى
 ولا يكون معجزة الله ألا بالغة مع اننا نقول الباطل انما اذا
 ادعى النبوة ولكن باطراد لعادة تلك الامة فمخصص بما لا يتبعه لا يتبعه لا يتبعه
 كان بالابدان يظهر كمن الله لان سببنا لا يعجز الباطل ويظهر بطلانه اما سببنا
 المعجز او صدق احد من اهل بلده بإتيان مثل او باطوار اخرى لا يحصل ذلك كثيرا
 على بعض من هذا فما هو التي في بيان التي من تصدق بأدعا النبوة و

لان احد من هذه المهينة التي هي قبوله لا يوجد ولا يوجد قبله او بعد لم يكن
 ولما كان موقفا واما ان يكون موقفا اليس موقفا اذا العنصر لم يكن قبل الصنع شيئا واذا
 فاعلم في صفة كان في وقت لا يمكن ان لا يوجد الا في وقته واذا كان كذلك
 بخلاف ما عرفت وذكر قبل ذلك لاستلزام الذكر لوجود فاما ان يكون الذكر في وقت
 اقل في وقت وباني الكلام المقدم على كونه لا يوجد الا في وقت يخرج ان يكون
 كونه اى وجوده ومكانه والكلام في الكان كالكلام في الوقت ولما كان الوقت من الشيء
 لا يتم للاختلافين ومساوق لما حيث كان لان كل واحد شرا لآخر وباني الشيء
 كالكلمة والكيف والجهة والرتبة والوضع والنسبة والاذن والاجل والكل وبما
 ذلك مثل الوقت والكان فكيفية لها مشرطها فيلزم لها ما اذا كان في الوقت المكان
 ويلزم احكام الغنائف والنساوق وهو معنى الغنية لأن فقط من هذا الباطل مقتضى
 قدس سره هنا البحار في اعتناء مقدرة متعاقبة لان الوقت اذا كان شرط لحق
 الشيء لما لا يكون الشيء موجودا الا به فلا يدان يكون الاقا بمقدرة الوقت
 كل شيء ما حدث وهو مستمر ومستدير لا ينفك عنه الا بانقضاء الشيء وعند مصر ولما
 من الشيء كان لان الاعتناء لا يحصل الا بمرور الاقا بمقدرة الوقت وبما لها مقتضى الشيء
 ان يجب استصحاب كل وقت كل امر سواء كان له لبود الى الهم ويبلغهم

لأنهم لا يعلمون إلا ما علمهم الله وكل حادث يحتاج إلى مدبر في كل وقت ولا
 لنفسه نفعا ولا ضررا وليس له شيء إلا ما أعطاه الله من الذات والصفات ^{شأنها} ولا ملك
 من نفسه وماله إلا بمليك الله وهو الملك لملكهم فلو قاد على ما أقدمهم ^{يركن}
 له سبحانه في إيجادهم وخلفهم ولصغايتهم بأننا إذا خلقنا أو جددناهم ^{ولو} في شيء أعظم
 كان ذلك لا ندعوا لهم يكون في شيء إلا ما شاء الله به الله معلولة غلت الأبد
 بل لا ميسر طمان بالخلق ولا إيجاسهم متجدد فيكون الشيء بلهم في ليس
 خلق جديد كما هو في الكتاب الثاني في بيان ملكه بخلق قوله قدس سره حتى انتهت
 النبوة إلى نبي الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله يعني بعبد الحكمة لأن بعث الله
 كل أمة رسولا منهم بعدد عدل لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ^{الله}
 التي قد خلقت من قبل وإن تجد لسنة الله تبديلا فاعرف بحكمة في نظم العالم
 من لدن آدم ع فافهم عذرا لا اشتد من الله فيه سراج منير وإن من أمر الاختلا
 بهما نذير فالأبنا بالبرادهم على غيبا لله وعلمه في آدم ع ^{عليه السلام}
 ثبت ولم ينزل بعده وصي جديد وصي أبي عبدني حتى انتهى الوصا إلى النبي ^{عليه السلام}
 فوجعهم ومنعهم ذلك إلى إبراهيم ومنعهم إلى موسى ومنعهم إلى عيسى ومنعهم إلى
 محمد وآلهم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وآله ولم يختم الله بالنبوة فاستقل

الوصية والولاية الإلهية إلى أمير المؤمنين ومنعهم إلى علي ومنعهم إلى الحسين ^{عليه السلام}
 بن ومنعهم إلى علي بن الحسين ومنعهم إلى محمد بن علي ومنعهم إلى الصادق ومنعهم ^{عليه السلام}
 موسى بن جعفر ومنعهم إلى علي بن موسى ومنعهم إلى محمد بن علي ومنعهم إلى علي بن محمد ^{عليه السلام}
 الأنبياء الهادي ومنعهم إلى الحسن بن علي العسكري ومنعهم إلى المهدي بن الحسن القائم ^{عليه السلام}
 محمد بن علي ومنعهم إلى الحسن بن علي العسكري ومنعهم إلى المهدي بن الحسن القائم ^{عليه السلام}
 والارض لا تخلو من حجة ولا ساحتها باهلا والعالم لا يبدل من نظامه ولا لا تخلو نظاما
 قال الخبير من مات لم يعرفه الله زمانه فقد مات شهيدا الجاهلية فانظر في الافاق
 والاضواء فذا رأت الله سبحانه بانه فالعزم من قابل سننهم اياها في الافاق وفي انفسهم
 يتبين لهم انه الحق ومن وجد في بعض الافاق يمكن ان ينظم اهرامه ويدرس ^{مطاع}
 يقم عو جهل او جهل او يتبدلها مددها ويرفع النزل من بين دمع العاصم ^{الظلم}
 او رأت الله من الباري والحاضر والبر والفاجر يصلح اهرامه ويرفع قدسهم بغيا ^{فاد}
 وحكم فله نظام الامورهم ويدبر مصالحهم ومنعهم من غير ما يلائمهم ومنعهم من غير ما يلائمهم ^{نعم}
 كل احد مثله ويشغل كل ذي عقل ما هو فقل بكون ان يقال نظم العالم انفسه كذلك ^{نظم}
 الفهم حال كل الماد الذي في العلم بالضرورة ان امر كل بلاد وشغل كل عباد لا ينظم ^{العلم}
 بساير فان في ذلك فائق ولا يصح حالهم حتى يحكمهم فيما شربهم ولا يعبد الا الله ^{عليه السلام}

في كل الامور بين ايديهم ما ترى في اكناف الممالك واغنى المسالك كيف يجعل ملكها
 ويجعل ملكها حين خسر من الممالك بان يحارب العتاة على ما شاؤوا من سوا السلوك لا يملك
 لنفسه ولا ماله ولا غيره ولا يملك رقبته بل هو من الله عز وجل ومنه ما لا يدرك بالبين
 قصورها العالوية اذا غاب عنها سائر ما يؤمر او يهمل من تدبيرها وما كان ذلك في
 نعم الله تعالى على الخلق ان موانع الحوائج كلها في امته حين تصف الصفوة
 وانسلا الشبههم الى خلق من مراقي جلوة فاختص من اعيان الناس عريضة في رفع
 ما لا يدرك من دفعه لحد قوتهم طائفة من زعماءكم وامر اجتهادهم في خسرهم
 تخليص خوفهم من العسكر فتلا وصرف العرب مثالا ذهب الدرة وله بركة واذا كان
 كل بلدة ونظم كل بلدة لا يكون منقرا الا بالبرهان وما ليس مقتدا فكيف يكون امر
 ونظام بني ادم منظم من غير حجة بالحق وخليفة فانه جعل امثال الاقاق في الامم
 الى انفسك وانظام امر كل من منك فان الله عز وجل جعل فيك حكما مثلها فما وعظما
 وهو محلك اذ جعل فيك نفسك ميز او مدبر فان وقع الشك بين الخواص والمساكين
 سائر الاعضاء من الحكم الفاضل والفاضل العباد يحكم بينهم بالعدل منطبق لهم بالقول
 وببدن مختار المراد لا كثر لا يحجب كسره ولا يتم قصده كافي للجانبين و
 كان وجه الحجة واجبا في كل جزء من اجزاء العالم وكل فرد من افراد بني ادم فوجبه العالم

البحر

البحر اعظم لان انظام الكل اهم واذا كان وجوده واجبا واستقامت احوال عباد
 فقطام ببلاده ومصالح الامور ومناظر الجيوب والانساع يعلمون لا يعلم الله والله سبحانه
 يعلمهم لبنا النبوة وبيان اولياته فيجب ان يكون المحجة من الله وسائر الكل من قبله
 في كل عهد وادوان وكل امر الله يعلم حيث يجعل رسالة قال الطاب ترادى الامم
 من مقتضا العدل وحيث يكون على اكل وجبه لتفصيل العترة اقول قد تبين
 ان قبض الله سبحانه على مراتب الاولاد بكون الخلقة فيضا والافاضة فضلا محضاً
 لا يشوبه عدل ذهني مرتبة ليست لها حجة الماهية وجنبه لا يهتد بل هو في صف الرب
 اذ لا يربو على شيء محدد ولا يتم ولا امتياز ولا ذكر واليه الاشارة في قوله نعم اوم يذكرك
 الانسان انما خلقتنا ولم يكن شيئا مبدئاً بل هو خلق نفسه والثابت ان يكون الا فاضة فضلا
 مشوباً بالعدل وكان حجة الفضل في النبوة وان لم يكن له حجة وحده
 وامتيان شحج لكن لها امتياز في كل هذه المساحة للكتابة فانه من اشارة الجملة ولكنها
 لكنه ليس بكنوب شحج مفصل ومال ان يكون له امتياز في كل شيء ولا شحج
 له امتياز في بيان عن الحق والقرآن فيكون ليس له امتياز في كل شيء والى ان
 ذكره عند نفسه وليس مذكراً عند غيره واليه الاشارة في التوسل بغيره في كل شيء
 حين من الدهر لم يكن شيئا مبدئاً في كل هذه المساحة للكتابة في العدل والاشارة

الافاضة عند استويا بالفضل ويكون العدل غالبا وانما يذكر المرتبة التي يكون فيها
 الفضل والعدل سواء بالكون لا بالعدم الغالب لان تلك المرتبة تارة تلحق بالفضل
 وتارة بالعدل وفي الغالب لا يكاد يوجد كما ان العدل الصريح بدون الفضل لا يكاد
 يوجد فلا بد ان يكون مشويا بالفضل لا بالعدل لا في الشئ وفي هذه المرتبة
 المذكورة في صفة الربوبية اذ هو بوجه ضرورة نوعه وتخصيصه وامتيازه والنوع من هذه
 المرتبة وفي هذه المرتبة يكون الاختيار في طهر حجة النفس ويجري فعل الله سبحانه
 العدل والاختيار في كل شئ من الذوات والصفات والافعال والاعمال الاجبارية
 فشرعية او تكليفية في مقام ظهور العدل يحتاج الى التبيين لكن في المرتبة الاخيرة
 ان يكون الظاهر العدل غالب فيها لان الله سبحانه لما احكم على نفسه لا يجبر على احكام
 خلقه ويعطيهم بحسب قواهم ويضيقهم بقدر استعدادهم ويكلفهم بقدر سعة
 وعيهم عليهم بما اختارهم بقضيه ذلك الحكم المحكوم ان يكون لهم سبيل من الله
 منه سبحانه ليتبين لهم الخير من الشر والنفع من الضر ليكنوا على بصيرة ولما لا يكون
 على الله حجة بعد الرسل فالنبي سبي اولاد يبلغ ثانيا بالبيان والنبيل مساوق
 فيما اعتبار غلبة الفضل يكون البلاغ مقديما والبيان مؤخر او باعتبار غلبة العدل
 الامر بالعكس في الحقيقة كلاهما مساو فان كلا وجود والمهمة كما مر سابقا لان البلاغ

مقتضى

مقتضى الوجود والبيان من مقتضى الماهية والحاصل لما كان العدل مقتضى ان يكون
 استجابه خلقه مختارا من غير اجبار فوجبت مقتضى العدل والعلم ان سبيلهم سهل
 والشرع طريق النفع والضرر ليكنوا على بصيرة فبعث الله الانبياء والمرسلين فيهم مبلغ
 من الله سبحانه في كل عالم بحسبه فالشيخ الاجل قدس سره في ملحق الفوائد الكيفية
 في نفس الامر هو فائدة الاجساد وهو قسمان الطبيعي والاختياري فالطبيعي يستلزم الشرع
 الاجباري وهو اى الشرع الاجباري يزيد منه الاجبار على مقتضى الحكم كما يفعل
 في بناء الجدار بل يضع اللبنة في الموضع الذي بها بحيث لو نقصها منها او زاد
 كسرهما ما زاد على الجدار فهذا الشرع الاجباري اللازم للوضع وبدونه لا يقع
 لان ان جرى على مقتضى الحكم لزم الشرع الاجباري الا فلا ولا اختيار يستلزم
 الاجبار الشرعي وهو اى الاجبار الشرعي زيد منه اجبار مقتضى العمل بالمأثورة
 او المأثورة من جهة ان فعل ما امر به خلق الله ثوابه وان ترك ما امر به خلق الله
 عقابه فالشرع التكليفي ولازمة الاجبار الشرعي وهو روح الكون والاجساد
 ولازمة الشرع الكوني ظاهر الكون هو سر التكليف وشرائطها كالاشياء التي ما
 من جهة الله تعالى وعنده ذلك هو ما اراده لهم انهم في كلا الصورتين التكليف
 ان يكون له سبيل يصلح من الله سبحانه في الشرع الاجباري بيان والبلغ فلما اقتضى

ان يكون بشيا مطلقا عن الله سبحانه فوجب ان يكون النبوة على كل وجه يحصل فائدة الاثر
 والبشرية بان يكون فيه علامة من الله سبحانه شاهد على صفة ليكون الناس في اتباعه وقبول
 بالبر على بصيرة واجبين ان يكون تلك المرتبة العظمى لا تتركها النعمة والسلطنة العامة
 بين الناس باهل الدنيا كلهم واعين اليها وطالبون لها فيصرون الاعاءار في طلبها
 ليس على اجلة يستدلون بها على الناس وطريقه بسلطان بها فوجبان يكون تلك العلامة
 من الله بوجه اكمل لا يقدر احد على اتيانه وهي المعجزة وقد مر بيانها في بدعي النبوة فلا
 دون اتيان المعجزة لتكون من الله سبحانه فخر حال عبودته بحد اتيان المعجزة مع الحق
 الطاعة والاداء عليه كما اراد الله تعالى وقضا عجزه وفاء ربه فبالاخبار المتواترة بين امته
 بحيث يحصل القطع ان النبي المعلوم في العهد المعلوم جاء ودعى النبوة وادعى المعجزة خاز
 للعادة صدق قوله ثم مضى مسجلا ودعى بعضي معلوم ويلزم ان لا ينقطع الوشا
 الى يومنا هذا لان الارض لا تخرج من حجة كما مر بيانها في هذا العهد بعينها وبالانبياء
 كلهم ووصياتهم والنبى الخاتم ووصيائه بوجود الوصى المسمى الموجود فيهم على هذا من
 وعلى ما يستقيم كاد على ذلك الادلة الفطرية من العقلية والقلبية بحيث لا يمكن
 ولا ينكره وشعور لا مكابر لا بعد من العقل والشواهد على اثنين لفظي ومعنى واللفظ
 اخبار جماعية عن امر لا يمكن توهمهم على الكذب عقلا كاخبار الحجاج بالكعبة او الملعون

وكيف لا يكون

فن ابراهيم فحصل القطع من اخبارهم بوجود البعث ووقوع الطوارق
 ان ينهي اخبارهم الى الحسبان واواباعينهم او معقول باذاتهم او حسوا بآثارهم
 بشرط ايضا ان يكون اخبارهم ببيان واحد لا يختلف في الحس ولا في شرط ان يكونوا على
 صادقين وبشرط في من الله لا وقا ان استوا الطبقات بان يكون في كل المعجزة وكل عهد
 للمعجزين بحيث لا يمكن انكارهم على الكذب ويحصل القطع من اخبارهم والمعنون عبادة
 جماعية عن امر باخبار مختلفة يجمعها معنى واحد كاجابة الناس عن عطاي احوال باخبار
 يجمعها معنى السخاوة فاذا لم يكن النبي حاضرا لحياتهم ام يمتنا فخير جماعية عن ادعائه
 واتيانه المعجزة وتواتر الخبر لفظا او معنى وجبان فيحصل الابدان والعابون عن حصول
 الحاضرون وايضا في الخبر بلفظ فان حصول القطع في كلا التقديرين بالحاضر والباد
 والشاهد والغائب سواء فالناس في هذا الزمان في تصديق الانبياء اطرا وساوفا
 في عهدهم فمن كان حاضرا عند موته وراى قلبه الحسان تعبانا واخرى حبيبة فاذا انقضى
 وسائر معجزاته او شهد عند موته عددا على اجساد الاموات وسائر المعجزات وحضر عند
 النبيين وسيلهم بلين وورقة في جميع الحقائق كقصة انشقاق القمر وبيانها وسائر
 كن كان غايبا في حصول القطع لها بالافتقار فلا فرق بين الانبياء في حصول القطع من
 المتواترة الشاهدة على نبوتهم الا في الفرق البعدا لا اجبا والمتواترة اذا كانت قديمة

في حصول القطع من الاعباد بالضرورة فالاحاديث المتواترة في بيان العجائب الخائفة
 اسرع في حصول القطع من الاحاديث المتواترة في بيان معجزات عيسى عليه السلام واجبات
 اسرع من الاحاديث المتواترة في بيان معجزات موسى عليه السلام وكذلك ذلك ظاهر ولا يكون
 مكابرة في ادعاء ان الاحاديث المتواترة مشبهة للاحاديث في بيانها وليست مشبهة للاحاديث في
 عدلها عن الحق ولما كان خاتم الانبياء قد ختم به النبوة وكانت شرعية مستمرة باقية
 يوم القيمة جعل الله سبحانه واحدا من معجزاته باخيا وهو القرآن المجيد لا ياتي الا بالعلم
 به ولا من خلفه وقد تحدى فيه بايات سورة وقصر السورة بحيث جعلها عشر كلمات
 سورة الكثر في تحدي تلك الجرام فتنبى فصحا ومع ان عشر كلمات وكل من عرفت انشا
 العرب يمكن ان يتكلم بعشر كلمات فصيح مليحا لحد ذلك الا من مع كثرة الفصحاء العرب
 ان باقى مثل سورة قصيرة وكما وكيف يكون ذلك ذلك عند العقلاء معجزة عظيمة
 كل المعجزات وكل خوارق العادات من جملة الادلة على نبوة خاتم الانبياء ما شهد
 الامام الهمام على بن موسى الرضا في مجلس الميامين من عليه اللعنة في العيون حدثنا ابو جعفر
 محمد بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الابن في قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن
 علي بن صدقة النقي قال حدثني ابو محمد محمد بن محمد بن عبد العزيز الانصاري الكوفي قال
 من سمع الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول لما قدم على بن موسى الرضا عليه السلام

الفضل بن سهل ان يجمع الاحاديث المتواترة مثل الجاثليقي وراسا الصابغين و
 الجاثليقي والخبير بن الاكبر اصحاب الزهري وهشام بن عمار والرومي والشكيبين ليجمع
 ويخلصهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم اعلم المأمون باجتماعهم فقال ادخلهم على
 فرحب بهم المأمون ثم قال لهم اني انا احببتكم لخير ولجيدت ان ساطع ابن يحيى هذا
 المفضل على فاذا كان بكثرة فاعندوا على ما يختلف عنكم احد ضالوا الصم والطاعة
 الرضين عن مكره ان انشا الله قال الحسن بن محمد بن محمد بن علي بن عباس عن في حديث
 لنا عند ابى الحسن الرضا ع اذا دخل علينا اسره كان يقول مولاي الحسن فقال له الحسين
 ان امير المؤمنين يقر بك السلام ويقول فذاك لعونك انما اجتمع على اصحاب المقالات
 الا ويا ان والسلطان من جميع الملل في اهلك في البكر علينا ان احببت كلامهم وان
 ذلك فلا تجسم وان احببت ان نصر اليك خفي ذلك علينا فقال ابو الحسن الملقب
 وقال لعنه الله ما اردت وانا صائر اليك بكرو انشا الله ثم قال الحسن بن علي
 فلما مضى باسر النفس اليه قال له بانو فلان استعازوا في العرافة غير فليظهروا فاعند
 في جمع ابن علي اهل الشك واصحاب المقالات فقلت جئت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
 ويعرف ما عندك ولقد جئ على اسر عن غيري في البنيان وبئس والله ما بينه فقال
 وما بينا وفي هذا الباب قلت واصحاب المقالات في الكلام والسمع خلافة العباد

الله

ان العام لا ينكر عن النكر واصحاب المقالات والتكلمين واهل الشرائع اهل انكاره
ان الحجة الحجة عليهم بان الله واحد فالواحد هو وحده لا شريك له وان قلت ان هذا
الله فقالوا ثبت رسالته ثم يباهتون الرجل وهو يجل عليهم بحجة يدعون
حتى ترك قوله فاخذهم جعلت هذا ان انفسهم عليه سلمتم قال له بانو في هذا
ان يقطعوا لحي حتى قلنا والله ما ضعت عليك قط واني لا رجوان يكون نظرك
هم انما الله تعالى فقال بانو في الحجة ان تعلم مني بدين الامون قلت نعم قال اذا
سمع احتجاجي على اهل التوراة بنو دينهم على اهل الانجيل بانجيلهم وعلى اهل
زبورهم وعلى الصابئين بعبادتهم وعلى اليهود بنبيهم وعلى اهل الروم
برؤسيتهم وعلى اصحاب المقالات بلغاتهم فاذا اظلمت كل صنف وذهبت حجة
وترك فقال بنو دينهم الى قولك علم الامون ان الموضع الذي هو سبيل الحق يتحقق في ذلك
يكون الدوام منه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا اصحنا انما افضل
سهل فقال جعلت هذا ان ابن عمك ينظرك قد اجمع القوم قرارك في ابيانه
له الرضا ثم قد بقي ما زال ان يبينكم انما الله ثم توفوا وشوا الصانع وشركه
السوء وسقانا منه ثم خرج وخرجنا مع حتى دخل الامون واذا الجلس من اهل
ومحمد بن جعفر وجماعة من الطالبين والمهاجرين والفقهاء وصنفه فلما دخل الرضا اقام

وقام محمد بن جعفر وجميع بني هاشم فان الراوي فورا والرضا جالس مع الامون فقال
بالجلوس فجلسوا فلم ينزل الامون مضيا عليه حتى ساءلهم ثم انفتحت الجالسين
فقال له بانو اني هذا ابن عمي بن محمد بن جعفر وهو من ولد فاطمة وولد الحسين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم فاجاب ان تكلمه وتناجى وتصفه وقال الجالسين
بان اصيل الامونين كيف حاج رسلا يجمع على كتابنا منك ونجى لا اذن به فقال
الرضا بانصراف فان احتج عليك بانجيلك انصر به قال بانو في هذا
وضع ما نطق به لا يجبل نعم واسما فريده على نعم انفي فقال له الرضا على عبدك
الجواب قال الجالسين لم يقل في بنو دينهم وكتابهم هل تكون منها شيئا قال الرضا
انا مقرر بنو دينهم وكتابهم وما تبشروا منه واخبرت بالحدادين وكافر بنو دينهم
لم يقر بنو دينهم وكتابهم ولم يبشروا منه قال الجالسين اليس انما انقطع الكلام بشا
عدك قال بل في قائم شاهدين من غير اهل ملتك على بنو دينهم من لا يكون الزينة
رسلا مثل ذلك من غير اهل ملتنا قال الرضا لان جئت بالصفه بانصرافا لا
بصفه المقدم عند السج عيسى بن مريم فقال الجالسين ومن هذا العدل ثم
قال له ما تقول في بوحنا الذي قال في حج ذكرنا اجلسنا الى السج قال نعم
عليك بالانجيل هل تعلم الانجيل ان بوحنا قال ان السج اجزى بين محمد العربي

انه يكون من بعده فيسرى به الحوارين فاصوبه قال جاثليق قد ذكر ذلك جثا
عن المسيح وبشر به بنوق رجل اهل بيته ووصيه ولم يخص من يكون ذلك ولم
لنا العزم فغفرهم قال الرضا فان جثا من قبل الانجيل فلا عليك ذكره
واهل بيته وامته المؤمنين به قال شد يدك قال العسطل اسأل روى كيف حفظك
الثالث من الانجيل قال ما حفظته له ثم التفت الى راس الحاروت فقال المستف
الانجيل فقال لولم اذكر في السفر الثالث فان كان ذكره في السفر الثالث
وامته فاشهدوا لي وان لم يكن فيه ذكره فلا تشهد والى ثم قرأ عليهم السلام
حتى اذا بلغ ذكر النبي ومقتضى ما انضرف في اسلك بحج السبع واقعة انما
بالانجيل قال نعم ثم تلا علينا ذكرهم واهل بيته وامته ثم قال ما تقول يا نصراني
هذا امر عيسى بن مريم فان كذب ما نطق به الانجيل فقد كذب عيسى بن مريم
ومضى اكثر هذا الذكر وجعل عليك الفصل لانك قد كثر بربك وببياتك
قال الجاثليق لا اذكر ما قد بان في الانجيل ولما لم يفر قال الرضا انما شهدوا على
اشرارهم ثم قال جاثليق سل عما بدالك قال الجاثليق اخبرني عن حواره عيسى بن مريم
كم كان عدتهم ومن علم الانجيل كم كانوا قال الرضا على الخبر سقط اما الحاروت
فكانوا اثني عشر رجلا كان افضلهم واعلمهم الوقتوا واعلموا انفسا فكانوا اثني عشر رجلا

بوصنا الا كبرايخ وهو جاثليق قريبا وبوصنا الذي يلي حاران وعنه ذكر النبي واهل بيته
وامته وهذا الذي بشر امته عيسى بن مريم قال له يا نصراني والله انا انؤمن
بعيسى الذي امن بمحمد صلى الله عليه واله وما نطق على علمكم شيئا الا ضعف قلته
حياته صلوة قال الجاثليق فاستأنا الله عليك وضعف امرك وما كنت ظننت
انك انتا اعلم اهل الاسلام قال الرضا وكيف انك قال الجاثليق من قولك ان عيسى
ضعيفا قليل الصيام قليل الصلوة وما افطر عيسى يوم اقط وما انام بل قليل
صائم الدهر قائم الليل قال الرضا قلن كان يصوم ويصلي قال فاعرف الجاثليق
وانقطع قال الرضا لم اكن ان عيسى كان يحل الموتى بلذن الله تعالى قال الجاثليق
اكثر ذلك من قبل ان من احب الموتى وابرى الكه والابرص فهو مستحي ان
قال الرضا فان اليسع منع ماضع عيسى من على الماء واحب للموتى وابرا الكه
فلم يخذه امته باولم يعده احد من دون الله تعالى وقد منع من قبل النبي صلى الله عليه واله
عيسى بن مريم عما فاجبه خسر والمثمن الف رجل من بعده موتهم بسبب من منته ثم التفت
الى راس الجاثليق قال له يا راس الجاثليق هل هو في شارب عيسى اسرائيل في التوراة
اخبرهم فاجب نصر من يمينه بنى اسرائيل حين عزى بيت المقدس ثم انصرف بهم
فارسله الله عز وجل اليهم فاجابهم هذا التوراة لا بد فخذوا كافر منكم قال له

١٠٨
الجانث قد معناه وعرفناه فانه صدقت ثم قال يا يهودى غدا على هذا السفر
الغريب فلا تم علينا من الشورى ابان فاقبل اليهودى بترجق قائلة وشيخا قبل
على الصراف فقال يا صرافى فمولا كانا قبل عيسى ام عيسى كان قبلهم قال
كانوا قبلهم قال الرضا لم اجد احد من قريش الى رسول الله فسلموا ان ينجيهم
مولاهم فوجد معهم علي بن ابي طالب فقال له اذهب الى الجبانة فناد يا هذا هو لا اله الا
الذي يسلمون عنه يا علي صوتك باكلان وبافلان يقول لكم رسول الله محمد قولا
ياذن الله تعالى فقاموا يفتضون التراب من رؤسهم فاقبلت قريش تسلموا من
ثم اخبرهم ان محمدا قد بعث نبيا فقالوا وانا ان ادركناه فنؤمن به ولقد اراد
الاكره الارض المجابين وكلمة البهايم والطيور والجن والشياطين ولم يتخذوا
الله تعا ولم ينكر احد من هؤلاء فضلهم فغنى اتخذهم عيسى رباجان لكم ان يتخذوا
اليسع وخزفيل الالهة فندمنا صنع عيسى بن مريم من احيا الموتى وغيره ان قوما
بنى اسرائيل من جوامع بلادهم من الطاعون وهم الوف عند الموت فاما انهم اسقوا
واحدة بعد اهل تلك القرية فخطر او علمهم خيرة ولم ير الواهب احى ثم عظماءهم بعد
وبما اقرهم بنى اسرائيل فاشجبت منهم ومن كثر العظام البالية فادعى
اليه اتجبت ان اجيبهم فندمهم قال نعم يا رب فادعى الله تعالى اليه عليه ان اذمهم

١٠٩
ابناء العظام البالية فمضى ياذن الله تعالى فقاموا احيا اجمعون ينفضون التراب
عن رؤسهم ثم ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه حين اعدوا الطير ففضلهم فطعوا
وضع على كل جبل منهم حجرة ثم ناداهم فاقبلوا سبعا اليه ثم موسى بن عمران وهاجر
الذي كان نورا سبعين الذين اختارهم صادوا معه الى الجبل فقالوا لربك قدنا
الله سبحانه فاننا لا رايناه فقال لهم اني لم اراه فقالوا ان نؤمن لك حتى ترى الله
فاخذناهم الساعة فاحضرهم من اخبرهم وبقي موسى وحيدا فقال اني اخبرت
سبعين رجلا من بنى اسرائيل فبحث بهم ولم يجمعوا حتى فكيف يصيد فمضى موسى
يرفلى شئت لهلكهم من قبل وياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا فاجابهم الله
من بعد موتهم فكل شئ ذكرته لكم من هذا لا يقيد على تقدير على دفعه لان التوبة
لا تعجل بالان يرجو والفرقان قد قطعت به وان كان كل من احيا الموتى فابرى
والارض والمجاين يتخذ بها من دون الله فالتخذ هو لا كلام اديا بما انقول يا
فقال المجايلون القول قولك ولا اله الا الله ثم انقضت الى راس الجبل فقال يا يهودى
اقبل على اسلك بالعسل اذنا انك على موسى بن عمران هل تجد في التوبة مكانا
فبينا هم في ذلك اذ جائت الامم الاخيرة اشباع وكتب الجبر يسبحون الرب جل جلاله
تسبحوا اجدوا في ملكنا رب العبد فليفرح بنو اسرائيل اليوم والى ملكهم بطيوس فلو انهم

يا عالم المسلمين احب ان تعفى من امر هو لاء قال الرضا ع فانا قد فعلنا سلبا ونقصا
 عما بدلك قال الجاحلي بل سلك غيري فلا حق للمع ما خلفت ان فعلنا المسلمين
 فالنقص الرضا ع الى داس الجاحلي فقال له تسليط او اسلك فقال له اسلك البيت
 اقبل منك الامن التوراة او من الامن الجاحلي او من يوردا وما في صحاب ابراهيم وموسى
 قال الرضا ع لا قبل مني حجة الا بما ينطق بها التوراة على لسان موسى بن عمران او لا يجبل
 عليه بن مريم والذين يورون على لسان ادم فقال داس الجاحلي من اين ثبت بنو نوح
 الرضا ع هذا تعلم يا يهودي ان موسى بن مريم بن عمران وعيسى بن مريم
 خليفته فقال له ثبت قول موسى بن عمران قال الرضا ع هل تعلم يا يهودي ان موسى
 اوصى بني اسرائيل فقال لهم اني سيايكم بنبي من اخوانكم فيه صدقوا وصروا فاسمعوا
 ان ليبي اسرائيل اخوة غيري ولما سمعوا ان كنت تعرف قريبة اسرائيل من اسمعيل
 الفتي بينهما من قبل ابراهيم ع هذا لاس الجاحلي هذا قول موسى لا تدفع فقال الرضا ع
 هل جأكم من اخوة بني اسرائيل غيري على الله عليه اله قال لا قال الرضا ع اليس قد
 صرح هذا عندكم قال نعم ولكني احب ان تصح لي من التوراة فقال الرضا ع هل تذكر ان
 تقول لك جاء النور من جبل طور سيناء وامثالنا من جبل ساعير واستعلن علينا
 فان قال داس الجاحلي تعرف هذه الكلمات وما اعرف فاعلمها قال الرضا ع انا

الاسم من جبل طور سيناء وامثالنا من جبل ساعير واستعلن علينا

اما قول جاء النور من طور سيناء فذلك وحى الله الذي انزل الله على موسى من جبل
 طور سيناء واما قوله وامثالنا من جبل ساعير فهو الجبل الذي وحى الله تعالى اليه
 مريم وهو عليه واما قوله واستعلن علينا من جبل فاطان فذلك جبل من جبال
 بينة وبينها يرم فقال ثعبا النبي ع فيما تقول انت واحبابك في التوراة راس
 امثالنا الارض احداهما على حماره والاخر على جبل من ركب الحمار ومن ركب الجبل
 داس الجاحلي لا افرق الخبرين بهما قال اما ركب الحمار فليس ع واما ركب الجبل فليس
 صلى الله عليه واله انكر هذا في التوراة قال لا ما انكره ثم قال الرضا ع هل تعرف
 جيقون النبي ع قال نعم اني به لعارف قال فانه قال وكتاكم ينطق به جأ الله
 بالبن من جبل فاذن وامتلات السموات والارض من تسبيح احد وامته تحمل
 في البحر الحمل في البر واذا انكبتا بجديد بعد خراب بيت المقدس ينفخ بالكتاك
 تعرف هذا وتؤمن به قال داس الجاحلي قد قال ذلك جيقون النبي ع ولا تنكرني
 قال الرضا ع وقد قال ذلك في يورده وانت تقرأ اللهم ابش عقيم السنة بعد الفرة
 فخذ تعرف نبيا اقام الفرة غير محمد صلى الله عليه واله قال داس الجاحلي هذا قول
 وارده فرفضه ولا تنكره ولكن عني بذلك عيسى ع واما هو الفرة قال الرضا ع جعلت
 عيسى ع لم يخالف السنة وكان موافقا السنة التوراة حتى دفع الله اليه وفي الامجيل

باسم الجاحلي لا اعرف ما عني في الاما قال

مكتوب ان ابن البرق ذاهب اليه فليطأ جان من بعد وهو يحضف الاصل
لكم كل شيء ويشهد كما شهدنا لانا جئكم بالامثال وهو بانكم بالثواب والوفاء
هذه في الانجيل قال نعم لانا انكم فقال الرضا يادرس الجالوت اسئلك عن نبيك
موسى بن عمران فقال سل قال ما الجح ان نبيك موسى بن ثبوت بنوته قال اليه
جا يا لم يحيى به احد من الطاهرين لا نبيا قبله قال له مثل ما اذا قال مثل فلق الجح
وقلبه العصا حية تسقى وضرب الحجر فافترقت منه العيون واخرج جرد به بضاء
لنا ظهري من علامات لا يقدر الخلق على مثله اقليس كل من ادعى انه نبي ثم جابها
لا يقدر الخلق على مثله فجب عليكم تصديقه قال لان موسى لم يكن له نظير المكانة
من ربه وقرره منه ولا يجع علينا الاقرار بنبوته من ادعاه حتى ياتي من الامم امثال
ما طاب قال الرضا فكيف اقرتم بالانبياء الذين كانوا قبل موسى عليه السلام ولم يلقوا
الجح ولم يخرجوا من الجح شيئا عسريا ولم يخرجوا ايديهم مثل ما اخرج موسى يده
فلم يقبلوا العصا حية تسقى قال له اليهودي قد خبرتك انه متى جاؤهم على بنوهم
من الايات بالانبياء الخلق على مثله ولو جاؤا امما لم يحيى موسى وكان على امرنا
به موسى وجبت تصديقهم قال الرضا يادرس الجالوت فامضك من الاقرار
بن موسى وقد كان يحيى الموت ويحيى الاله ولا يبر من الخلق من الطاهر كهيئة الطاهر
بن موسى وكان الخلق على مثله لا يبر من الخلق من الطاهر كهيئة الطاهر

ثم نخرج فيه فيكون طيرا يادرس الله قال يادرس الجالوت فقال له فعل ذلك ولم
قال الرضا ارباب ما جا برس من الايات شاهدة اليه جئت الاخبار من
اصحاب موسى ان فعله لك قال لم قال لم فكذلك ايضا انكم الاخبار المتواترة
بما فعل عيسى بن مريم فكيف صدقتم موسى ولم تصدقوا عيسى ولم تحبوا جوابا
قال الرضا ان فكذلك امر محمد وامر كل من بعده الله ومن ايا شانه كان يما انظر
لادعيان الجح لم يعلم كذا با ولم يختلف في معلم ثم جاب بالفران الذي فيه قصص الانبياء
واخبارهم حروفا واخبار من مضى ومن بقي اليوم القيمة ثم كان يخبرهم
باسرارهم وما يعملون في بيوتهم وجابا يات كثرة لا تحصى قال يادرس الجالوت لا يصح
عند الجح عيسى ولا خبر محمد ولا يجوز لهم ان يفر بها بما لم يصح قال الرضا فانك
الذي شهدنا عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله شاهدا ورفلهم جابا ثم دعا بالخير
الاكثر فقال له الرضا اخبرني عن زوردهش الذي تنعم ان نبي ما جئتك على
قال له اني بآل هاشم اجد قبلة ولم يرده وكن الاخبار من اسلافنا
علينا باننا لعلنا ما لم نجعله غير فانبعاثا قال اقليس انكم الاخبار واستمعوا
ط قال فذلك سائر الامم السافرة انهم الاخبار بالانبياء النبوة والى بن موسى
وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم فاعذكم في ترك الاقرار لهم اذ كنتم اقرينهم

من قبل اخبار التواتر بان جابا لم يجبي حرمه فانقطع الحيز مكانه فقال
 با قوم ان كان فيكم احد يخالف الاسلام واراد ان يسئل فليسال غيري ثم
 اليه عمران الصافي كان واحدا من المتكلمين وقصته طوييلة تركت ذكرها خوفا
 من الاطباء قد تكلم في التوحيد ولما عجز اسم سدهم وقد طال الكلام في هذا
 وكلام الامام محمد ومجاهد الحسن واول من اراد سائر الادلة والبراهين والصلح
 والعلام عليه على ما راجح من الائمة المبشرين **المقالة الرابعة** في بيان حقيقة
 الانسان وطبيعته والعالمين والاشارة الى ان الانسان الفيلسوف قال الله تبارك وتعالى
 واخذكم من نساءهم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
 على كثير من خلقنا تفضيلا قال ابي الهيثم بن عيسى **ان الانسان خلق الا نسا** اذ
 ناطقة فان زكها بالعلم والعمل فقد شابه اولي جواهرها وان زكها بالاسماء
 لقد شاكلت السبع الشداد في الحديث القدسي يا ابن آدم الملك الذي اقلتك
 كن فيكون المعنى اجعلك شفا اذ اقلتك شئ كن فيكون **حقيقة الانسان** من عالم
 ولكن اصفها على ان الانسان قال السعفي ولو شئت لرفعا لها ولكن خلق
 الا انما في شئ هو مودعة في المقالة الاولى في بيان النفس في معنى حديث الامير
 عن امير المؤمنين **ان النفس الناطقة** القدسية فوق لاهوتية وبها يجادها عند

الدنيا ومقرها العلوم الحقيقية الدنيوية وادها النسيبات العقلية فعلها
 الربانية فزادها عند **الاشارة** الجسمانية فاذا فارقت عادت الى مانه بدلت
 مجاورة لا عود بها رزية الحديث **فذلك الحق** الالهي تبارك وتعالى من فطر الله
 من نور الله يورث من شجرة مباركة وثمرة لا شرفه ولا عزه **وتلك الحقيقة**
 قبل الادبار وقبل الكسرة لا تكسا كاش في صقع الربوبية في ظل اسم الله
 استقر في طوره ولا يخرج منه الى غيره وكان الله سبحانه كان كثر انجبا كان مائة
 ايضا كذلك وهو الاسم المكنون والسر المحزون والاسم الاعظم والرمز الاكرم
 النكا في ما روي عن الاسماء السبعة عن ابي عبد الله **قال** ان الله تبارك
 تعالى خلق اسماء بالبحر وفي غير صوت وباللفظ غير منطوق وبالخاص غير مجسد
 وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مضيوع وفيه على الاقطار ومجده عند الحديث
 محجوب عن كل مؤلف مستوف غير مستوف فجعله كلمة نامية على اربعة اجزاء **اسمها**
 واحد قبل الاخر فظهر منها ثلثة اسماء انفاة الخلق ايها وحجب منها واحد وهو
 المكنون المحزون الحديث وسوق يظهر من الحديث الشريف انشاء الله تعالى ولا يمكن
 عن ذلك الاسم المكنون والرمز المحزون والاشارة الا بالرمز والاشارة اذ لا يسع الاشارة
 فذلك الحقيقة القدسية طوبى بطيعة في فضاء الامكان او يعم في سماء الامكان

والفصل في الطير والسمك والحيوان في بحر اللاهوت
فما ضلنا من الحوت في بحر اللاهوت من سكراتها ليس بها الا هو بل في الحقيقة
لا هو ولا يسع في العبارة ازبد من هذا وهذا الاسم ان فعل الله تعالى في الفعل
بفسره والاشبه وذلك الاشراك في الفعل ومفعوله الطالق والصدور الشوق فانه
الافعال ضرب من ضربها فالضرب للصدور ان ضرب من ضرب من صدور من الفعل
فما يجانبه وتكديده وهو لما الاول وبداية العمل كما اشرنا في سر الخليقة ولما اراد
سجانه ان يتم فضله لسانه خلق الانسان على راسها لما يجنبه ايصاله كال
قريب وانما الى ما شاء من خواصل كريمة وسكارى نعمة لان ذلك اكل الخلق
وانفس في الصنع ولا يمكن ذلك الا بالندى والنجس لا يحصل الا بالتجصيل
مستوفى بالاستعداد وينفع الاستعداد ولا يمكن ان يوصلهم اليه الخلق الاول فانه
ولده لفضله اقوالهم حصوا استعدادهم ولو اراد ان يوصلهم به لما كان جبر
ويكون لغوا وقد حكم وحتم الله سبحانه ان يجبر هذا بمقتضى الحكمة لا بالغة النعمة
السابعة فاعطى سبحانه ما اعطى بحسب علم واستعدادهم اذ لا يتجاوزون قول تلك
العطية دفعة واحدة وقد سئل بلنا الاستعداد ولنا الحال والحق في الاله
ربنا لا تخلفنا اما الاطراف لنا فاستجب دعوتهم فاحفظ سبحانه قلوبهم ذات الشك وال

ويجرحهم من حال الى حال ويسيرهم من عالم الى عالم ويدبرهم من فاتح الى خاتم حتى يصير
لا يدبرهم اهلاد وجعلوا الى ما يشاء منهم فضلا فلا بد من تدبيرهم حلا وعقد
صدورهم في مراتب المنزلة المستحقين مراتب التفصيل فاول ما خلق من مشيئة
بالضوء وابدا سبحانه بابتداء نور سطع من ظلمة في الجبل وذلك الصادر اشرف من
واكل البديع بكل كل جلالة وجلالة كانه وهو اقرب خلقه اليه لطلان الطفرة واشرف
لانهم النعمة ولا بد ان يكون ذلك انوارا وان كان لا اكل في الظهور ولعل الظهور انوارا
الاول مع القعدة ولا يقسم على ذلك النور انوار لطلان الطفرة وهو نور الا انوار
الابرار ثم سطع من تلك النور انوار بعبادة وظهر من تلك الحقيقة المقدسة انوار سنية
فخلق الله تعالى منها حقايق الانبياء والمرسلين على نبينا وآله وعليهم صلوات الله
ثم اشرقت من انوار الانبياء انوار كثيرة وظهرت من حقايقهم انوار خفية فخلق الله تعالى
الانوار حقايق الشفيعين والجن والانس من اصفاها واعلاها الانس ومن فاضلها
الجن وخلق الله سبحانه الحيوان من فاضل طينتهم وخلق النبات من فاضل طينتهم
والجماد من فاضل طينة النبات وملاك كل مرتبة من المراتب من جنسها فاعطى من الاله
والاسفل من الاسفل بحسب رتبهم وكل مرتبة من تلك المراتب مفضل ومعدوم عند
فوقها ليس لها كرامة كرامة المراتب الاعداد فان الواحد اذا وقع في المرتبة الاولى لم يرتب

واحد وفي العشرات عشر وفي المئات مائة وكذلك كل مرتبة لها مبدأ من نفسها لا يخرج
 بغيرها كما ان مرتبة العشرات يبدأ من العشرة والاحاد من الواحد وان كان كل مبدأ ^{من الواحد}
 لكن الواحد ليس له اخلا في العشرة في مرتبة العشرات ولما ظهر في الانسان ثلث مراتب
 كراتب الامداد كل في صورة البشر وفي الحقيقة من جملة الاشياء فاشارة الى الخللا في الغضا في
 باطنها في الدقائق في بصائر الدرجات بسند من ابي عبد الله ع قال لي محمد بن ^{مهران}
 سمعت يقول خلقنا الله من نور عظم ثم صور خلقنا من الطينة عزة ^{فانه} لم يكن من تحت
 العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشر في رابين لم يجعل الله احد مثل الله
 خلقنا منه نصيبا وخلقوا ارجل شيعتنا من ابداننا وابدانهم من طينة عزة ^{فانه} لم يكن
 اسفل من تلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيبا الا
 الانبياء والمرسلين فخلقنا من صراطنا نحن وهم الناس سائر الناس بحجزة النار والى الناس
 انتهى في حديث اخر نحن الثقلين وشيعتنا اشياء الناس والباقي الناس فلا يعرفون
 الانسان الذي خلقه الله في احسن تقويم وكرم بغير ما اكل تكريمهم ^{الاوليا} الاولون
 محمد وآله وبعدهم الانبياء والمرسلون قد خلقوا بهم وبعدهم الانبياء من حق من الائمة عليهم
 السلام ^{والظاهر} سجدوا من السيد السجنان بن العجماء اللهم للفضا يا وليا تلك العصا الحسن محمد
 قال الله تبارك وتعالى والذين آمنوا واتبعوا ما اوحى اليهم من ربهم فاعلم ان الله هو الله
 من علمهم

من علمهم من شيء كل امرئ بما كسب بهن واذ انهد ذلك وتبين المسالك فبدأ
 بخلق الانسان قال الله تبارك وتعالى اول ما يخلق الانسان ان خلقنا من قبل ولم ^{يكن}
 شيئا وفي رواية اخرى عمل في الانسان عين من الدهم لم يكن شيئا مذكور ثم ^{جعل}
 سبحانه شيئا مذكورا وخلقنا مشكورين ثم ذكره وتم شكره وانزل من عالم اللاهوت ^{الى}
 عالم الجبروت ونقيد بالقنود وخذله بالحدود وتبين عند نفسه ونور لا يباين ^{عنه}
 من الحق الى الخلق ومن الاطلاق الى الرق وكان له خلقا فخلق مطلقا وخلق حاكما فام ^{حكم}
 ولا زمانا لنزولهم وعلمنا فخلق وصامنا فحكم وناما فتنفس وناما فتنفس ^{كان} كان
 صدق عند عليك مقتدر ثم عيسى بن مريم اذ بر واستبكر وصار اول اذ بار اول ^{انوار}
 فلما انزل تلك النور كان الذوا العليا فارقتا وجمعا خلق الله منها نورا فصارت له ^{طهران}
 وحصل له شران في طين مجنحين ووصول سلاطين اذ له حبيته حزين اصله ^{حيث}
 من فضله وهو الذي يرجع البحر من هذا عند بخرات وهذا ملح اجاج فدخل المدينة على
 غفلة من اهلها فوجد فيها رجلا من يفسلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فادان ^{من}
 تحت يده ذلك حبيلا ويتبع لادباده وليلاد اذ استقبله واحد من اهلها وشاهد ^{حسن}
 عدله ارسله ملك المملكة ليلاد في بيته وهاديا الى خيمته فيلقاه اهل البلد ^{المكة}
 القبول وخير القول مشكورا مقدمه مقطوعا هديوه ويلبس لباسا هنيئا بقاء

وتبليش لاسماء المكر من فيه فرط المجاورة وربط المجاورة حتى يصير منهم
 تحول اليهم لكن لا يقطع الصلة ولا يترك فصلة فيسمى حج نارة بالقلم اذ يركب كتاب ^{حج}
 وهو الكتاب الجليل وطوبى بالعقل اذ يريد ذلك ما يدرك وهو الرسول الامين فلما
 بلغ اشده واسوى الرجل رثته فهدى للرجل ببلغة الله الحسن الجليل فاوصل الى
 بلد لطيف رفيق الهوا وسبع الفضا لا اتم هذا البلد وانت حل بهذا البلد هو
 عالم الرفا بن واقليم الحياتي مجمع الارواح منبع الالواح اولا اختلاف الصنع ومثلا
 ايتلاف السبع في الحد بشل الارواح جنود تحدة فما تعارف منها ايتلاف وما اشكر
 اختلف فيدخل بنو القيس الى ذلك البلد الامين فيرى فيمن الروحانيين جمعا كثيرا
 اعطاهم عيشا قريبا وعلما كبيرا سار فيقروا بانسنة ثم انشء خفية نود
 وجولهم ساطع ولون شياهم صفراء فافق مالك تلك الديار وصاحب هذه الاثا
 روح اعظم ملك اكرم المسمى بروح القدس بصفه والارواح بامرهم ويصغر قديرا
 عند فسيلك السالك في ملكه وعيشه وتقر في حجره طينة وتلبس لباسا ملكا
 ويناسس باساس بكرمه فيتحدها ايضا ويحد بهم ايضا فينزل في قصر مشيد ^{رشد}
 وفيه جوارش ارقه وتفرج في اسواته ويصير في اكناف تلك الديار طولا وعرضا وعاشرا
 كلا وبعضا فلا تفتي منها وطرا ترجل منها عبر الطيف انشئ خفية الادب سرى السبع ^{سنة العيش}

رشيح القدرتين الخفيف الظاهر جلي الامور عز وجل وجود عديم الشهود فيفضل ملكه
 اخرى واقليم اخرى سجان الذي اسرى عبده ليلامن السجود الحرام الى المسجون ^{المراد}
 الذي باركنا حوله لنز به من ابا شنا الكبرى فيمن لا من لا مباركا ومحقلا مستداركا
 كحاجب صيب الى بلد جيب وهو اقليم ثالث ان عد من الخط الا سواء الالف للثب
 في تعبير الحروف السما بالباء وعالم النفوس لبنا اهل الحكمة وعالم الملكوت ببيان
 مطلق الصور ومنع الصور بطرح الاشباح ومصرح الالواح لوح محقق كتاب ^{سطور}
 سواد اعظم بلاد اكرم سبل النضال للملك الثاني ومقام ظهور الايتلاف والاختلاف
 واختلاف المعاني فيدخل ذلك البيت للعبور والبحر المسجور ودخل الملك على ^{الملك}
 وحلول الروح على البدن فيرى البلاد مسورا برواج السور والعقود ^{مقصود}
 ببناء الصور والبيوت من بيتا بقوش الطيفه ونفوس طريفة وفرش مرصعة ^{الارباب}
 من منعة ومارون مصفوفة وذراعي مشوشة وشاهد مكانه هناك مستقر ^{ذلك}
 فيمكن هناك ويستأنس بذلك كانه وطنه من عهد قديم ومكانه المودع ^{من ادب}
 كريم فيتلبس لباسهم ويتأسس باساسهم ويكون ملكهم الاساس مخضر الباس ^{الملك}
 لباسه قد قد علم قد وقد على حدة ولا يزال متفرجا في اكناف الملكد باسنان
 حتى يلقي جلوسها ورجلها على اهلها متكلمين بكل لسان ومتكلمين على فرفر ^{الملك}

ومبغى حشا منصرف بحضرة السلطنة كمال الخضوع والسكينة لما يرى سلطان ذلك
 الأقليم مكان على عظيم ذلك تقد بر العزير العليم باسط اليدين سامع الجبين ^{انقد} ربيع
 فيج الصدد عزير العبد عظيم الجند رحيما فضا وسيع الفضا جزل العطا جميل
 طوبى الباع كثير المشاع ويرى النفوس من جهة بابها والحد ومعقبة بقر لا يتحرك
 ذرة الا باذنه ولا يقع النجوى من اثنى الا بفرع باذنه ولا يصدر امره العالم الا ان ^{كتب}
 في ديوانه ولا ير على احد شئ الا ان يقدر من احسانه وان من شئ الا عند خزانته ^{وان}
 من سر الا لدير يعاينه شاهد كل غيب شافع كل غيب سامع كل نجوى رافع كل نوح
 اذن كل سامع وحسن كل جامع يقوم به كل قائم ويجوم عليه كل حاكم وما ادركه القول
 بفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو على كل شئ قدير شهيد ليس وراءه يد ولا كفا
 اهل قبل الله فوق ايديهم فمن نكث فاما بكنك على نفسه ومن اوفى فان الله لا يضيع اجر
 المحسن انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحا الذي بيده ملكوت
 كل شئ واليه ترجعون ^{ان} فيرجع من حضر الملك مشعونا ان كان عند معطوفات الحسن
 رزقه واعلى عليه رزقه واكرم مضيقه وطبيب مريضه ومقيضه ما عطا من مناع
 نصيبه وعد من كل ما كان ان يصيبه فرجع من عند بخير خيرا وعشر ربه ومناع
 كثير وملك كبير وقدر واسع وفعل شامع وكان لا يفي وثى لا يبل وجيز لا ينقص ^{النجوى}

ونيل لا يسام من السير وخدم وحشم ونعم بعم وولدان مكرمين وعلان ^{من} مستقين
 بطعونه ولا يعصون ولا يفعلون ما يؤمرون وبالجملة الفدا عطا من كل ما في ^{العالم}
 وكل ما يروم به بنى آدم بل كل ما يقضه السلطنة العامة وينبغي للملك من الملك ^{الملكة}
 النامة من الخراسان والنجاد الكسائي الكناجيشاهد في صدر ديوانه ومصد ^{عنه}
 كراما كاتبين كاهن في الديوان الاعلى فيستقون ما يصدر من ديوانه ويحفظون
 ما يحصل من احسانه فيرسل من ذلك الى الملك بحمل ثقبيل وابل طوبى قاصدا الى الملك
 ليس من هذا القبول فينجر من قطع الحافات وتطرف الافات وبعد الشيا ^{الن}
 ومشفة شديدة وصدا على بله يصل الى المدينة المنيرة ملكة الطبيعة فيتر
 الاخر فيخرج من شدة الحركات وصدة الهلكات فيرسل كل اسالة واسبابه ^{قد}
 تخلت وتخلت وصارت كائنة الواحد لا يتم وكما الجوهر المراد لا يتغير هذا
 مبدأ الخلق الثاني ومحل الحب فيغير به عن تلك البلاد الى بلد المواد وهو عالم ^{الاهياء}
 من تجلى لوجه سينا المعبر بالذرة الاصغر والهباء الجوهر وينتقد ما حل هناك
 يتقيد ما اطول من ذلك وتخصص هنا مواد الخلابين ويتخصص فيه ^{الحقايق} مبادئ
 فيملك فيه قليلا ويعت من رحبلا بعد عقده حاله وتغير حاله ويغير ^{سبحان} حاله
 حتى يصل الى عالم الشال وهو عالم ذوا عا حبيب اقليم ذوا سالك سيع الا ^{جاء}

فيح الانحاء وراه القللك الاطلس وليس هناك شئ لاحلا ولا ملا كما اخبر المجتبي
 الاف النجدة والشا في مشرف ذلك الاقليم بلعظم يقال لجابغا وفي مغيرة ايضا
 من ثنية عظيمة يقال لها جابغا كل منهما بابان عظيمان يدخل من كل باب جمع كثير
 يخرج من مغيرة لا يخرج الداخل ولا يدخل الخارج من باب واحد وهو اقليم ثامن
 سمر من الاقاليم السبعة التي في عالم الملك والشهادة واقليم سادس اذا نزلت
 الاقاليم العالنية وبعده عالم الاجسام ونهاى سبيل الحضايق الجسمام فلما قضى من
 العوالم وطرا وانتهى سبيل الى عالم الملك والشهادة سفر انبيا للرحيل فاصدا الى
 ليس من هذا القبيل وهذا اخر سبيل فهو دكر في اخر طير وهذا العالم بالنبوة
 الى عالم في كالحجبي هو فيه بمنزلة الطير في الفض بل نسبة كل عالم الى ما فوقه
 كنسبة الشجرة الى هذا العالم بل اعلى وتسعة اقليم الشهادة الجسمام في قطرة المرحل
 منازل في كل منها للنزول محافل فينزل فيها واحد بعد واحد فياخذ من كل منزل
 قبضة ثم امر غيرة فالنزل اعرض الرحمن صا قرة الجنان المعبر بحدد الجهات
 محيط بالسوق تلك الاملاك معدلة النهار ومعدل الاثار وله سبعون الف طبقة
 وعظيمة كل طبقة كنسبة ما بين العرش الى الارض وصفه ذلك المنزل الواسع
 والحاصل الشيع لا يبعد كتاب لو في الف باب فياخذ من سكان هذا المحفل ^{شئ}

من وكان هذا المنزل قبضة لطيفة وقطعة شريفة ويجعلها الى حبيبه ^{اسمه} وشارف
 سماها القلب لقلب من حال الى حال وطور الى طور ودور الى دور وهو
 حقيقته حبيبه ولطيفة اسمه ومادة حبيبه ودان حبيبه وصرافة فانه وشفرة
 وبار غيبة ودار غيبة وهذه القبضة لغزط لطافة ولطف صرافة يكون على كل ^{صفاته}
 برها ولهذا يتشكل شكل الصقير بارفة رأسه من استدارة من اعلى المحافل وانبطا
 اسفله من غلظة الاسافل ثم ينزل الى ذلك البروج ومقام المروج المعبر بالان
 بالكرسى وبالكبرى بلغة العرشى وهو مفضل العرش بالطول والعرض مع كرسى
 والارض تلك الثوابت مقر الثوابت وتلك البروج مظهر النفس ومظنة البروج
 مقدار الشمس فيمك في لحظة وبأخذ من قبضة ويجعلها مشكوة لمصاح القلب
 لمناجج العقل وسماها بالصدق لانها اولها اصل وبداية التفصيل من الاحمال
 مبدأ طهر الجوال ثم ينزل فلك زحل ارفع المحل كوكب القبط كوكب القبط مطهر
 بطي السير اول المراتب ومبدأ السارات باب لا يولج بابا في ارضه وظاهره ^{من قبله}
 العذاب هو بيت الهجرة السابقة وكونان للنفس انما الحقة فيقبض من ذلك المنزل
 ايضا قبضة صافية وطينة وافية ونعمتها في اعلا راسه للبلوغ في اعلا راسه ^{من الابعاد}
 وهذا محل طهر العمل المسبح بالفرح النعومة وهي قرة ذراية صافية متوقفة رسل

من اعمه يتولد عليهم صحف مطهرة فيخلق حجة العقل من القلب الى الاعلى وتكون في هذا
 القصر بالقر والتصر ثم ينزل بقلك الشئ وهو المنزل الطري والمنبر العلى والمز
 الجلى كوكب العلم فيفضل كل شئ وتغليل كل شئ وهو السعد الاكبر والنور الاكبر هذا
 فكذلك وقصرنا في قبض من قبضة اظفرت ونضعها تحت المنقلة وهي القوق
 العاقلة ثم ينزل بقلك المريج وهو كوكب اهل السلاح وباخذ من اعمها قبضة وهو
 القوق الواهم ثم ينزل من اعمها ليا ويرى فوق سرى الملك سلطانا واليا وهو سلطان
 السيادة وديوان السمات كوكب الملوك كوكب السلوك نجم الوجود الثاني في
 الجيب الثور والملك اقل من ظهر في عالم الشهادة فهو قبض اشرف من مشرق
 والسعادة ففاض عليه من حصر السلطنة تحفة وباخذ من مخزن قبضة قبضة وهو
 وجود الثاني ونحوه الايمن ثم ينزل الى تلك الزهرة وباخذ منها قبضة للعبارة
 وهي القوة المتخيلة ثم ينزل الى تلك عطارد وباخذ منها قبضة وهي القوة الفكرية
 ثم ينزل الى تلك القمر وباخذ منها قبضة وهي جوتة والنور الايسر ثم ينزل الى كوكب
 كوكب النار فيأخذ منها قبضة وهي الخلط الصفراء فينزل الى كوكب القمر فيأخذ منها
 وهو الدم وينزل الى كوكب المراء وباخذ منها قبضة وهي البلم وينزل الى كوكب التراب وباخذ
 قبضة وهي السودا فلما وصل الى كوكب مجد لرب الارباب كمال الخلق والانس

والخشي فيخلق بالقبول والنبات ويصير غذاء الانسان والحيوان قال تعالى متاعا
 لكم ولا فاكم فيصير ما هم فيها في صلب الاء وهو خلثاكت ويتعد عند انقطاع النظر
 وتصوير الرحم كما يجنى سبانه وعند وصوله الى التراب الخسيرة في التزلزل ولما
 طوى المنازل لجبا بصيرتها بعد ما كان حيا فيصير كل ما كان له بالعقل في كماله
 فيوقعه الله في التراب من ذلة التراب او صار جند عملا صالحا باشتا الى الاربع
 والاعمال الصالح يرضه فيشره بخطا باقبل قبيل ثانيا اذ يرى نفسه فانيا يصلحها لها
 على افعالها وعبادته لئلا يفد بيزعوره بعد مجوده سيومه في ذرة الحوادثم
 المعدن فيفاض من السبل الفياض عليه الوان الصبغ ثم يفاض عليه النفس النباتية
 عند سقوط النطفة كما مر في معنى حديث الاعرابي وبيان النفس قيد وفي تلك
 الثلث مع ما حصل في العوالم والعشر الفبضات ثلثين ليلة بعد ميقات
 ثم يفاض عليه النفس الحيوانية عند الولادة الجسمانية قيد وفي تلك الليلة
 العشرة فتم مراتبها وانه واليه الاشارة في الاية الشريفة فائتمناها بعشر فتم
 رتبة ان يعين ليلة فاذا تمت له مراتبها بالنبات والمقبولات فيفاض عليه النفس
 انما الحقة القدسية وهي عند الولادة الدنيا ونيرها في الحديث وهي عبارة عن خلق
 كافي الالباء الشريفة وقد بين سبحانه تلك المراتب في عالم الشهادة باحسن بيان

قال عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلنا نطفة في قرار مكين
 ثم خلقنا النطفة علقة وخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
 لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك اسم الحسن الخالقين فتدبرين سبحانه بديانة خلقه
 الانسان في عالم الشهادة في حق الصعود وبداية الخلقة من سلاله من ما هيته وبداية
 السلاله من طين قال في اية اخرى وبدا خلق الانسان من طين وفي خلق السلاله
 وفي جعل النطفة علقه والنطفه يوم الاحد والخلقة يوم الاثنين والصفحة الثامنة
 والعظام الاربعاء وانشأ اللحم الخميس وانشأه سبحانه خلقا اخر يوم الجمعة وهذا
 مجمعه مراتب السبعة السابعة تسمى جمعة ويوم السبت يوم الفراق من الخلقة لانه اذا فرغ
 من الخلقة رفع يده كما قال اليهود بيا الله معلولة على ايديهم بل يراه مبسوطا
 ويدور الانسان في الايام السبعة والسبعة في الانسان كل يوم هو في شأن ويصل
 من منبع الفيض في كل حال منه مديد بل هم في لبس من خلق جديد ويوم السبت يوم
 من طين وهذا يوم الحال الاول والماء الاول وان ختم به الايام كما ختم به النبوة على
 رسول الله صلى الله عليه واله في الحديث نحن الاربام قال سب رسول الله صلى الله
 لانه ختم به الرسالة والاحد اصل المؤمنين عليه السلام لانه اول من وجده الله ووثق
 منه الحسن الحسين عليهما السلام الحديث وقد اشرنا في الحديث والاية ولا اقله السبا

ان يدبر من هذا فقدر ان كثر اهلا ولا فاسك ولا نسل جهلا فلما اتوا لذة الولد
 الدنيا وبدا انشائه سبحانه خلقا اخر من طين عليه نعمة الخلقة في التكريم او خلقه سبحانه
 في احسن تقويم وفي الصورة الانسانية هي كل التوحيد فلا يزال يتدبر في
 تكميل النفس والتركيب ويحصل معرفة الله والطاعة فيصير اهلا محض الفدوس
 الامس ومن خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الما عا في تنكس
 النفس واتباع هواها والذهول عن الله سبحانه فيكون مستحبا لله في فان
 هو الما عا لما اصنع نوره اصابني انما ادم يكر على نعمائه قال عز وجل قليل من عباده
 الشاكرين ويتبع هذه المراتب ويحصل هذه المراتب خلا وعقدا صا وافترا وانزولا
 وصعودا عينا وشهرا بصيرة من اهلا للفيوضات وجامعا وصالحا لما امر الله سبحانه
 واعظم سره وتكميله في الدنيا لانج جامع لجميع المراتب وصار كل ماله بالفيض فيكون
 في جميع ما تقدم من شجرة ولذا نقاعدنا بالامر خيرة قال الله عز وجل اقلنا يا ايها
 ماسوق قال امير المؤمنين في من خطبة ليرسلين ما اعلم ما هو في غيبه اذا خرجتم الى
 تكون على ايمانكم وتدبرون على انفسكم ولذكركم اموركم لاحار من لها ولا خالفها
 ولهم كل امرئ نفسه لا يلتفت للغيرها ولكنكم ينتم ما ذكرتم وانتم ما كنتم
 وبعد التلمذة وعلى تلك المرحلة ينشئ تلك الحجب الحجابية ويتجلى من المراتب العجائبية

فبعض الأعمال الصادقة تخصه بواحد منها ولا يتعدك إلى غيره فمن يكافأ فيه ^{بعضها}
 ليست محضه بل مشتركة فكأنها كذا ^{والله} فندبروا ما سبب الانشأ في قولهم الصعود
 بعد الموت في الحديث من مات فقد فاضل بها من القيمة وقيل إن القيمة الصغرى هي
 في الوجود بعد قيام العالم محل الله فوجدت ذلك في شئ من كان ملحقا بآيات محض
 جزاء عما الخيال الذي يخلق بالدينا ملحقا كغير محض البريء جزاء عمله الشئ المخلوق
 أو لا يستوفي جزاء عمله بانقضاء أجله واليه الإشارة في الآية الشريفة ثم أمارة فاقرب
 ثم إذا شأنا انشر القيمة الكبرى بحيث فيها من في الصعود ومكث الأرواح في البرزخ
 التي في الصور ثم يجل الأرواح إلى النخبة الأخرى قال تعالى يوم نطوي السما كطي
 السجل للمكب والصور سنة مخازن فإذا انفتح نخبة الصور يلعب في المخزن الأول ^{مثال}
 وفي الثاني هباء وفي الثالث طيرة وفي الرابع نفسة وفي الخامس روح وفي السادس
 عقله فإذا انفتح نخبة النشور ويبحث من في الصور فيبدل بالعقل والروح والنفس والطبع
 والهباء والنشأ فيلطف ما القاه ويخلل الحسد الذي القاه في نياه فكل من في الصور
 يشهدون فإذا لم قيام ينظرون وقد اشرفت إلى سائر الانشأ في قوسين نزول وصعودا
 وشهودا بيان موجبه فداء بالروح المعجز وتبدل على ذلك آيات الكتاب والحادث
 الاطباء بقصد في اولو الالباب من الفلاسفة الاولين والخطيبين من شيعته ^{الذين}

سائر القيمة قيسا

سائر الصور

قال ابن سينا هبط اليك من العمل الارفع ^{بعضها} وقفا ذات الغنى ونفع محجبه عن كل
 مقلة عارف وهي التي سمرت وام ترفع وصلت على كرم اليك وديار هت فله ذلك
 ذات تفتح افق وسكنت فلما واصلت الف عجاوزه الخراب الملقع واطرها نسبت
 بالبحر منازلا بفراتها لم تضع حواذا اتصلت بها هياكل من ممر كبرها بنات الاجماع
 هباته القبل فأصبح بين العالم والطلول المضع تنكي من ذكرته عودا بالبحر مداح
 تهي ولم تقطع فظل ساحرة على الدنيا الذي رست بكمالها الرياح الاربعة منعافها
 الشوك الكيف وصدها فغض عن الاجماع الفصح المربع حتى اذا قرب السيل إلى البحر ودنا إلى
 الما انقضاء الاوسع وغدت مقارفة لكل مخلوق منها حليف الرد غير شيع محجبت
 كشف الغطاء فابهرت ما ليس يدرك بالعبق المحج وعذت تغر فوف ذروت شام
 طالع لم يرفع كل من لم يرفع فقل أي هبطت من شام إلى قعر الحوضين ^{مذ كان}
 ارسلها الاله حكما طوبى عن الفذ اللبيب الا وبع فهو طها مذكرا كان ضربا لا يكون
 سامعة بالمسمع وتعود عالمه بكل حفيضة في العالمين نحوها لم يرفع وهي التي قطع
 طرقيها حتى لقد طلعت بغير المطمع فكانها برفنا لن بالبحر ثم انطوى مكانه لم يبلغ فاعلم
 برؤسها ما انا فاصغر عنه فان العلم ذات تشفع وقد اجبره في هذه الرسالة بتأنيده
 عما استاد الامم وبهت طوعه علمه وسلمت من مفاخر السر الخبز ونما بحسب سلمته

بعضها

فوالله اعلم ان فصلهما لا ينضم لهما وفي ذلك ان يفعل بعض الاشياء العقل وبعض
 افعال الاشياء النفس وفي ذلك ان في الاعيان الجسم كلها الكليات اعني النفسانية والعقل
 الا انها في قليله ضعيفة لا تنضم الصنم انتهى ولعل الصانع غير ذلك عن اكون الاول
 بالروح وعن الثاني بالنفس ومن الثاني الجسد فالزيت اذا تصدق يكون رجا اذا
 يكون جسدا واكتسبنا اذا تصدق فهو روح وان ثبت فهو نفس والنوشادر معتد
 نفس وكذلك الاحتيا عبارة عن الفلك ولا يتم الصناعة الا بتدبير هذه الاشياء المنة
 ضد برون او لا الروح بالحل والعقد والتشوية والتفتية فاذا تم فهو روح مع النفس
 تدبرها كذلك فاذا تمت صنعت الارواح اجابا وقبلا في تدبير الجسد فيكون عليه
 ما ان دوج من الاكسبر للدبر فيكون بشرا سويا وانسا فافلسفيا وفي تدبير كل واحد
 من الاكوان الثلاثة لا بد ان يكون بالطباع الاربع كما اشار اليه امير المؤمنين الجليل
 الارض بعضا والسبحن ما والبعض نار والبعض هواء واصغر اعيان الطباع تقع عن
 سائر واكسبر جايل يستجيب في الارض في عشرة ودية بعدة من الارواح في عدة
 الشهود ان عند هذه الاشياء عشرة هذا مع مثلثة اليك ان مرعير الكيفية وكما
 فان المريج الثلثة في مثلثة ابي الاشكال مستوي الى ادم ولهذا كان مرافقا لاسم
 معلوم لفظا لاسم من اخذ برحلة الطليق ان الشيء لا يتم الا بحالين وعقد

في الصناعة فكان شاهد في كل صناعة كالكتايف ان الكاكي بيان يصنع او احادة
 كالمناد مثلا وصنع لا يكون الا بحل وعقد وغيره لك وبعد ذلك لا بد من حل اخر للكتايف
 وهو الدوام وعقد اخر وهو في القلم وكذلك في العالم اكبزر للحل الاول بديان المشية
 المعبر عنه بالنفس الزجافي الاول كما مر بيان وهو لما الاول الثاني من شجرة الزمن وتخل
 الدوام الاول المعبر عنها في الشئ بل بين العقد الاول في العقل الاول الذي بالقلم الاول
 والنفس في النفس اي الروح المحفوظ وهذا مقام تقدير العدد والعقد من قال تعالى
 وما يسطر من الحل الثاني في الطبيعة والعقد الثاني في المادة او الحيا والنفوس
 وظهر العقد في سورة عالم الجسم قال الاستاد الاعظم لامة القلم طاب ثاب الكسبر
 في الماء الاول عند اذ انة لقبول المية الاولى التي تسمى بالصورة النوعية ولا تنحل الى
 الاخر لوجودها شيئا واحدا وتخصيصها من في المصل او في التخلو والنفس في
 وتام العقد الاول والصق في الاول في النفس وكذا الثاني في النفس والروح اعني الطبيعة
 والتخصيص في جبرها الحيا والعقد في المثال وهو البرزخ وهو العقد والنفس في
 الدنيا واذ حل حلين وعقد عقدين ثم اكسبر اجابة لدعوة الله تعالى عند التكليف للحل
 عند القائل على العقد الناصر وبانزعه والعقد الثالث الذي هو غاية الغايات
 عند العقدين على اكل الجبر هذا في الاشياء الفلانية وفي الاشياء الاوسطا التي كرسوة

ودفنه في الارض حتى ينحل ولا يبقى من تركيبه الا الطينة الاحلية التي خلق منها خلق فروع
ثم تم عتده يوم القيمة ويبعث بها جميع ما كان لا يجرى عليه الموت كالنقي وهو غايه الغايات
انتهى تفصيل اخر الابداع الاول في العالم الكبير العقل الاول وفي الصغير عمله وقدره
العقل الاول وفي الرقاب روح القدس وروح الانسان ارس من راسه وفي الكائن
النفس الكلية الالهية ونفس على نسا وجوهها والطبيعة والمواد ولما كانت كذلك فاما
وصل العالم الملك المجسم فتبدأ ذلك محدة الجمل العبرية عن العرش وفي الصغير طبة ثم
العبر لعقل البروج وفي الانسان صدق ثم السموات السبع وفي الصغير راسه اى قوى عامه
ثم الارض وفي الانسان اسد وهذا ظاهر مائة العالم الجسماني واما باطن انفس تلك خل
في العالم الكبير بين لوجه العقل الانسان العبرية عن العالم ونفس تلك المشق في الانسان
القوى الحافظة العبرية عن العالم ثم نفس تلك المريج وفي الانسان القوى الروحية قسمة
ثم نفس تلك النفس في الانسان وجوده الشاف وبعبارة اخرى مخز الامين ثم نفس تلك
الزهره وفي الانسان القوى الخييلة ونفس تلك عطارد وفي الانسان القوى المنفكر ثم
نفس تلك القوى في الانسان حيوان او مخز الاريس ثم الارض بعناصرها وفي الكبير كبره النار
وفي الصغير المر الصفر اى ثم عنصر الهواء وفي الصغير الدم ثم عنصر الماء وفي الصغير البعير ثم
التراب في الصغير العبد وخط السوء وجين كايه هذه العناصر واحد من احد

١٢٣
 الافاضل والاكابر واراد ان يسمي في تطبيق الا لعالم ضرائف له فقال ان الغلب في
 والعرش في العالم انكبه كلاهما مظهر الوجود الثاني في عالم الشهادة وكما ذكرنا هنا
 ايضا مظهر الوجود الثاني فكيف التوفيق في هذا التطبيق فلا كان الرتبة متضيقا عند
 بالعبارة ووضع الالباء في عالم ابد الله بنوره وارشدك الى مقام ظهور ان عالم الشها
 والحس مطابق لعالم الغيب المجردات وعالم المجرى ايضا مطابق بالوجود المطلق الى
 قال الصادق العبدية جوهرية لكنها الربوبية صفاتها فافقد في العبودية وصفية
 وما خفي في الربوبية اصبحت العبودية فلا غالي سريهم ابائنا في الافاق في انفسهم
 حتى تبين لهم ان الحق المحدث فانا وجدنا في الربوبية لها اربع مراتب الباطن
 حيث الباطن والظاهر ومن حيث الظاهر وبعبارة اخرى لنقطه والاف في الوجود
 الثامنة ونحكي لنا ذلك خلا لزمان نصيب في العبودية واما بيان مراتب الاربعة كما
 الصادق في الكافي في ما وجدنا في الانبياء ان الله عز وجل في اسماء عبر مصوت وباللفظ
 عز وجل وبالتشبيه غير هو صوف وباللون غير مصبوع منه غلا قطار متبعه
 مجو عن كل حسن منهم متغير عن صوته فخلط كل ثمانية على اربعة اجزاء موالين
 واحد قبل الاخر فظهر منها ثمانية اسماء الفائرة العلوية التي رجب منها واحد وهو
 الكون المجزوء الحديث والمراد من هذا الاسم وهو محمد اعلم ظاهر كل العالم بالارادة

سوالها
بجواب

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

بسم الله الرحمن الرحيم

اجزاء العالم الى العالم الاربعه الا هويت والمجهول والمكون في الملك المحرور
عالم الاهوت والظاهر العالم الثلث الباقي وكل واحد من الاربعه ايضا كذلك على
اجزاء اجزاء والواحد محجوب في الثلث منها ظاهره والكل مطابق للجزء والجزء مطابق للكل
مطابق للكل فلي هذا الاسم المكون في كل الاكوان الثلث الظاهر محجوب في الاسماء الثلث
في كل ما ظاهره لكن في كل بحسبه من عالم الشهاده من الايات الا فاقية الحروف والاعمال
المتداو لذين الناس واعلم ان الكلمات هي من اسما النقطه والاف الحروف في كل الدنيا
والنقطه ليست في الحروف بل هي محجوبه كالاسم المكون والثلث الظاهر
في الالف والحروف في الكل الثامه اظهرها الله تعالى في القامه الغلق بها وبعبارة اخرى اصل
الحروف في الصور من الهواء فاذا اراد المتكلم ان يكلم بكلام فيأخذ من الهواء فيقطع الحروف
ويتركب منها الكلمه فاخذ من الهواء من ثمة النقطه وهي ليست في الحروف بل هي محجوبه
مكتوبه وامتداد الهواء في الحروف فيقطع الحروف بنزله الالف اللينه وهي حركه بلا صوت
وداخل في الحروف في ضمن الحرف وهي صورة بلا حركه فيقطع منها الحروف وهي ما بها يكون
بالوجود الثاني المكتوب وهو ما به الحروف كلها منها وهي الحروف بنزله الوجود الثاني
والنقطه بنزله الوجود الاول وايضا النقطه بنزله النقطه والعظمه والمصفه والعظام
واكسا العظام في كل هذه المواضع بنزله الحروف وانما سيجاء بخلق الحروف بنزله الكلمه

وفي تقطيع الحروف لوانبسط الالف اللينه من اخر الخارج الى اخر الشقه تحصل الباء
تعلق باخر الخارج من التعلق يكون لها وبعد هذا الحاله المهمه وكذلك اذا تم مراتب
يتركب منها الكلمه الثامه فلا بد ان يكون في التكرير ايضا كذلك فاولا مراتب في
الوجود الاول الذي صاغر في الماهيه وهو الماهيه الاولى بنزله النقطه في الشهاده والنقطه
في الالف والوجود الثاني بنزله العظمه وفي الالف بنزله الالف اللينه وليس لها
شخصيه كبا الحروف المكتوبه بل هي اسوه في غير عند نفسه وان شئت تم بالحق الاول
والباقى الا حيا او بالماد الذي اخذ بالعلم وبما سمي من ثمة النقطه بالابدا في الاول في الالف
اللينه بالابدا في الثاني فالوجود الثاني باعتبار المتعلقات تسمى ثمة بالحق الى المتعلقات
مرفوع بالروح واحرف بالحق في قطع فاذا انزل وجب الماهيه الاولى تسمى عقلا
وهذا البرزخ الحروف المكتوبه لانه ليس له صورة شخصيه كالخروف ولوعدها
ان استعبر صورة شخصيه في تلك الصورة العائنه في سلك الحروف اذ حصل
الشخصيه المحدوده بالحدود تسمى نفسا واذا التمس كذا اخر ونفسه بقدر اخر يسمى نفسا
واذا تركب تلك الحروف تسمى كلمه ثامه او كذا بل هي وان شئت تجزى عن النقطه
وعن الالف بالعلم عما سطر ومن انما يخرج بالحروف وعن تركيبها بالنقطه
فاذا تم ذلك فاعلم ان النقطه في عالم الملك والشهادة في الكبر العرشى في عباد

وفي الانسان قلبه والالف اللينة بمنزلة الشمس الكبر والوجود الثاني في الصغير النهر الا
 والشمس ليست من الكوكب الا ان المخرجة لان الالف اللينة ليست من الحروف ومن
 لا تسلكها في سلكها غايته وكان الالف اللينة ليست بصورة شخصية لكون مسئلة
 سلك الحروف الا اذا استعير لها صورة فكذلك الشمس والوجود الثاني في المعبر عنه بالعلم
 بمنزلة المداد كما ان العلم ليس حرفا من حروف الوجود اذ ليس له صورة شخصية بلكونية
 ولكن استعير صورة من المكون من افعاله فيكون حرفا من حروف الوجود الكونية ولا يكون
 مدادا ويكون منعقلا لا معقلا ويكون منعقلا لا مدادا وكذلك الشمس الشهادة لان
 غلبت على كل شيء وتخفضها السكون وتزجها الحق الاكبر فلا يكون مغلوبا متخفضة
 الا اذا استعير لها صورة فيكون من جملة السموات والسيارات فيخضع من الجبروت التي فيها
 ولا صورة لها فالشمس باعتبار كونها مظهر الجبروت والوجود الثاني ليست من السبل
 وتخفضها السموات وهي بمثابة المعلوبين وزاجر لا منزعج ورافعة لا متخفضة
 قبول الصورة العارية وتنزل من الرتبة العالية تكون متخفضة من جرم في الاعتدال
 بالهيمنة السبلات والسموات التي تحت هيمنة الجبروت وان عطف منها فملك السبلات
 والشمس الاعظم والعزم زيرها وجهها لان السلطان ليس من جنس الرتبة الا ان
 بلباسهم واستعاروا من انوارهم وتبدل حال ذلك من الاعيان خاتم الانبياء فانه

واعبارت من جميع النجوم مع ان ظهورهم كواحد منهم وكان الالف اللينة نارة نفسها
 ومبدأ الحروف باعتبار استعارة الصورة من الحروف وهي بداية الخارج وصورة بلا
 في التلفظ وحركة بلا صورة في النفس لبدانها وتفسير مق باعتبار انبساطها وتعلقها
 بالشفة حينما تظهر باعتبار تعلقها بالخر العلوي وكذلك الشمس كذلك باعتبار
 اخذها من بلن النور الابيض وعطاها فللك السابع فيخضع رجل كوكب التخلية وهو
 بمنزلة الحروف في الحروف وباعتبار اخذها من ظاهر ذلك النور وعطاها فللك الثاني
 القمر كوكب الجبروت ومن اخذها بلن النور الاحمر وعطاها فللك السابع فيخضع
 المشتري كوكب العلم ومن ظاهر وامداد فللك الثاني فيخضع عطارد كوكب الفكر
 اخذها من بلن النور الاحمر وعطاها فللك الخامس فيخضع المريخ كوكب الدم ومن
 وعطاها فللك الثالث فيخضع الزهر كوكب الخيال ولذا كانت الشمس الوسط
 المكن وفي الاصل ايضا كذلك النقطه قلبه وهي بمنزلة الوجود الاول في التكون
 في الكبر في الالف بمنزلة الوجود الثاني ومنه بمنزلة الشمس الكبر والالف بمنزلة
 الثاني ومنه بمنزلة الشمس الكبر فكما ان الكواكب الخمس المخرجة والقمر كواكب استبدوا
 الشمس من عالم الغيب وبار الاستعداد العرش وكذلك الشاعر الخمر الباطن مع الحق
 كلاتيتمد بواسطة وجوده الثاني المعين بالروح الجاد الذي منزه الامين من عالم

وباب الفلك ان النقطه بالحره وقد كان الالف اللبنة ليست من الحروف لعدم الصورة لها واستعارها من الهمزة فذلك بالصورة العارية في سلك الحروف وكذا الشمس ليست من السهارات ولكن استعار صورة كصورة الكواكب صان من جهة الاستعداد مثال الخالد الذي في الدولت بمنزلة النقطه والوجود الاول والمداد الذي لا يحد الكتاب بالعلم للكتابة بمنزلة الوجود الثاني والالف اللبنة ليس حرفا لانه ينادى لا اذا اتصل بالهمزة واستعار صورة ولكن كناية عن فاعل فاعنونه الحروف في تركيب الكلمة فاعنونه العلم وما سطره وفي الوجود المطلق انباط بمنزلة النقطه ومن حيث انباط بمنزلة الالف اللبنة والظاهر بمنزلة الحروف ومن حيث الظاهر بمنزلة الكلمة الشاملة فان المنة التي عبر عنها بانها من حيث الباطن العبر عنها بالالف اللبنة ليست من جهة الظاهر الا اذا استعار لباسا ظاهرا فيظهر في راي اهل الظاهر ونفي الحقيقة من جهة الباطن وان ظهر باللباس المستعار في راي الظاهر فتدبر اذ البهان دقيق تحقيق ان لا يحد بالعبارة ولكن السائل الفاضل من كان يعرف بالاشارة وفي تطبيق العالمين ما قبل كلام علامة العالم الاستاد لا علم طاب ثراه وهو هذا ان العالم العلوي في الدنيا الكبير العرش الذي هو محدد الجهات قلبه والكبر سبعة والسموات السبع قوس سما ومخزاه والسفلى الارضون وما فيهما صمد هذا ظاهر العالم العلوي والسفلى من

ان من نزلت منقطه بغيرها
والعلم بمنزلة الالف اللبنة
بالخط والخط من الهمزة
بالعلم والخط من الهمزة

كلام الاستاد في العلم

من الكبر واما بالهنة فتقوده الابداع الاول وقبله الذي هو شمس هو علم الكيفية وعلا الاشياء وعقله العلم وصدره اللوح ونفسه ذلك رخل وجعله ونفسه ذلك الشئ على ونفسه ذلك المخرج وهم ونفسه ذلك الشمس وجوده الثاني ونفسه ذلك الزمان خيال ونفسه ذلك عطار وكثر ونفسه ذلك الفرح حيرة وسكان ما ذكر قراءه وحيرة قواده وطلبه محب العيوب وهي كثيرة باعبار مراتبها فانها نوره ومنها ناره ومنها طاهره ومنها بريد ومنها تلج ومنها عود ومنها برف ومنها كبريوت وهم رجال من الخلق الا ان ومنها برانج الى غير ذلك وله سبع نفوس ونفس حيرة ونفس عارة ونفس طبع ونفس ونفس طغيان ونفس الحاد ونفس شفاء وسكان ما ذكره ونفس طغيان ونفس الصغرى كذلك ابداع قصته من ابداع الكبر كذا قلبه وعقله وصدره الخافض ذكر اسم باسم وطبع بطبع وملئته جنود وعقله وقراءه وشياطينه وجنوده وسائر وبحر ودمه وانهاره عروق وشجره شعور ومظهره شمس وشجره الايمان ومظهره شجره الايمان والابصار والاصغر بالاكوار الاكبر والاكوار الفلسفة بالاكوار الاصغر وادوار الفاضل في الاصغر وادوار الاصغر بادوار الاكبر قال العبد الغريب بن ثمام العرافي في قصيدة في الانسان الفلسفي والعلم في محب الامان معذ في عالم ذي اعاجيب والوان والعالم جميعا ناعلم له العلوي واللاوسط الادنى شينها والعالم الاصغر الاثنى عشر

والبداء

طبعاً بطبع واركانا باركان هذاب ودعلى هذا فذلك لى قطب لك ما كرجل
تباين وانصال غير منفصل كلامها واحد والعاداشان ^{العوالم} فاما طباع هذه
فالنار فى الكبير كفى النار وفى الصغير كفى النار وفى الفيل فى الامر الشرف
فى الكبير كفى الهواء وفى الصغير كفى الهواء وفى الفيل فى الامر الشرف وفى
الصغير الرب وفى الفيل فى الغربة وفى التراب فى الكبير وفى الصغير العبد فى العارفة
الارض المقدسة واكليل الغلبة وهكذا انتهى قول علام الامام ولا يجوز الكلام فى
هذا المقام اصح من هذا اذ هو من العلم المتكتم والسر المحنوم وما اذن لحد
السر ويطلع فى الكتمان عن السجاد ذى العباد عليه السلام ^{الافكار} كتم عن علمي جواهر
كلامه الخ ورجل فبقينا وقد تقدم فى هذا الجرح على الحسين وروى
الحسن فديع جوهري علم الوابح به لغير الخانت من تعبد الوشا ولاستحل جلا
صلون دعى برونا فصح ما بان من حسنا ^{الافكار} وروى ان جافه قال الامير المؤمنين
عليه السلام ما تقول فيما يخوض الناس من علم الحكمة الذى شئى الكيما كان غابرا وهو
كان ام اسلم الحكماء ام جوع عليه معان من الدهر فاطرفه رأسه على انهم صوب راسه
فقال فما سئلون عن اخذ البوق وعصا الرمة واستطعد كان واذا كحلوا الى راسه
هذه وما فى الارض من شجرة ولا صفة ولا شئ الا وجر منه اصل وفصل قبل الناس

كلامه من جواهر الاسرار

قال ما الناس به من ظاهرها وبخى بظاهرها وبالظن قتل فقلنا يا امير المؤمنين
قال ام واسه لى لا اعلم به احد من العالمين قيل يا امير المؤمنين قال هو كوان
النفس مارة بالسوا فقلت لك قبل فاذا ذكرنا يا امير المؤمنين بشئ نأخذ معناه قال
هو نار جائلة وارض سائلة وهوى راكد وما جامد فقلنا لم تقم ما قلت يا امير المؤمنين
فقال ان النار الاسرى والزجاج والملاح الاجاج والزبرجوت الزجاج والحديد المنصهر
وتجار النحاس الاخر لكن لا بد لك من اخر تلح بعضها بعض فتشرف ناره عن نوره
كأين وصيغ غير ما بين فضيل اشرجه لنا يا امير المؤمنين قال ام اجعلوا الارض بعضها
والبعض ماء والبعض نار والبعض هواء واصلحو بين الطبايع فضع عندهن
والسبريل فقالوا قد فعلنا يا امير المؤمنين فبدا منك صوت من السماء فقال لهم جدد
لما صيغ من قبل من الامم الحكمة ان يخبروا بك من هذا السقوط العبيد الكائن
الناس الماراب ولكن لا يحل لهم ان يتكلموا بها الا هكذا لا تعلم الا هو فى شئى
حقيقه خصوصية من الله لمن يشاء من عباده انتهى وروى بن شهر آشوب فى مناقب
ان عليا سئل عن الصفة وهو خطيب فضيل الخبير عن الصفة فقال ام هى
البوة وعصا الرمة ان الناس يتكلمون فيها بالظاهرها وانا اعلم بالظاهرها والباطرها
هى الله ما هى الا جامد وهوى راكد ونار جائلة وارض سائلة وقد بين الشيخ

الاجل

بهذا طريق اكثر من ذلك بغير فرق ولكن وجود ذلك في التوابع
كما قال ابن منصور عن ابيهم انما هو في آخر مقام ترويض
نفس قال اروض نفسي في مقام التوكل منذ ثلاثين سنة
فقال فليت عمرك في عمارة الباطن فاين انت في الفناء
في الله واثبات طريق باين اليه والطارين بالله
وهو طريق اشتراط في اهل المحبة ان يكون بالجدية فالوا
منهم في الهدايات اكثر من غيرهم في النهايات فهذا
التميز بين من الموت بالارادة قال عليه الصلوة والسلام
موتوا قبل ان تموتوا وهو محصور في عشرة اصول :

(اولها)
التوبة وهي الرجوع الى الله تعالى بالارادة كما ان الموت
رجوع بغير الارادة لقوله تعالى ارجعي الى ربك وهي
الخروج الى الذنوب كلها والذنوب كالحجج عن الله تعالى
من مرتب الدنيا والاخرة فالوجوب في الطاب
الخروج عن كل مطلوب سواء في الوجود كما قيل
وجود

وجودك ذنب لا يقاس بها ذنب
(وثانيها)

الزهد في الدنيا وهو الخروج عن متاعها وشهواتها
وقليلها وكثيرها ومالهها وجواهرها كما ان بالموت يخرجون
منها وحقيقة الزهد ان يزهد في الاخرة كما قال عليه
الصلوة والسلام الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة
حرام على اهل الدنيا وبها حرمان على اهل الله

(وثالثها)
التوكل على الله تعالى وهو الخروج عن الاسباب والاسباب
بالكلية ثقة بالله تعالى كما هو بالموت لقوله تعالى ومن
يتوكل على الله فهو حسبه

(ورابعها)
التقاعه وهي الخروج عن الشهوات نفسانية والتمتع
الحيوانية كما هو بالموت الا ما اضطر اليه من الحاجة
الانانية فلا يرف في المأكول والملبوس والمكسب
ويحتمل

بجودة ويختصر مع مالا بد منه .

(وفاهما) الغزله وهي تخرج عن مخالطة الخلق بالارادة والخلق
كما هو بالموت الا عن خفته شيخ الوهر المرتبة كما الغزل
للميت فيغزل ان يكون بدنه كالميت بين يدي الغزال
يتصرف فيه كما يشاء ليغسله بماه الولاية عن جانه الاجنبيه
ولو ث الحدوث وصهر الغزله جسر الجوارس بالحنوة
عن تصرفات في المحبوبات فان كثر آفة وقتة
وبلاء ابتلى الروح بها وكانت تقوية لنفس وترية
صفاتها فيها دخلت في روضة الكواكب بها استتعت
نفس الروح الى انفس الفلين وقيدتها بها واستولت
عليها فبالحنوة وغزال كواكب ينقطع مد نفوس عن الدنيا
وشيطان واعانة الهوى والشهوة كما ان لطيب
في معالجة الامراض امر اولاً بالاحتواء عما يضره ويزيد
في علمه مرضه فيقطع بذلك مد المواد الفاسدة وقد
في

بالاخره

الروح عن النفس

قيل الحمية رأس مركب دواء ثم يعالج بمهتر زير غنة المواد
الفاسدة ويتقوى به القوي الطبيعية ليزول عنه المرض ويحب
الصحة والمهتر به هنا بعد الاحتواء وتنقية المواد الفاسدة بالذكرايم

الحجارة الغزلية

(وساها) لازمة الذكر وهو يخرج عن ذكر ما سوى له في بالنسب
قال الله واذا ذكر ربك اذ انيت اي اذ انيت غير له
كما هو بالموت اما تشبيه الذكر بالمهتر وكلمته لا اله الا الله
فانه معجون مركب عن النفس والاشياء فبالنفس زير المواد
الفاسدة التي يتولد منها امراض القلب وخمسة الروح
وتقوية لنفس وترية صفاتها وهي الاخلاق الذميمة
انفسانية والاوصاف الشهوانية وتعلق الكونين
وباشيات الالهة يحصر صحة القلب وسلامته عن زوايل
الاخلاق بانحراف مزاجه الاصل واستواء مزاجه
وحياته بنور له في فيجلى الروح شواهد الحق وتجلي ذوات
الالهة وصفاته لقوله في واشرق الاض بنور ربها

ذكر

وزالت عنها ظلمات صفاتها يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وبرزوله الواحد القهار ففعل قصه فاذا كره
اذكر كم يتبدل لذا كره بالمدكور فيفنى الذكر في الذكر
ويبقى المذكر خليفه الذكر فاذا طبت الذكر فاذا ابصر
البصر متى واذا ابصر نسر البصره

(وسايعها)
التوجه الى الله بقلبه وجود وهو المخرج من كره وعينه
الى غير الحق سبحانه كما هو بالموت فلا يقبله مطلوب ولا
محبوب ولا مقصود ولا مقصد الا انه عز وجل ولو عرض
عليه مقامات جميع الانبياء والمرسلين لا يفت الى
بالاعراض عن له الحظ قال الجند رحمه له عليه لو اقبل
صديق على له الف سنة ثم اعرض لحظه فافاته كثر قاتله

(وثا منها)
البصر وهو المخرج من حظوظ النفس بالمجاهدة والمجاهدة
كما هو بالموت والنبات على فطامها والوفاء بها محبوبا
النبأ

لترتبتها وجمود شهودها الى ان شققت عن لطيفه المشي
بتصفه لقلب وتجليه الروح قال له في حين انم ايمه
يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون
(وثايعها)

المراقبه وهي المخرج من حوله وقوته مراقبا لموسم الحق
متفرضا لشفات الطاف معرضا عن اوصافه واحول مستغفرا
في بحر هواء مشاقا الى لقاء قلبه كحن ولديه روحه
يا ن انين وبه يستعين وبه يستغيث في يفتح له باب
رحمة لا مملك لها ويغلق عليه باب الغد اب لا يفتح له
بشر ساطع من رحمة له عن النفس فيزول ظلمة اماره

النفس في خطه ما لا يزدل بثلاثين سنة بالمجاهدة
والرياضات كما قال له في الايام رحم ربه ببيت له
سبعا تم حسنا بكون حسنا الابرار سيات
المقربين بحسنا الطافه قال له تبارك وتعالى
للذين احسنوا الحسنى زيادة فهم الزيادة لطاف الحق
ودنكر

استغفرا عما لواه
في يوم الاجار
في يوم الاجار
في يوم الاجار

وذلك فضل له يؤتيه من يشاء

(وعاشراً)

الرضا وهو الخروج عن ضار نفسه بالدخول على ضار له
بالسليم للأحكام الازلية والتفويض له بمرات الأبدية
والاعراض عن الاعتراض كما هو بالموت كما قال بعضهم
وكلت إلى المحبوب امر كله فان شارحيته وان شاء
اتفاني فمنه يموت بالارادة عن هذه الاوصاف
الظلمانية بحسبه له بنور عناية كما قال له في آخرة
كان ميتاً فاحييناه وجعلناه نوراً عيشي به في الناس
كمن مشد في الظلمات ليس بخارج منها ارفع كان ميتاً
عن اوصاف الظلمانية في الشجرة الانانية حينئذ باوصاف
الربانية وجعلناه نوراً من انوار جمالنا عيشي به بالظفر
في الناس وشهد احوالهم كمن يقرب في الظلمات الشجرة
الانانية لا يزيد له نور المومنين ولا ينقص له المومنين
والنبوة فانهم ترشد الله في الاسلام والهدى

(عنه انما هو)

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

المراد

دعوت و...

دعوت و...

دعوت و...

دعوت و...

دعوت و...

دعوت و...

دعوت و...

دعوت و...

دعوت و...

دعوت و...

دعوت و...

(يقين)

اول علم يقين وهو عظمة ثابت الجازم لمطابق للواقع هو علم
وهو من به المطلوب معينه سيم حق اليقين وهو مقام اتحاد العقل
بالعقول لكد يقين بحضرة حق چان شدت كونه هو بريت بيه
اشياء ابراد محو وفاني في وجوده وجود حضرت حق نزيه واري

(خواجہ غفران نصاری)
اکثر ترا شناخت جازا چه کند اولاد عیص فغان را چه کند
دیوانه گز هر چه از انجمنی دیوانه تو هر چه از انچه کند

(ایضا)
بطاهر رست رو اینک نیرفت باطن رست تو اینک طریقت
چه ظاهرا باطن راست کفر فدا این تو ز صراط حقیقت

(سعدی)
طیران مرغ دیر تو را نه شد بر آرتابه منی طیران آدمیت
مگر کوی نه بود و سر دیو گشتی در شسته ره ندارد بمقام آدمیت
تنه کوی نه رفت کجا آدمیت نه بهنج با سز سبابتش آن آدمیت
خور و خوب چشم و دهوت نه بهنج آدمیت چون خبر ندارد جهان آدمیت
اگر این دیره خور طبیعت میرد همه عمر زنده باشی بر آن آدمیت
رسم کوی بجای نه بجز فدایه بند بجز در تاجه حد نه بهنج آدمیت
اگر له مرچشم است زبان و کوش منی حدین نقش دیوار و دیوان آدمیت

(حافظ شیرازی)
از در این خاکه ان چنی میر مرغ ما باز نشیند بر سر آن نشان
چنی بر دین جهان سد بود در کیکه که باز با لکزه عرشان

سیرت قد بر سر عالم می گز بند مرغ ما بهر بری زمین جهان
در چهار مکان است اکانیت کان در از معدن است از لایمکان
عالم غلو بود جلوه که مرغ ما آب خوراد بود گلشن باغ جهان
چون دم حدت زلف تو به حال خامه توحید نش بردن از روان

(شیخ محمود شبیری)
چو د تو به خاست فاشاک بر دین انداز از خود صوره پاک
بر تو فغانه بر افرورد ب هما کنر مقام و محراب
چو تو بر دین نه ادا نریده جو به عمل خود نایه
کسی کو از نو فخرت محبوب در لایم کو اوفانیه جارب
در دین جا محمودان مکان باست به بیعت بیعتش نایه
ز هستی تا بود باقی بر او بین سایه علم عارف صورت عین
موانع تا نکرده ز خود دور در دین فغانه صیانت نور
نخست با که از اعدا ناس دوم از معصیت از شرک دوس
سوم با که از اخلاق دیمه در با ادا کوی همچون بهیم است
چهارم با که سر است از غیر رانجی غنیم می کرد دشر سر
هر آنکو که صیانت طهارت شود به شک سر او از حیات

ز لب تشنه چشم جهانم از اوست ز سماء تا بسک غنچه نام از اوست
 گوئی از بد و ازل این بخان بستم بجان غم از اغم در جهانم از اوست
 عیالتم بر همه عالم و همه علم از اوست
 درین فر و معشوق ازل میثاق است جان سپردن بر عشق از آن مصداق است
 چه روزی در این دهر غمناک است محلا و چشم زهرش بر حق است
 بار اوست بکشم در دویان بهم از اوست
 از ازل بودم چند شهادت یاب ترک سر کوم و برداشتم از ایلان مر
 کافویش بر همه بقعه بر این نکته سحر نه فکر است منم نه ملک از اوست
 آنچه در سر سواد بر بنی آدم از اوست
 بر سرم گوزنها سنگ داشت یار باز و هر ملک ساغر صبا دارد
 نه بخند و صرا از این نه از آن میزارد غم و شاد بر عارف چه تفاوت دارد
 باقی با به به شاد آن لیکن غم از اوست
 دشمن از خلق و کونم ز که و مهربان تیرگان کورم که همه بر زه بخ
 با کلمه کردن صد چاک شایه بخ زخم خونیم اگر به نقو به بخ
 خست از غم هر لحظه مرا هم از اوست
 گر به تشریف الهی بر من شایان است در همه کجا به کفر و ایمان است
 زان دلم هیچ نه بالان و نه زین لایان پادشاهی و کدای برایتان است

اینها از کلام
 شاعر است